الكواكب

العدد ١٧

يونية سنة ١٩٥٠

شعبان ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش



آن بلايث

ابتسامة الزهور

مسابقة العدد

من خلف القبعة



- ١ -



- ٢ -

هذه خمس صور لخمس من الفنانات اخذت لهن .. من خلف « دانتللا القبعة » ولكى نسهل عليك حل المسابقة نذكر لك اسماءهن : ايفون ماضى ، هدى شمس الدين ، ماجدة ، بيا عز الدين ، سميحة توفيق . انظر الشروط والجوائز فى صفحة ٩٨

- ٣ -



- ٤ -



- ٥ -



في هذا العدد



لورين باكال
[نجمة وارنر]

صفحة

٤ أخبار مصورة

١٢ الحساب الختامى :
للدكتور حسين مؤنس

١٤ أول لقاء

١٨ أمير المؤمنين الموسيقار :
للأستاذ وليم باسيلى

٢٠ حول العالم الفنى :
للأستاذ أنور أحمد

٢٢ فنان عاشت أنغامه حبيسة :
للموسيقار الاستاذ عبد العزيز محمد

٢٦ دائرة معارف الكواكب : أنور وجدى

٢٨ شاعر على عرش الاندلس

٣٠ حب الشهرة عدو النجوم الازواج

٣٢ اختبر معارفك الفنية

٣٤ نريد جيلا جديداً لأفلامنا :
للاستاذ أنور وجدى

صفحة

٣٦ رسالة الى ولدى :
للاستاذ حلمى مراد

٤٠ عظماء . . مطربون وممثلون !

٤٢ مالا تعرفه عن . . الفنانة راقية إبراهيم

٤٤ الدخول غير مباح للرجال

٤٧ سيناريو مصور . . سترومبولى

٥٠ فى الهند نهضة سينمائية

٥١ وجوه جديدة

٥٢ افيجينيا : للسيدة صوفى عبد الله

٥٥ باقى من العمر ٢٤ ساعة !

٥٦ هوليوود اختفت من الوجود !

٥٨ برلمان الفن

٦٢ قصة سينمائية : امرأة ذات وجهين

٦٦ جولة رمضانية فى « عماد الدين » الاسكندرية

صفحة

٧٢ أزياء مكسيكية

٧٤ شهريات هوليوود

٧٨ البسى فى هذا الصيف

٧٩ شقاوة « عيال »

٨٠ نجمة تحت التمرين

٨٤ نوادر وفكاهات

٨٦ أفلام ومسرحيات الشهر

٨٩ مطرب وفتوة

٩٠ لندا الفاتنة تفقد جمالها

٩٢ خسارة = مكسب
أفلام بالعافية

٩٤ السينما نطقت فى مصر :
للاستاذ « طرزان

٩٦ بينى وبينك

أخبار

مرحبا بكم فى بلادكم : أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة شاى تكريماً للبعثة التونسية الموسيقية التى زارت مصر أخيراً .. وقد تبادل المدعوون بعد تناولهم الشاى كلمات رقيقة .. إن دلت على شىء ، فانما تدل على مدى العلاقة الوثيقة التى تربط مصر بتونس ، وعلى أن الدم الشرقى الذى يجرى فى عروقهما يوحد بين أحاسيسهما ومشاعرهما . وقد تحدث يوسف وهبى بك ـ نقيب الممثلين ـ عن كرم الضيافة الذى قوبلت به الفرقة المصرية فى تونس .. واختتمت الحفلة بالهتاف لصاحبى الجلالة فاروق مصر وباى تونس . وترى فى الصورة يوسف بك وهو يلقى كلمته ، والى جواره الأستاذ نور الدين ابن محمود الفنان والصحفى التونسى





يوسف وهبى بك يقلد الأستاذ نور الدين بن محمود شارة النقابة التى وزعت على جميع أعضاء البعثة



السيدة زوزو ماضى تحيى أحد الضيوف وتسأله عن القماش الذى يصنعون منه هذا الزى الشرقى الجميل

مطبوعة



واخيرا تزوجت : انها النجمة الصغيرة اليزابث تايلور. لقد تزوجت أخيراً وما كان أحد ليأمل أن يتم هذا الزواج . فقد حسب الجميع أن اليزابث ستفسخ خطوبتها الثالثة لوريث فندق والدورف بنيويورك كما فسخت من قبل خطبتين.. في خلال عام واحد . ولكن الزواج تم فعلا في يوم ٦ مايو الماضي ، وها هي ذي النجمة العروس في ثوب الزفاف ، والى جانبها « عريسها » يرقبها وهي تقطع كعكة العرس ذات الأبراج البيضاء ، وحولها المدعوون يرقبونهما وكل منهم ينتظر نصيبه من هذه الكعكة لمشاركة العروسين السعيدين في فرحتهما ، وستعتزل اليزابيث السينما بعض الوقت ريثما تقضي شهر العسل ، مع « عريسها »



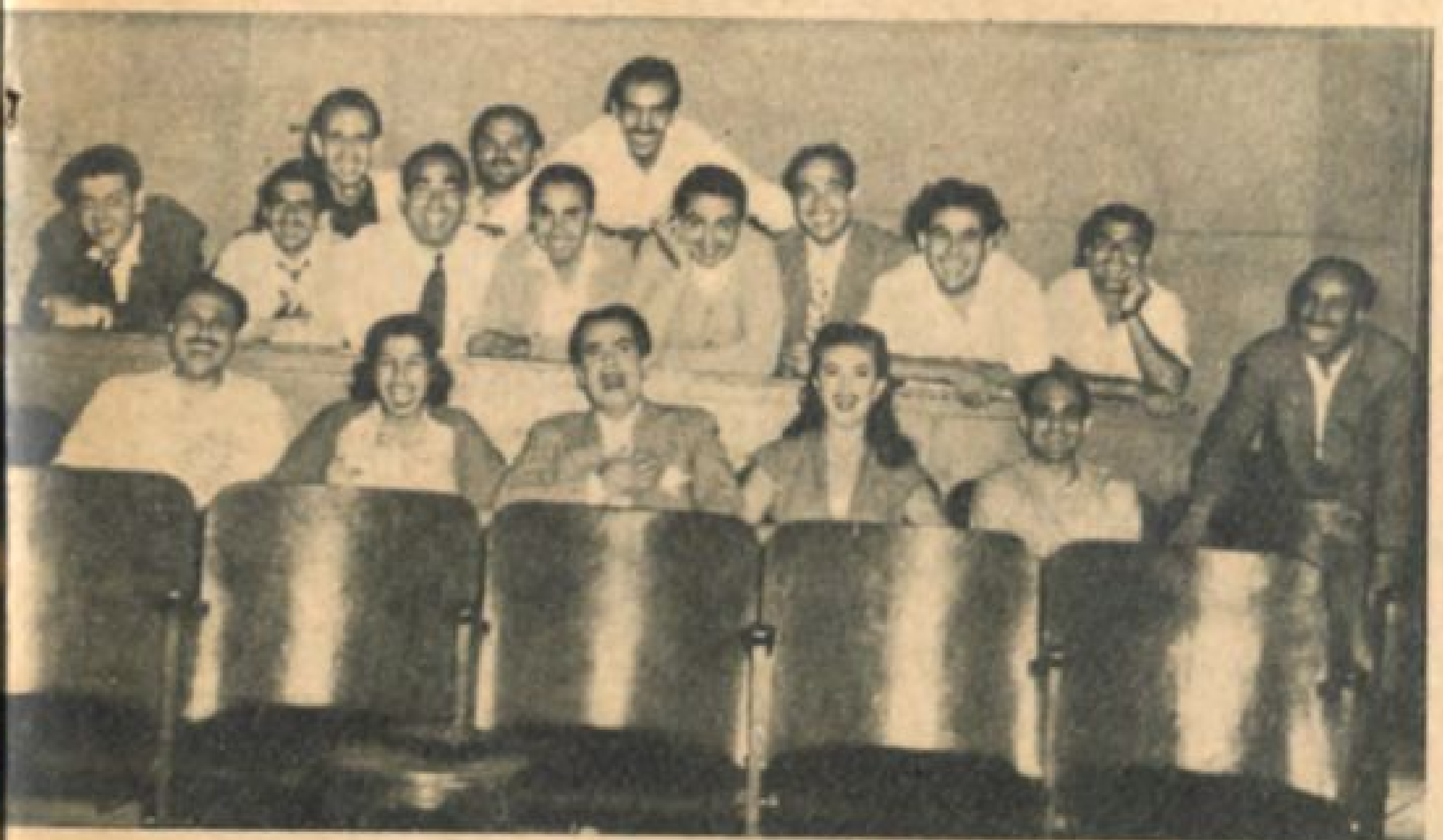
الدكتور طاهر الجندي أحد أفراد البعثة .. وهو يلقي كلمته الشاعرية عن مدى الرابطة التي تربط بين مصر وجارتها تونس



.. وقد أنصت اليه كل من مديحة يسرى وزوزو ماضي وزينب صدقي وحسين رياض في نشوة ورضاء



المضى والحاضر : فى هذه الصورة يجتمع الماضى بروعته وخلوده ، والحاضر بجماله وسحره .. الماضى تمثله هذه اللوحة الرومانية القديمة، والحاضر تمثله النجمة السويدية الحسناء مارتا تورين . ان مارتا تقيم الآن فى ايطاليا حيث تشترك فى تمثيل فيلم تجرى حوادثه هناك . وقد انتهزت فرصة فراغها فى أول يوم أحد قضته فى روما ، فزارت آثارها ومعالمها القديمة كما تراها فى هذه الصورة



طباخ الفيلم .. بيدوقه : فى صالة العرض الخاصة باستديو مصر ، جلسوا لمشاهدة لقطات فنية تمت فى نفس اليوم . وترى فى الصف الأول كاميليا وفريد الاطرش وسامية جمال وجمال مدكور بينما وقف أحمد بدرخان يقول : « ان اللحظة التى يشاهد فيها المخرج نتيجة عمله لأول مرة على الشاشة الصغيرة تذكره تماما بتلك اللحظات العصيبة التى تمر على الطلبة عند ظهور نتيجة الامتحانات »



ذكرى طيبة : تخليداً لذكرى فقيد الفن والمسرح المرحوم نجيب الريحانى ، أطلقت مصلحة التنظيم اسمه على شارع قنطرة الدكة « سابقا » . وفى هـــذا الشارع قضى نجيب معظم حياته الفنية ، وكثيراً ما كان ينزوى فى ركن باحدى مقاهيه ليعتصر من احساسه حكما بالغة للجمهور فى ثوب ضاحك طروب



حق الأداء : طلب مسيو دى لو ، المندوب المفوض لجمعية المؤلفين والملحنين الباريسية فى مصر .. طلب مقابلة يوسف وهبى بك لسؤاله عن أسماء مؤلفى الروايات التى قامت الفرقة المصرية بتمثيلها فى شمال أفريقيا حتى يحتسب حق الأداء لهؤلاء المؤلفين . ويقول يوسف وهبى بك أن عدم اعترافنا بالملكية الأدبية منذ زمن فوت علينا فرصة قل أن تجود الظروف بمثلها مرة أخرى





طلعت حرب باشا : تعود عبد العزيز طلعت حرب بك دعوة لفيف من أهل السياسة والفن والأدب سنويا لمناسبة ذكرى المغفور له طلعت حرب باشا . وفى هذه الصورة ترى من اليمين الأساتذة محمد عبد العظيم المصور ونقيب السينمائيين الحالى ، ومحمد رجائى بك ، وموسى حق بك ، وعبد العزيز طلعت حرب بك ، والمخرج أحمد بدرخان

عيد الليمون والبرتقان : يقام هذا العيد فى موسم هاتين الفاكهتين بسوق الفاكهة بباريس ، ويختار لهما فى كل عام ملك وملكة يتوج رأساهما بتاج من الليمون والبرتقان .. وفى هذه الصورة ترى الملكين الجديدين .. النجمة ميشيل مورجان وزميلها الممثل فرانسوا بيربيه ، وقد أطبقت أسنانهما على « برتقانة »

«سبع صنايع» : أصيب الماكيير يوسف محمود بمغص مفاجىء منعه عن العمل.. فاضطرت تحية كاريوكا للقيام بهذه المهمة الدقيقة للمطربة شادية. وقد أدركت شادية بعد انتهاء تحية من تزيينها أن مهمة الماكيير يجب أن يتولاها النساء لا الرجال



الحاجة ايرين دن : كانت هذه النجمة بين من حجوا الى روما فى مناسبة الاحتفال بالسنة المقدسة.. وهاهى ذى راكعة على عتبة كنيسة القديس بولس، والى جانبها زوجها فرانسيس جريفين أحد كبار رجال الأعمال فى أمريكا. وقد عرفت ايرين بنشاطها الديني، فأطلقوا عليها فى حفل أقيم بجامعة نوتردام لقب : «الكاثوليكية الأولى فى عام ١٩٤٩»



نجمة ومصورة : هى النجمة الحسناء استر ويليامز.. كانت دائماً هدف المصورين الصحفيين الذين يلتقطون صورها فى الأندية الليلية التى تتردد عليها. ولكنها أرادت أن تعكس الآية، فتقف خلف آلة التصوير لا أمامها، وهاهى ذى تهم بالتقاط صورة لزوجها وزميلتها آفا جاردنر، لتضمن «صنعة فى اليد»!





من الدنيا الى الدين : لم تكد تشرف على الشاشة وتبهر الأبصار ببريقها .. حتى قررت اعتزال السينما والغناء وتكريس حياتها للدين . هى النجمة الجديدة كولين تونسند التى تبلغ من العمر ٢١ عاما ، وكانت تتقاضى فى الأسبوع ٧٥٠ ريالا مقابل عملها فى الأفلام ، وهاهى ذى كولين ترتل فى احدى الكنائس.. لأداء رسالتها الدينية الجديدة

ركن السودان : ضيفان من أبناء جنوب الوادى يستمعان فى نشوة الى وصلة طرب سودانية قدمتها فرقة من فنانى السودان فى حفلة نقابة الموسيقيين المحترفين . وقد استلفت نظر المدعوين أن المطرب السودانى كان يمسك « الوحدة » على علبة كبريت بدلا من العود . . وحدة النغم الموسيقى لتعزيز وحدة وادى النيل!

ابتهاجا بعيد الجلوس : أقامت السيدة بهيجة حافظ نقيبة الموسيقيين المحترفين حفلة ساهرة ابتهاجا بعيد الجلوس اشترك فى احيائها نخبة من أعضاء النقابة ، وفى هذه الصورة يستمع وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الى احدى المقطوعات ، وبجانبه الأستاذ أحمد علام فالسيدة بهيجة حافظ فعبد الحى عامر بك عضو مجلس النواب







آن كورى فى ملابس دور « ياسمين » وهى تراجع بعض الكلمات العربية فى حوار المسرحية وبجانبها الطالب المصرى الهامي محمود حسن



بعض طلبة الاكاديمية فى أثناء تمثيل مشهد من مسرحية « حسن » التى اخرجها الطالب المصرى وبينهم البطلة آن كورى فى دور ياسمين

ممثلة دور ياسمين فى ملابسها الشرقية التى ظهرت بها فى المسرحية ، وقد اخذت لها هذه الصورة فى حديقة الاكاديمية

مسرحية عربية فى لندن ..
يقدمها طالب مصرى



شهدت لندن أخيراً مسرحية عربية اسمها « حسن » قدمها طالب مصرى يدرس الاخراج المسرحى فى الاكاديمية الملكية لفن التمثيل ، وتدور حوادث هذه المسرحية فى عهد الخليفة هارون الرشيد ، وهى من تأليف الفنان الانجليزى جيمس فلكر

أما الطالب المصرى الذى قدم هذه المسرحية فهو الهامى محمود حسن . . وقد سافر إلى لندن فى عام ١٩٤٨ والتحق بالاكاديمية المذكورة لقضاء ثلاث سنوات فى دراسة الاخراج ، ولكنه أتم دراسته فى سنتين ، وأخيراً جرى الامتحان العملى النهائى لقسم الاخراج بالأكاديمية ، وكان المشتركون فيه اثنى عشر طالباً وطالبة من بينهم الطالب المصرى

وكان على كل منهم أن يقدم مسرحية من إخراجه أمام هيئة التحكيم المؤلفة من أساتذة الأكاديمية وبعض المخرجين والنقاد . وتقدم الطالب المصرى بمسرحية « حسن » التى قام بتمثيل أدوارها ممثلون وممثلات من طلبة قسم التمثيل فى الأكاديمية . وكان حوار المسرحية – وهو حوار شعرى – باللغة الانجليزية وتتخلله بعض الكلمات العربية فى بعض المناسبات

وقصة المسرحية عن شاب عربى يدعى حسن يكسب عيشه من بيع الحلوى ، وقد أنقذ حياة الخليفة عندما هاجمه ملك الشحاذين فكافأه الخليفة بأن جعله من حاشيته . وتتخلل وقائع المسرحية حادثة غرام أحب فيها حسن فتاة تدعى « ياسمين » وقد مثلت هذا الدور فتاة انجليزية تدعى آن كورى

وقدم الطالب هذه المسرحية بمقطوعات من الموسيقى المصرية أضفت عليها جواً شرقياً جميلا . فبدأها بمقطوعة « القمح » للاستاذ محمد عبد الوهاب وفى خلال فترة الاستراحة بين فصلى المسرحية قدم مقطوعة « اليها » لعبد الوهاب أيضاً

وقد نالت المسرحية اعجاب هيئة التحكيم ، فأعيد تمثيلها أمام الجمهور مع المسرحيات التى نجحت بتفوق فى هذا الامتحان

ويقضى الطالب المصرى بعد انتهاء الامتحان وحصوله على اجازة الاكاديمية ، ثلاثة شهور فى التمرين العملى وزيارة مختلف مسارح انجلترا



راقصة مصر «الأول» لقطة سريعة لمدرب الرقص ايزاك ديكسون في «وضع مغر» يلقنه للراقصة تحية كاريوكا تحت اشراف المخرج جمال مدكور . وبعد نهاية الرقصة ضحكت تحية قائلة : ناقصاك البدلة يا ايزاك .. وتبقى راقصة مصر «الأول» !



عودة النقيب : لم يجد أنور وجدى نقيب السينمائيين السابق من وقته متسعا لقيامه بهذه المهمة الدقيقة وما يتبعها من مسئوليات ، ولذا لم يرشح نفسه في انتخابات هذا العام ولم يحضرها . وقد انتخب مجلس الادارة الأستاذ محمد عبد العظيم النقيب الأسبق . . لما لمسوه فيه من نزاهة و «طول بال» ، ولأنه الرجل النبيل الذى يقبل أن يضحى من وقته وجهده وأعصابه في سبيل الغير . . وها هو ذا يتقبل تهانى أحد أعضاء النقابة بانتخابه نقيباً للسينمائيين



ملك هوليوود : هذا هو اللقب الذى أنعمت به عاصمة السينما على نجمها الكبير كلارك جيبل . فانك لا تقرأ عنه الآن في احدى الصحف إلا على أنه «الملك كلارك جيبل» .. وقد تربع كلارك على عرش هوليوود عن جدارة ، فقد انقضى عليه أكثر من ١٥ عاماً وهو مايزال هدف الانظار والقلوب..وخاصة أنظار وقلوب الجنس اللطيف . ولكن واحدة فقط هي التي أمكنها أن تتربع على عرش قلبه ، فأصبحت هي الأخرى ملكة هوليوود غير المتوجة.وترى هنا الملكين كلارك وعروسه الجديدة . . «الليدى اشلى» سابقاً ، وهما في قصرهما الجميل في عاصمة السينما ، يطلان على المدينة التي احتفلت بزواجهما ، ووهبتهما اخلاصها

حساب ختامى

بقلم الدكتور حسين مؤنس

.. لمست فى أفلامنا هذا الموسم محاولات طيبة لتلافى العيوب المتأصلة التى نشكو منها ... بيد انى لا حظت ان افلام التسلية - أو افلام التهريج بتعبير أدق - قد طغت على انتاجنا طغيانا محزنا ! ..

الموسم الرسمى للسينما يوشك على النهاية وقد عرضت شركاتنا المصرية فيه مجموعة ضخمة من الأفلام حاولت أن أحصيها فلم أستطع، لأنها من الكثرة والتوالى بحيث يعسر إحصاؤها إلا على المتفرغ المعنى بالأحصاء والتسجيل

وكنت طوال هذا الموسم أقرأ ما يذاع عن هذه الأفلام من دعاية وما يكتب عنها من نقد، وكنت أدون ملاحظاتى لأننى - وإن لم أكن من المتفرغين للسينما - معنى بشئون الفن فى بلادنا، يهمنى أن يرتقى حاله ويمضى إلى الأمام. ولما كانت السينما وجهاً من وجوه النشاط الفنى فقد كنت أتخير بين الحين والحين فيلماً هنا وفيلماً هناك، وأستمع لنصائح هذا أوذاك من أصحابى المتخصصين فأذهب للفرجة لكى أكون لنفسى فكرة عن مدى تقدم هذا الفن فى بلادنا

▭

وقد لاحظت أن الأفلام الأوربية والأمريكية تسعى سعياً حثيثاً واعياً نحو التقدم والتفوق، فأما الايطاليون فقد تخصصوا فى روايات العواطف على شتى أنواعها، وظفر من أفلامهم اثنان فى السوق الدولى بأحسن تقدير : هما « سارق الدراجات » و « الأرز المر » .. والاثنان من اخراج فيتوريو دى سيكا

واهتم الفرنسيون بالقصص التاريخى الغرامى، وفاز فيلمهم «فابيولا» بأكبر نصيب من النجاح، والتفت الانجليز إلى الأفلام الغامضة والمفاجآت والعواطف النادرة، وأعجبت بفيلم «جنون القلب» لمارجريت لوكوود.. أما الأمريكيون فقد ضربوا بسهم وافر فى كل ميدان، وبلغت أفلامهم القمة فى روائع مثل « النافذة » « وجونى بيليندا » و « الوارثة » و «مدام بوفارى» وغيرها كثير

وقد لاحظت فى كل من هذه الأفلام ناحية من الامتياز على ما رأيناه فى العام الماضى : امتياز فى التفكير أو فى الاخراج أو الاضاءة أو التصوير ثم التفت بعد ذلك إلى أفلامنا المصرية لأقيسها بنفس الميزان، وحاولت أن أتبين نواحى التقدم التى حققتها فى أية ناحية من نواحى الانتاج الفنى، وحاولت أن أكون متساهلا على قدر الامكان لما أعلم من حداثة السينما المصرية وحاجتها إلى الرفق فى النقد والحساب

وأحب أن أكون صريحاً مع القارىء، فأقرر فى وضوح أن بعض هذه الأفلام كان طيباً، وأننى لمست فيه محاولات طيبة لتلافى العيوب المتأصلة التى نشكو منها

بيد أنى لاحظت أن أفلام التسلية - أو أفلام التهريج بتعبير أدق - قد طغت على إنتاجنا طغياناً محزناً .. ولست أدرى كيف يخطر على بال منتجى هذه الأفلام أن يقدموا إلى الجمهور هذه القصص التافهة التى لا ينسجم فيها منظر مع منظر، ولا ترتبط فيها فكرة بفكرة. وعجبت كذلك من قلة عنايتهم بالتصوير، مع أن أفلام الرقص والغناء ينبغى أن تكون تحفاً فنية من ناحية التصوير .. هذا الى حركات صبيانية غريبة يظن أصحابها أنها تدخل فى باب خفة الظل، وهى فى الواقع بهلوانيات مقتبسة من الاسكتشات الصبيانية التى يراها الانسان فى مسارح التسلية والنوادى الليلية

▭

وبودى لو توجهت الآن بالنصيحة الى المعنيين بهذه الأفلام .. أريد أن أرجوهم الاقلاع عن هذا الانتاج، وليس لى من هدف من وراء هذه النصيحة إلا صيانة سمعة الأفلام المصرية والارتقاء بمستواها، لأن الاكثار منها لا يقدم بل يؤخر، ولأن الجهود التى تبذل فيها خليقة بأن تثمر ثمراً أحسن إذا هى اتجهت وجهة أخرى



جنيفر جونس ولوى جوردان فى أحد مشاهد فيلم « مدام بوفارى »

ويدفعنى الى توجيه هذه النصيحة أنى تبينت بصورة واضحة أن العناصر الفنية اللازمة للأفلام الغنائية الراقصة قليلة جداً عندنا ، فأنت ترى نفس الممثلين ونفس المغنين والراقصات فى كل فيلم من هذه الأفلام . فاذا أضفت الى هذا أن المؤلف وصاحب الحوار فى الغالب واحد . . تبينت أن كثرة هذه الأفلام انما هى فى العدد فحسب ، وأن واحداً منها يغنى عن كثير ؛ هذا إلى فقرها من النواحى الجمالية التى تعتبر العنصر الأول اللازم لأفلام التسلية

□

بقى أن أقول إن أفلامنا جميعاً — الجديدة وغيرها — ما زالت تعانى نفس العيب الذى أخذناه عليها منذ عام . . وهو ضعف القصة ، وسيلازم هـذا الضعف القصص المصرية ما دام فريق من الممثلين والمخرجين يصرون على أن يكونوا مؤلفين كذلك . وليصدقنى هؤلاء القوم إذا أنا قلت لهم إن الكتابة والتأليف شىء ، والتمثيل شىء آخر . . وإن الكتابة فى ذاتها فن له أصحابه المتخصصون فيه

فاذا انتقلنا إلى ناحية الاخراج وما يتبعه من تصوير وتسجيل أصوات ، لاحظنا أن الاخراج لم يطلع علينا بشىء جديد . . فهو لا زال عادياً لا خيال ولا ابتكار فيـه ، ولا زال التصوير ضعيفاً يتعب العين فى بعض الأحيان . أما تسجيل الأصوات فمأساة فى كثير من الأحيان

□

حساب هذا العام الختامى إذن يكاد يقف فى نفس الموضع الذى وقف فيه حساب السنة الماضية . . لم نتقدم إلى الأمام ، لأن المشرفين على شؤون السينما عندنا لا ينظرون إلى الأمام . . وهم لا يرون الخطوات الواسعة التى يخطوها الانتاج الفنى فى غير مصر من البلاد ، ولا يرون الأهداف البعيدة التى يرمى إليهـا أهل الفن فى أوربا وأمريكا ولا زالوا يفكرون فى شىء واحد : كيف نربح ؟ كيف نجتذب آلاف الناس ؟ وهم ينسون أنهم فقدوا فى هذه المحاولة شيئاً كثيراً . . فقدوا الجمهور المثقف ، وفقدوا حماس كثير من الناس لهم . . ثم فقدوا الطريق القويم إلى التقدم الصحيح

بودنا لو أصغى لنا هؤلاء الأصدقاء لحظة . . بودنا لو عرفوا أن دافعنا إلى مثل هذا الكلام هو الرغبة الخالصة فى خيرهم



البيجاما الضاحكة !

هكذا تسمى النجمة جين باول بيجامتها هذه .. وبنطلونها من الحرير الابيض السادة ، وفوقه «تروا كار» من الحرير الرمادى المخطط ، له ياقة من نفس قماش البنطلون

أول لقاء!

يظن البعيدون عن دوائر هوليوود ان روابط التعارف والاتصال قائمة فعلا بين جميع نجوم السينما وكواكبها .. ولكن هذا الظن لا يلبث ان يستحيل الى دهشة حين يعلمون ان الاعوام قد تمضي وتتعاقب قبل أن يحظى النجوم باولى درجات التعارف والاتصال الشخصي .. ولا شك ان للقاء الاول حلاوته وبهجته في اغلب النفوس ، بيد ان الشعور به يتضاعف بين الكواكب ، وربما كانت له نتائج تجاوز حدود الصداقة وتصل الى اعماق القلوب ، كما يبدو من الطرائف التي نسوقها الى القـــراء في هذا المقـــال ..

حدث في نيويورك منذ بضعة أعوام حين كانت النجمة المعروفة بتي ديفيز نازلة في أحد فنادقها ، أن جاءها كاتب الفندق يبلغها أن فتاة تنتظر مقابلتها منذ أربع ساعات . ولما كانت بتي رقيقة القلب ، فقد طلبت أن يسمح للفتاة بالصعود الى غرفتها على الفور .. وبعد دقائق أقبلت فتاة في السادسة عشرة تتعثر في خطواتها خجلا واستحياء ، وبصحبتها فتاة أخرى رافقتها لتشديد عزمها . وقد استقبلت بتي الفتاتين بحفاوة بالغة ، ولكن الفتـاة الاولى لم تحتمل شدة الانفعال الذي تملكها لدى لقاء النجمة الكبيرة ، فتخاذلت وهوت مغمى عليها .. ! ولم تكن هذه الفتاة المسكينة ، سوى لورين باكال التي أصبحت بعد سنوات من أشهر كواكب السينما ! ..

وقد أخرجت شركة فوكس اخيرا فيلما أظهرت فيه النجمة ليندا دارنل مع الممثل ريتشـارد ويدمارك .. ولما

.. كانت استر ويليامز تعمل مع فان جونسون في استوديو واحد دون ان يلتقيا



.. وكانت دوروثي لامور دائمة الاعجاب بجوان كروفورد ، وتتمنى لقاءها ..



كان هذا الممثل لم يتقابل مع ليندا من قبل . وكان من مقتضيات دوره أن يقبلها قبلات حارة ٠٠ فانه أخذ يتدرب طويلا على تمثيل دوره حتى أتقنه اتقانا رائعا جعل المخرج يسأله عن السر فى هذا التوفيق الذى ناله ٠٠ فكان جواب ريتشارد بالحرف الواحد : « لما كنت لم أقابل لندا الفاتنة قبل هذه المناسبة، فقد أردت أن تشعر أنى خبير فى فنون التقبيل ٠٠ ! يضاف الى هذا أن زوجتى عكفت على تدريبى فترة طويلة ، ولم يكن من اللائق أن أخيب حسن ظنها فى براعتى فى التقبيل ٠٠ ! »

□

ولا تزال جرير جارسون ووالتر بيدجن يضحكان كلما تذكرا لقاءهما الاول ٠ فقد ابتاعت جرير منزلا فى « بيفرلى هيلز » مقر النجوم فى هوليوود ، وبينما كانت منهمكة صباح يوم فى العناية بأزهار حديقتها كادت تصطدم فى طوافها برجل كان يقلم هو الآخر سياج حديقته النباتى ٠ ولم يكن الرجل سوى والتر بيدجن ٠ وقد وقفا برهة يتفرسان أحدهما فى الآخر دهشة وذهولا ، وسرعان ما انفجرا ضاحكين من هذه المفاجأة الغريبة التى جعلت كلا منهما جارا لصاحبه دون أن يعرف ٠ ووقفا نصف ساعة فى أشعة الشمس يتحدثان عن السينما ويتبادلان الاعجاب والمديح بدور كل منهما فى الافلام التى مثلها ، دون أن يدور بخلدهما حينذاك أنهما سيشتركان فى تمثيل أدوار الغرام فى كثير من الافلام التى قدر أن يظهرا فيها فيما بعد ٠٠ بل كان أدعى من ذلك الى الطرافة أن هذين الجارين مثلا سويا أدوار الزوجين فى نحو ستة أفلام ٠٠ !

□

ولما جاء الممثل فان هفلين من برودواى الى هوليوود ، ركز كل همه فى توطيد مستقبله كنجم سينمائى ناجح وكان اذا حدثه أحد عن الحب ومغامراته ، هز كتفيه استخفافا وقال انه يدخر الحب ليوم يوفق الى عروسه الموعودة ٠٠ ! وبينما كان مدعوا ذات ليلة الى حفلة خاصة فى منزل أحد المخرجين ، تولى رب الدار تقديمه الى الممثلة الفاتنة فرنسيس نيل ٠٠ فكان التعارف الخاطف الذى صعق الاثنين من أول نظرة ، ولا يدرى فان ما الذى دهاه منها ٠٠ أهو شعرها الذهبى الوهاج ، أم أنوثتها العذبة الرقيقة ، أم ثغرها الباسم الشهى ٠٠ ولكن الذى يدريه أن تلك النظرة الاولى كان لها من الاثر فى قلبيهما ما جعلهما يتزوجان بعد أيام ٠ وقد طلقت فرنسيس مهنة كانت تبشرها بمستقبل زاهر باهر وآثرت عليها الدور الاول الخالد ٠٠ وهو دور الزوجية والامومة ، وهما الآن ينعمان بطفلين جميلين

□

ولا شك أن قصة لقاء شارل بواييه بالممثلة الانجليزية الشقراء بات باترسون وما تلاه من الغرام ، هى أقرب الى القصص الغرامية التى نراها على الشاشة ٠٠ ففى حفلة عشاء رسمية كان تعارف شارل بالنجمة الفاتنة ، وبرغم أنهما لم يلتقيا قبل هذه المناسبة ، فان نظرة واحدة متبادلة كانت كافية لطى تلك الاعوام العديدة التى باعدت بينهما ، وقد ظلا يلتقيان كل يوم ثلاثة أسابيع متعاقبة ٠ واتفقا ذات ليلة على الذهاب الى « السينما الصينيه » حيث تعرض الافلام للمرة الاولى لمشاهدة فيلم « الملكة كريستينا » على أنهما ما كادا يصلان الى الدار حتى وجدا جميع الاماكن محجوزة ، فنظرت اليه « بات » وقالت ضاحكة : « وماذا نعمل الآن ٠٠ ؟ » فأجاب شارل على الفور : « نتزوج ٠٠ ! »

وان هى الا ساعات حتى عقد زواجهما ٠٠ وكان ذلك فى صيف عام ١٩٣٤ ، ويقول شارل ان هذا الزواج



٠٠ وكانت جون اليسون تتوق الى لقاء أستاذها فريد استير لكى تعرب له عن اعجابها

كان نعمة وبركة بالنسبة له كزوج وكممثل

وكانت دوروثي لامور دائمة الاعجاب بجوان كروفورد .. ويرجع هذا الاعجاب الى العهد الذي كانت فيه دوروثي تشتغل عاملة مصعد في شيكاغو ، حتى أنها كانت تقلد جوان في أزيائها وتصفيف شعرها ، ولا يراودها سوى حلم واحد هو ان تسمح لها الايام بلقاء نجمتها المحبوبة

ثم تعاقبت الايام .. وسافرت دوروثي الى هوليوود ، ونالت شهرة منقطعة النظير في تمثيل الادوار التي اختصت بها .. ولكنها مع ذلك لم تحقق حلمها القديم في الاجتماع بجوان . وبينما كانت دوروثي مدعوة ذات ليلة الى احدى الحفلات .. وقد خرجت الى الشرفة لمشاهدة أضواء المدينة تحتها من مكانها الشاهق ، اذ فاجأها صوت من خلال الظلام يقول : « دوروثي .. أقدم لك جوان كروفورد .. ! »

والواقع ان دوروثي بهتت من هذه المفاجأة ، حتى ذهبت تردد عبارات السلام والمجاملة متلعثمة مرتبكة .. ! ومع أن كلتا النجمتين صديقتان حميمتان ، الا أن دوروثي ما برحت حتى هذا اليوم تشعر بالرهبة والارتباك كلما التقت بجوان كروفورد .. !

وكان لقاء كاترين هيبورن مع سبنسر تراسي في ادارة شركة سينمائية قبيل العمل في فيلمهما الذي ظهرا فيه معا لاول مرة .. وقد وقفت كاترين برهة تجيل نظرها في سبنسر ، ثم قالت له بهدوء : « الا ترى يا مستر سبنسر انك قصير بالنسبة لي .. ؟ »

فما كان من سبنسر الا أن راح يتفرس فيها مليا ثم اجابها في النهاية : « لا تقلقي يا مس هيبورن .. قريبا ساقصر قامتك حتى تتساوى الرؤوس ! »

وكانت جون أليسون مدمنة على مشاهدة أفلام فريد استير حتى تعلمت الرقص واتقنته ، وكانت تتوق الى لقاء أستاذها لكي تعرب له عن مزيد الاعجاب والامتنان . وأخيرا رسمت لذلك خطة عولت على تنفيذها ، واعدت عدتها لكل شيء ، حتى الكلام الذي تقوله بين يديه

ولكن شد ما كانت خيبة أملها حين تعطلت بها السيارة الصغيرة التي ذهبت بها الى استوديو « م . ج . م » للقاء كوكبها المعبود .. وبينما هي تهرول باحثة عن ميكانيكي لاصلاح العطب اذ انعطفت بجانبها سيارة كادت تدهمها ، وكان يحتلها أحد المخرجين ومعه فريد استير .. عندئذ استولى على جون أليسون جزع شديد حملها على ان تولى من أمامهما هربا ، لولا أن المخرج أسرع اليها وقدمها الى فريد الذي أبدى لها من البشاشة والمرح ما أزال حياءها وترددها ، وما زالت الى اليوم من المعجبات به الى حد التعصب والعبادة !

وكان (فان جونسون) و (استير وليامز) يعملان شهورا في شركة « م . ج . م » دون أن تتاح لهما فرصة اللقاء حتى تقرر أن يعملا معا في فيلم « المدعو جو » .. فلما بدأ العمل في الفيلم وتعرف كلاهما بصاحبه ، تلقى (فان) استير بالابتسام والايناس تشجيعا لها حين آنس اشفاقها من العمل معه .. وقد أبدى لها معونة صادقة في اداء دورها حتى جعلها تشيد بكرم أخلاقه ، وعملا بعد ذلك معا في أفلام متعددة ، فزادت الصداقة بينهما توثقا

واستيقظ جلين فورد وزوجته اليانور باول ذات يوم على أصوات مركبات النقل التي وقفت عند باب المنزل المجاور لمنزلهما ، ووقفا ينظران باهتمام ويتساءلان عمن يكون جيرانهما الجدد .. وما ان جاء الغد حتى زارهما جيمس ماسون الممثل الانجليزي وزوجته .. وقدما نفسيهما ضاربين عرض الحائط بالتحفظ المأثور عن الانجليز ، وتوجها بالدعوة الى جلين واليانور لتناول الشاي عندهما

دور .. أتمنى تمثيله !

سراج منير

أتمنى أن أمثل دور « المجنون » في رواية مجنون ليلى

ميمي شكيب

الدور الذي أتمنى تمثيله هو دور رجل .. أي رجل ، في مأساة يكثر فيها الذبح والقتل ، حتى أشفي غليلي من بعض الممثلين الرجال .. !

زوزو شكيب

لا أتمنى تمثيل أدوار أخرى غير أدوار « الفامب » .. أي المرأة اللعوب ، لأني تخصصت فيها .. !

ماري منيب

أتمنى أن أمثل دور أم في رواية درام لأثبت فيها كفاءتي في استنزاف دموع المتفرجين !

زينات صدقي

أتمنى قبل أن أموت – وضروري قبل أن أموت – تمثيل دور زوجة الأب القاسية الشريرة ، فقد عشت في مثل هذا الجو ورأيت الأعاجيب في حياة أطفال يعيشون مع زوجة أبيهم .. !

روميل على الشاشة

أثار كتاب « روميل » ثعلب الصحراء الذي يروي جهاد القائد الألماني ايروين روميل في كفاحه ضد الحلفاء في الحرب العالمية الثانية . . أثار هذا الكتاب اهتمام السينمائيين لما فيه من مادة مثيرة تصلح لأن يضمها فيلم سينمائي

وقد استعدت احدى شركات هوليوود لاخراج فيلم تقتبس حوادثه من هذا الكتاب ، وخصصت له ميزانية كبيرة حتى يمكنها تصوير ما فيه من وقائع ومعارك

وستحضر من هوليوود بعثة سينمائية الى شمال افريقيا لتصوير بعض المناظر الخارجية في نفس الأماكن التي دارت فيها رحى المعارك بين جيش روميل والجيش الثامن . . ومن بينها « العلمين »

والمرشح الأول لتمثيل دور « روميل » في هذا الفيلم هو الممثل المعروف ايريك فون شتروهيم ، وقد سبق له تمثيل هذا الدور في أحد الأفلام التي أخرجتها هوليوود حول الحرب الأخيرة

ولا شك أن مصر ستلعب دورها الهام في هذا الفيلم ، لأنها كانت نقطة التحول في هذه المعركة التي انتهت بفوز الحلفاء الساحق وهزيمة روميل

عندما تستعملين ماكياج پان كيك ستتأكدين من جمالك

اليوم .... الليلة ....
انظرى كيف يخلق لك
جاذبية جديدة فى الحال..!





آفا جاردنر
كوكب م . ج . م
فى فيلم
" الذنب العظيم "
بسينما مترو

٣٥
٥٨



MAX FACTOR

PAN-CAKE* MAKE-UP

أغلب السيدات يفضلن
پان كيك على أى
ماكياج آخر فى العالم.

ماكياج پان كيك
ماكس فاكتور هوليوود

پان كيك هو الابتكار الجديد فى عالم الماكياج ، الذى نال الاعجاب لما له من تأثير جديد ، رائع . إن هذا الماكياج المدهش إنتاج ماكس فاكتور هوليوود يمنحك بشرة مثيرة ، جديدة ، حريرية الملمس . فبمجرد أن تدهنى وجهك بپان كيك ، تزول عيوبه وتكتسب بشرتك فى الحال جمالا ذا لون جديد ناعم يدوم تأثيره الساحر ساعات طويلة كذلك ، يحفظ پان كيك بشرتك من الجفاف فتظل محتفظة بنعومتها ونضارتها .
أدهنى وجهك بطبقة رقيقة منه ، لتنالى سحرا دائما وبشرة صافية
جربى اليوم باسيدتى پان كيك لتكسبى جمالا جذابا على الدوام..!

لكافة الاستعلامات
الخاصة بفن الماكياج
الجديد : نرجو مخابرة
أخصائياتنا فى :
شركة بيع المصنوعات المصرية
محلات أوروزدى باك
محلات شملا الكبرى

يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات

* پان كيك علامة تجارية تدل على ماكياج پان كيك الذى ابتكره ماكس فاكتور هوليوود .

الموزعون : ڤيتا وشركاه - القاهرة والاسكندرية

س ت - ٣٣٠٣



الفن عند العرب

أمير المؤمنين الموسيقار

بقلم الاستاذ وليم باسيلي

كان امير المؤمنين « الواثق بالله » فنانا مرهف الحس ، ذواقة لفن الموسيقى والغناء ، يعرف مواطن الضعف والقوة من اللحن الذى يسمعه ، ولا يغمض عليه فهم ادق اسرار صناعة الغناء ، ومن هنا كانت مهمة المطربين الذين يسمعونه الحانهم شاقة مضنية ، اذ لم يكن فى طاقة واحد منهم ان يضمن لحنه نغمة او حركة سبقه اليها غيره ، والا كشف الخليفة امره

وبلغ من شدة ولع الواثق بالموسيقى ، انه كان يؤلف الالحان الرائعة ، ويعرضها على اسحق الموصلى ، اشهر المطربين فى عهده ، وانبغ من تغنى امام الخلفاء ، ولكنه لم يكن يصارحه بانها من وضعه وتاليفه ، بل يقول له :

– وقع الينا لحن قديم سمعته من بعض العجائز .. واحسب ان احدا لايحفظه ..

وعلى الرغم من ان اسحق كان يعرف الحقيقة ، فانه كان يجارى الخليفة ويتجاهل الامر ، ويتظاهر بتصديقه ، ثم يطلب سماع اللحن ، فيغنيه الواثق او يأمر احدى جواريه بغنائه ، واذ ذاك يبدى اسحق حكمه عليه ، وكان فى ذلك يراعى الحقيقة وحدها بغير تحيز ، فان كان اللحن جيدا قرظه وامتدحه وابدى اعجابه به ، وان كان غير ذلك ذكر عيوبه ، وتولى علاجه وتقويمه خشية ان يكون الواثق متحمسا له ..

ولم يكن الواثق يرتضى فى الحانه حكومة مطرب غير اسحق ، اذ كان يعجب بصراحته ، مما اثار عليه حفيظة المطربين وحسدهم ، وكان « مخارق » اكثر المطربين حسدا لاسحق ، يتحين الفرصة ليكيد له ، وينزله من مكانته ..

وحانت الفرصة اخيرا لمخارق ، وذلك حين قام الواثق بتلحين قول الشاعر :

لقد بخلت ، حتى لو انى سالتها
قذى العين من ضاحى التراب لضنت !

وبلغ من اعجاب الواثق بتلحينه ، ان امر بتعميمه على الجوارى قبل ان يؤخذ راى اسحق الموصلى فيه ، اذ كان فى ذلك الوقت قد سافر الى بغداد ليقيم بها فترة من الزمن على جارى عادته ، ولكنه لم يلبث ان ارسل فى طلبه حتى يعرضه عليه ، وكان ذلك بمحضر من « مخارق » ..

وعندما انصرف الرسول لاستقدام اسحق ، قال مخارق :

– اياذن لى امير المؤمنين فى القول ؟

– قل ما بدا لك ..

– ان اسحق رجل ذكى اريب ، داهية لايستهان به ، وانت حين تنسب

الحانك لغيرك ، وتعرضها عليه مشفوعة بقولك : « هــذا صوت وقع لنا من بعض القدماء » .. فانه يفطن الى حقيقة الامر ، ولا يصدق انه صوت قديم ، بل يعرف من فوره ان الصوت لك ومن صنعتك ..

ــ وماذا فى ذلك ؟

ــ لاشىء لولا انه يقول لك مايقارب هواك ، فاذا خرج الينا قال لنا عكس ذلك ، وراح يسخر من الحانك ويقول ما للخلفاء والالحان والموسيقى .. ايريدون ان ينافسونا فى صناعة آبائنا واجدادنا ؟

ــ اتستطيع ان تواجهه بما حدثتنى به الآن ؟

ــ لايخفى على مولاى اننا ابنــاء صناعة واحدة ، فليس يجوز لى ان اقف منه هذا الموقف والا كنت فى نظر اخوانى المغنين واشيا دساسا ، ولكن فى مقدورى ان اثبت لك ما قلتــه بوسيلة اخرى ..

ــ وكيف ذلك ؟

ــ ساقيم عليه الدليل اذا حضر .. ذلك انى ساغنيه اللحن الذى صنعته انت ، ومن ثم ننظر الى ما يقول ..

وقدم اسحق ، فاستقبله الخليفة وهو يهش له ، ولم يكد يأخذ مكانه حتى اندفع « مخــارق » يغنى لحن الواثق : « لقد بخلت حتى لو انى ســألتها » .. ولكنه لم يغنه على حقيقته ، بل اضاف اليه زوائد خفية افسدته ، ولم يفطن اليها الواثق على فرط علمه بأصول الموسيقى ..

ولما انتهى منه سأل الخليفة :

ــ ماذا ترى فى هذا اللحن يااسحق؟

ــ هذا غناء فاسد ، ولحن لايجوز ان يغنى فى حضرة الخليفة ..

فغضب الواثق غضبا شــديدا ، وايقن من صدق ماسمعه من «مخارق» عن مجاملة اسحق له بامتداح الحانه فى حضرته وذمها فى الخارج ، واراد ان يلقنه درسا لاينساه ، فامر غلمــانه بأن يخرجوه من المجلس على وجهه ، فسحبه الغلمان من قدميه وهو يستغيث مستجيرا دون ان يغيثه او يجيره احد حتى اخرج من المجلس والقى فى الطريق وقد تهدلت ملابســه واربد وجهه واصيب بعدة جروح فى وجهه ويديه

وكان ان احتل مخارق مكانة اسحق الموصلى عند الواثق ، وصار يعرض عليه الحانه ، غير ان انتصار « مخارق » لم يطل امده ، فقد عز على جارية تدعى « خريدة » ان يضار اسحق على هذا النحو ، وهو استاذها الذى تلقنت فن الغناء على يديه ، وكانت قد حضرت تفاصيل المؤامرة ضــد استاذها ، فاغتنمت فرصة كان الخليفة فيها بادى الانشراح صــافى المزاج ، وقالت له :

ــ يا امير المؤمنــين .. فى نفسى اشياء لا ارى بدا من ان اقولها ..

ــ هاتى ما عندك ..

ــ ان اسحق رجل يأخذ نفســه بقول الحق فى صــناعته ، لايبالى ان سره ذلك او ساءه ، وهو فى سبيل ذلك لايهاب شيئا ، وقد كاد له «مخارق» عندك ، عندما غنى اللحن ، فقد افسده دون أن تشعر ، فزاد فى صدر اللحن زوائد معروفة ، وابقى بقية اللحن على حاله ، وقد تبينت ذلك حين القاه ..

ــ وما الدليل على ذلك ؟

ــ ان تدعو اسحق واسمعه اللحن على اصله وترى ما يقول :

ــ وكيف اثق بحكمه ؟

ــ انه لن يحيد عن قول الحق ولو كان فيه ضرب عنقه ..

وتردد الواثق فى اجابة طلب الجارية ، ولكنها ما زالت به حتى رضى عنه وأمر باحضاره ، وغنت الجارية اللحن كما وضــعه الواثق ، فطرب له اسحق وقال :

ــ هــذا لحن صحيح الصــنعة والقسمة والتجزئة ، وما هكذا سمعته فى المرة الاولى ..

وقال له الواثق :

ــ فكيف سمعته اذن ؟

فغناه اسحق بالزوائد التى دسها عليه مخارق ، ثم اخــذ يشرح الامر للواثق ويوضحه له حتى فهمه تماما ، وادرك ان مطربه اسحق كان ضحية مؤامرة خبيثة ، فقال له :

ــ ترى كيف نعوضــك عما نالك منا يا اسحق ؟

ــ ان رضاء امير المؤمنين فيه كل الكفاية ..

ــ لا والله .. لأدعون بمخارق وافعل به مثلما فعلت بك !

ثم بعث فى طلب مخارق فلمــا جاء ورأى اسحق عنده اصفر وجهه ، وما كاد يأخذ مكانه حتى اشار الخليفة الى غلمــانه فسحبــوه على وجهــه واخرجوه من المجلس ، وامضى اسحق بقية اليوم بين يدى الخليفة ، حتى اذا خرج ناءت دابته بما خلعه عليه الخليفة من العطايا والخلع ..

بمناسبة شهر رمضان المبارك



احتفالا بشهر رمضان المبارك واكراما للصائمين ، ستقدم شركــة مترو جولدوين ماير ابتداء من الخميس ١٥ يونيه ســنة ١٩٥٠ ــ اول شهــر رمضــان ــ التحفة الخالــدة « ذهب مع الريح » على شاشة دارهــا ســينما مترو حتى يتسنى لحضرات الصــائمين الاستمتاع بهذا الفيلم العظيم فى خلال فترة الصيام ، فقــد راعت سينما مترو فى تحديد مواعيد حفلات الفيلم الثلاث ان تتفق مع مواعيد الصيام ، فستكون الحفلــة الاولى فى الســاعة العــاشرة صباحا ، والثانية فى الســاعة الثانيــة والنصف مســاء والثالثــة فى الساعة الثامنة والنصف مساء .

وقــد عنيت شركــة مترو جولدوين ماير بطبع ترجمــة عربية دقيقة على نفس الشريط ومن الظــروف الحســنة ان ســينما مترو تعــرض الآن افلامها على شاشة زجاجية فريدة فى نوعها وهذه الشــاشة مصنوعة من خيوط الزجاج الخالص وهذه الشاشة تمتاز عن شاشات العرض العــادية بأنها تنقى الصوت وتجعله اكثر وضوحا وتكسب الصور لمعانا وضياء وهكذا اجتمعت كــل العوامل التى ستتيح لــرواد سينما مترو ان يستمتعوا بهذا الفيلم الرائع اعظم استمتاع

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور احمد

موسم هزيل للمسرح

كان الموسم الفني الذي انقضى خلال الشهر الماضي موسما هزيلا بالنسبة للمسرح المصري . فليس من الصعب على المراقب أن يسجل عقمه عن انتاج شيء جدير بالاعجاب والثناء ، بله الخلود والبقاء !

ولما كان المسرح يتمثل عندنا في فرقتين لا غير ، فان من السهل أن نستعرض عملهما لنرى ان كان المسرح قد كسب في هذا الموسم شيئا جديدا

اما الفرقة المصرية فانها اشتغلت موسما قصيرا جدا قدمت فيه أربع روايات جديدة كانت خليطا عجيبا يجمع بين الدراما والكوميديا والفودفيل والاوبريت

ولا نريد في هذه الكلمة السريعة أن نبين كيف أن هذا الجمع بين مختلف الالوان الفنية يذهب بالتخصص الذى هو أساس لكل اتقان ، ويجعل من الفرقة الرسمية معرضا ساذجا لكل أنواع المسرحيات المختلفة دون أن يكون لها طابع فنى خاص . وآية ذلك أننا لم نخرج من هذا الخليط بمسرحية واحدة ممتازة تضيف شيئا الى تراثنا الفنى

كانت رواية الافتتاح أقرب الى أن تكون كتابا أدبيا ممتعا يقرأ فى خلوة هادئة ، وكانت تحتاج الى تحوير كبير لتكون قطعة مسرحية ناجحة ، ولكن ادارة الفرقة أقحمت على المسرح ما أعده المؤلف للمطبعة ، فلم يظفر المسرح من ذلك بنجاح يتناسب مع قدر المؤلف الكبير

هذه هى الرواية الوحيدة المؤلفة التى قدمتها الفرقة المصرية ، أما الروايات الباقية فمترجمة أو مقتبسة وكلها اما ضعيفة أو متوسطة ، ولم يكن من بينها على كل حال ، شيء من الروائع الفنية

ثم قدمت الفرقة رواية زجلية قديمة ، بعد أن أضافت اليها بعض الالحان وحولتها الى أوبريت ، واستعارت لها المطربين والمنشدين . ورغم أن رواية « ليلة من ألف ليلة » تعد من أحسن ما كتب الاستاذ بيرم التونسى الا أن ضعف وسائل الفرقة المصرية وعدم استعدادها لتقديم هذا النوع من الروايات الذى يعتمد على جمال الاصوات وروعة الموسيقى وفخامة المناظر ، انتهى بها الى اظهار الرواية فى اطار متواضع هزيل فلم تظفر باقبال يذكر من الجمهور

هذا هو رصيد الفرقة المصرية طوال الموسم المنقضى ، فهل أدت واجبها وهى الفرقة الوحيدة التى تجمع خلاصة المشتغلين بالمسرح ، وتحمل رسالة التمثيل ، وتحتضنها الدولة وتقصر عليها الاعانة المرصودة لتشجيع التمثيل ؟

□

لنكن صريحين ، ولنقلها صريحة واضحة

ان الفرقة قضت هذا الموسم وهى تتعثر بغير هدف مرسوم ، فلم تظفر من النجاح الفنى ، ولا من النجاح المادى بنصيب

ولا أريد هنا أن أتعرض للمسئول عن هذه الحال ، فلا شك أن المسئولية يتقاسمها أكثر من شخص واحد ، ولكنى أقول للمشرفين على الفرقة انه قد آن الاوان لاعادة النظر فى سياستها على ضوء الفشل الفنى الذى أصابها فى الموسم الماضى

وسنعالج فى مقال مقبل ما نراه من مقترحات يمكن استخلاصها من تجارب الماضى لتكون أساسا لسياسة المستقبل

اما الفرقة الثانية فهى فرقة الريحانى التى جمع شملها الاستاذ بديع خيرى زميل الفنان الراحل ، لتستأنف بها مدرسته الفنية أداء رسالتها فى عالم التمثيل

ومن حق بديع خيرى أن نقدر له اخلاصه واقدامه ، فقد وقف وحده يكافح ليتغلب على العقبات والصعوبات حتى استطاع أن يفتح أبواب مسرح الريحانى لجمهوره ، ويقدم له موسما كاملا دام سبعة شهور

ولكن المسرح لم يكسب من هذا الموسم الطويل سوى رواية جديدة واحدة هى رواية « احب حماتى » التى كان المرحوم نجيب الريحانى قد أعدها مع بديع خيرى وتأجل تمثيلها مرارا ثم توفى نجيب قبل أن ترى النور

وفيما عدا هذه الرواية لم تقدم الفرقة سوى روايات الريحانى القديمة ، التى يمكن القول بان الجمهور قد حفظها لكثرة ما مثلت وأعيدت . ولقد كان مفهوما أن تكتفى الفرقة بتقديم هذه الروايات فى حياة نجيب لانه كان عبقرية فذة فى التمثيل ، وكان الجمهور يجد متعة فى مشاهدته على المسرح والاستمتاع بتمثيله ولو كان يلقى شيئا شاهده منه مرات ومرات . ومع ذلك فقد كنا نأخذ على المرحوم نجيب قعوده عن تقديم روايات جديدة ، فكان يتفق معنا فى المبدأ ، ويتحدث عن ظروفه الخاصة ملتمسا منها الاعذار ، ثم يضحك ـ يرحمه الله ـ ويقول :

ـ لو وجدت فى احدى الليالى صفا واحدا خاليا فى المسرح فستجد فى اليوم التالى اعلانا عن الرواية الجديدة !

والآن وقد اختفى العبقرى الراحل ، فان الفرقة لا تستطيع أن تعيش الى الأبد على رواياته المعادة ، ولعلها قد أحست بذلك فى الاسابيع الاخيرة من موسمها الماضى ، واقتنع الاستاذ بديع أنه يجب أن يواجه الموسم المقبل بشيء جديد

نحن لا نقول باهمال الروايات القديمة والتخلي عن تمثيلها ، فانها تكون « ريبرتوار » الفرقة الذى يعتبر تراثا متجددا للمسرح ، ولكننا ندعو الى تقديم برنامج يجمع بينها وبين عدد من الروايات الجديدة التى تضيف شيئا الى هذا التراث الفنى

و « بعد » فلعلنا وقد استعرضنا رصيد المسرح فى هذا الموسم لم نسرف عندما قلنا انه كان فى مجموعه موسما هزيلا لا يرضى من يحبون الخير لفن التمثيل

المعهد العالى للموسيقى

ذهبت الى الحفل الذى أقامه المعهد العالى للموسيقى المسرحية وفى ذهنى الصورة التافهة للبرنامج الذى قدمه فى العام الماضى مما حملنى على كتابة كلمة صريحة فى هذا المكان من « الكواكب »

ومن الانصاف أن نسجل أننا وجدنا هذا العام تقدما ملموسا فى بعض النواحى ، وان كنا لاحظنا كذلك نقصا كبيرا فى بعض النواحى الاخرى وتكرارا لبعض الاخطاء التى نبهنا اليها فيما مضى

كان أحسن ما فى الحفل الفرقة الموسيقية التى قدمت لنا بعض روائع النغم كافتتاحية حلاق اشبيلية لروسينى وسويت قوقازى لايفانوف ورقصة الساعة من أوبرا جيوكندا . وكانت الفرقة مكونة من مجموعة كبيرة من العازفين أحسنوا الاداء فى الئام وتضامن

ورأينا مشهدا قيل انه أوبرا « زهرة اللوتس » فكان مزيجا من الالحان الجميلة فى بعض الاجزاء والتهريج الذى لا معنى له فى النهاية . وتتابع البرنامج فهذا مشهد « الدانوب الازرق » تسمع فيه لحن شتراوس وقد وضعت له كلمات عربية ، وهذه ليالى قصر الحمراء مزيج من الرقص والتواشيح الاندلسية ، وهذه مسرحية « اللحن الحزين » تحاول أن تظهرك على الظروف التى وضع فيها « موزار » اللحن الجنائزى ، وأخيرا هذا مشهد من الفصل الثالث من أوبرا « عايدة » لفردى يؤديه طلاب المعهد بالايطالية

ولا يتسع المجال هنا لتعقب هذا البرنامج الطويل — الذى انتهى فى منتصف الساعة الثانية صباحا — بالتحليل والنقد ، فاكتفى بتسجيل بعض الملاحظات العامة :

قدم المعهد بعض القطع التى سبق أن قدمها فى حفلات سابقة، واستعان كذلك ببعض الموسيقيين من غير طلابه، ولم يكن موفقا فى اختيار بعض المشاهد . ولكن أهم ما لاحظناه هو ضعف مجموعة المنشدين من الطالبات والطلاب ، كانت أصواتهم ضعيفة لا تصلح لاداء ألحان الاوبرا ، ولم نستطع أن نتبين من بينهم صوتا واحدا قويا أو جميلا ، اللهم الا تلك الفتاة التى قامت بدور عايدة ، فان صوتها « السبرانو » العذب كان خير ما سمعناه فى تلك الليلة

وجاءنى أحد المشرفين على المعهد يسألنى عن رأيى ، فحدثته عما لاحظته من ضعف هذه الاصوات ، فقال انه يوافقنى على اقفار قسم تربية الاصوات بالمعهد من أصحاب الاصوات الصالحة، ويضيف الى ذلك ضعف التدريس بهذا القسم بسبب القيود المالية التى تخنق المعهد وتمنعه من أداء رسالته . ثم قال :

— تصور ان القواعد المالية المطبقة على المعهد تحتم علينا ألا تزيد مكافأة المدرس عن ثمانية عشر جنيها فى الشهر ، فكيف نستطيع أن نستعين بأستاذ أجنبى خبير فى تدريب الاصوات ونحمله على قبول هذا المبلغ؟

وقد أدهشنى حقا ما سمعته

تنشىء الدولة معهدا عاليا للموسيقى المسرحية ، وتنتظر منه أن يخرج لها جيلا من العزاف والمنشدين يضعون أساس الاوبرا المصرية ، وتعلم أن المواد التى تدرس فى مثل هذا المعهد تحتاج الى الخبراء من الفنانين الاجانب ومع ذلك تحدد لهم مرتبا لا يتجاوز ثمانية عشر جنيها فى الشهر .. !!

لا شك أن القوم يهزلون

ونصيحتى اليهم اما أن يوسعوا على المعهد ويعززوه أو يغلقوه

القيثارة الالهية

وهبه الله صوتا نديا يبلله الحنان ، اذا انطلق مرتلا آيات الله بطريقته الفريدة خشعت النفوس واطمأنت القلوب، وأحس الناس أن هذه القيثارة الالهية تصل ما بينهم وبين الله من أقرب طريق

ووهبه الله نفسا رقيقة صافية كصوته ، وقلبا ذكيا ، وخلقا رضيا ، وأنفا حميا يأبى الضيم ، وطبعا تقيا يكبر آيات الله فيرفض أن يجعلها موضوع مساومات صغيرة

ويريد الله أن تنقطع أوتار القيثارة ثم تتحطم الى الأبد . وتلفت الناس الى محطة الاذاعة معتقدين أنها لابد قد سجلت عشرات الاشرطة لهذا الصوت النادر العجيب الذى خلق للميكروفون، ولكن الاذاعة لم تكن تملك للشيخ رفعت سوى شريطين اثنين .. !!

عبثا تحاول الاذاعة أن تتنصل من تبعة هذا التصرف ، فالذى نعلمه علم اليقين . أنهم كانوا قد اتفقوا معه على تسجيل عدد من الاشرطة نظير مبلغ معين ثم عادوا فانقصوا هذه القيمة بغير مبرر فامتنع الشيخ عن التسجيل لانه رفض أن يقبل هذا التصرف المهين

غفر الله للقائمين على شؤون الاذاعة ما فرطوا — لا أقول فى حق الشيخ — ولكن أقول فى حق أبناء هذا الجيل والاجيال المقبلة ، فحرموهم من سماع القرآن الكريم كله مسجلا بهذا الصوت الفريد

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

من حياة الشوامخ

فنان عاشت أنغامه حبيسة !

أى نهج يعيشه هذا الفنان ؟! أيعيش كما يعيش سائر الناس نهبا موزعا بين ما يوحى به اليه عقله تارة ، وما توحى به اليه عواطفه تارة أخرى ٠٠ ؟! وما سلوكه ؟ والى أى مدى نرده الى هذه القوى النفسية التى تتجاذبه فى مسارب الحياة المتشعبة ٠٠ ؟

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

لعلنا نعجز عن أن نجيب عن هذه الاسئلة ، ونحن بصدد « روبرت شومان » ، اجابة تشفى الغلة ٠٠ ذلك لان شومان كان نسيجا فريدا ، فيه من التناقض ما فيه ، وفيه من العواطف المتأججة التى تتصل بطاقاته وقدراته ومواهبه ما فيه ٠ وان هذه العواطف قد استبدت بحياته أيما استبداد ، وأخذت عليه مسالك نفسه أيما مأخذ ، حتى ليبدو كالمسحور ، وكان اراداته العقلية الواعية جميعا ، لا كيان لها ، الا من حيث كونها مسخرة فى خدمة هذه الطاقات والقدرات والمواهب ٠٠ ثم ان هذا الموسيقار ، قد تدافعت فى نفسه قوى متصارعة عنيفة كانت تسلمه كثيرا الى قتامة من الحزن واليأس ، لم يكن للارادة أو العقل أو الذكاء أو الروية من سبيل عليها ٠٠

وحينما أطبقت على شومان ، الذى نفخ فى الانسانية من روحه المحزونة أقباسا من الفن التليد ، سيظل نورها باقيا على الدهر ، نقول حينما أطبقت عليه هذه النوازع العاطفية ، متضاربة متآلفة ، صارخة صامتة ، مستعرة هادئة ، زحمته فى حياته ، فلم تترك للمنطق كثيرا من السلطان عليه ٠ ولهذا نما شومان دون أن ييسر له أن يتصرف فى حياته بقدر ما تصرفت حياته فيه ، ودون أن يستطيع أن يمسك بزمام نفسه بقدر ما أمسكت بزمامها عواطفه ٠٠ ولعله لهذا ، لم يوفق فى أن يتخذ من مواهبه وعبقريته ، سبيلا الى مطايا كان بوسعه أن يتخذها وسائل للمجد والجاه والثراء

□

عرفت طفولة شومان بتفتق خاصة فنية أصيلة فيه ٠٠ خاصة ذات ناحيتين : ناحية الأدب ، وناحية الموسيقى ٠٠ ولقد تجاذبته هاتان النزعتان من مستهل صباه ، حتى اذا ما استوى عوده ، وشارف على ربيع العمر ، كان قد وعى الأدب الرومانى والاغريقى القديم عن دراسة وفهم ٠٠ وظلت هذه الحاسة الادبية تجتذبه فى هذه الحقبة من حياته ، وزاد من سلطانها عليه ، أواصر الصداقة التى نمت بينه وبين الشاعر الرومانتيكى « جان بول ريشتر » ٠٠ الحق لقد سكب هذا الشاعر الشاب فى نفس شومان ، أخيلته وجنوحه وحساسيته الروحية وهيامه بالطبيعة وشغفه بالحب ٠٠ وان هذه الحلة الادبية قد جعلت من قلم شومان صديقا بين المنطق ، بين المقال

ولئن اجتذبه القلم آنا ، فان حنينا دفينا الى الانغام كان يعاوده ويراوده ، أنه يحن الى الصديق الثانى ، البيانو ، بأنغامه الشيقة المشوقة ٠٠ ! لقد كان البيانو مأمنه ومفزعه يركن اليه ، كلما تفجرت بين جوانحه العواطف العميقة أو كلما انقلبت هذه العواطف أدمعا أو بيانا ٠٠ ولما اكتمل له التعليم العام ، وآن له أن يختار بين الموسيقى والادب ، دفعت به أمه الى دنيا أخرى ٠٠ لقد دفعت به الى دراسة القانون !!

ولكن شومان ، نفس شاعرية ، لا طاقة له على كثير من مثل هذه الدراسات الطويلة ، ولهذا لم يسكن اليها كما يسكن المطمئن لها الراغب فيها ٠٠ وهو وان لبى رغبة أمه على مضض منه ، فانه كان تواقا الى الانطلاق من هذه القيود ، التى تفرضها طبيعة الدراسات العقلية المنتظمة ٠٠ ثم ان شومان ـ كما قدمنا ـ كان ظلا لعواطفه المتأججة ٠ فان لم يكن له فى دراسة الموسيقى نصيب ، فليكن نصيبه فى دراسة الادب كما يهوى ، أو لتكن حياته ، أصدقاءه وكؤوسه وحسناواته !! ولئن تاق الى التحرر من هذا الجو العلمى الخانق ، فلقد ظل يعانى من بأساء هذه الدراسة ومن صراع جديد نشب فى داخل نفسه ، بين حاجاته العاطفية وبين ما دفعوا به اليه ٠٠ ولم يكن من بد ، أن يبحث عن هويته ، فتعرف على الاستاذ « فردريك ويك » ليتلقى عليه دروسه الاولى فى التاليف

□

اجتذبته دروس الموسيقى ، ولبى نداء عواطفه الثائرة المشبوبة ، ثم أمن الى هذه الدروس حين رأى « كلارا » ٠٠ فتاة تعشق الموسيقى ، وتضج روحها بالانغام العبقرية ٠٠ ولقد تمكن هؤلاء الثلاثة ، الاستاذ وابنته « كلارا » وتلميذه « شومان » أن يبثوا فى الأم كراهية الابن لدراسة القانون ، وأن يحببوا اليها ما يحبه شومان فى دراسة الموسيقى ، حتى رضخت !! وما كان لها الا أن ترضخ حيال فتى مثل ولدها شومان ، كانت حياته مسرحا للاشباح والاوهام ، تسد عليه السبل جميعا كلما ألحت عليه عواطفه الفائرة الجامحة

ولكن شومان ، وقد ترك دراسة القانون ، ما لبث أن فقد عون الأم المادى ٠ ووجد نفسه لاول وهلة يجابه مطالب الحياة ، وهو بعد فتى طرى العود غض الاهاب لم يتجاوز ربيعه العشرين ٠ وانه ليرى أن حبه للموسيقى ، وشغفه بها ، وعشقه للتاليف ، لم يغير من هذه الحقيقة شيئا ٠ فالحياة تطالبه بحاجاتها من قوت ومأوى وملبس ٠٠ فأخذ نفسه بالامر العسير ، أخذها بأن يعلم ليكسب ويعيش ويتعلم !! وهكذا بدأت حياته متعبة ، زاده فيها ما يلقاه على يد أستاذه ، وما يكسبه من مال ضئيل مقابل قيامه بالتعليم ٠ وهو كما ترى زاد مقدور ، لا يوائم حاجاته ، وان مثله من اعتاد حياة الدعة ، لم تناصره قوى المكافحة فى نفسه ، بل تخاذلت فى تيارات من السأم واليأس ، وتبدت له الحياة على حقيقتها قاسية مريرة ٠٠ !!

عاش شومان هـذه الفترة في منزل أستاذه فريدريك ؛ يشاهد عن كثب تلك العبقرية الموسيقية النامية فى كلارا ، كما يشاهد تفتح جمالها يوما بعد يوم ، عن اشراق وفتنـة مطمئنة ·· ان كلارا صبية لا تزال فى دور الطفولة،ولكنها كانت فارعة العود ، نافرة الجيد ، تبدو في ربيعها الثـالث عشر ، بينة التقاسيم ، مشبوبة العاطفة ·· أما موسيقاها البليغة ، فتكشف عنأحلام الصبا وصبواته··ولقد تفتحت عيناها على شومان ، واعتملت في نفسها حياله ، أحاسيس لم تكن لتدرك مراميها أو معانيها وقتذاك··وقد تكون هذه الاحاسيس ليست بذات أهمية ، الا فيما تسكبه على نفس الصبية من راحة وطمأنينة ، وبما تجلو به أحلامها المبهمة وخيالاتها الغامضة !! لكنها على أى حال ، كانت تركن اليها وتسعد بها ·· ويكفيها منها هذه المعـانى السعيدة · ! ؟ وكم استمعت كلارا الى أقاصيص شومان عن الاشبـاح ، والى أحاديثه عن الاوهام والأخيلة الطريفة

واذ قامت حياة كلارا وحيـاة أبيها على الحفلات الفنية التى تقيمها الفتـاة النابغة فى جولات بين عواصم أوربا ، فلقد خرجت تعرض أفانينها فيالعزف مخلفة وراءها شومان ·· ولكن وسائل الود لم تنقطع بينهما

أما شومان ، فلقد اتخذ من الفتـاة فى أول الأمر حلما جديدا جميلا يضيف به الى أوهامه في دنيـاه الموسـيقية العريضـة ، ثم ما لبث أن انقلب الحلم حقيقة فى تبـادل الاعجاب والتقدير ·· ثم انقلب هذا التقدير الى شىء يشبه الحب ، لولا أن شومان كان يشفق على الفتاة الصغيرة من أن تحتمل الحب بوطأته وحرمانه وقسـوته ·· وقد يكون هذا هو الذى دفع به الى أن يركن الى فتاة من تلميذاته هى « ارنستين » ·· وهو الذى جعله ينبىء كلارا بهـذا الحب الجديد !! كان المامها باطرافه وتفاصيله أمر طبيعى ··وقد يكونالسبب غير هذا مما يدخل فى نطاق غرابة هذا الفنان وشذوذه·· على أى حال ، لم تقتنع كلارا بأن ما بينها وبين شومان ، لا يعدو أن يكون صداقة مشوبة بجو من الود ؟! بل انها كانت أعرف منه بقلوب الفنانين ، فانهـا قلوب من هواء ·· !! ولهذا طوت جوانحها على هذا الحب ، واحتواه قلبها عفيفا مشبوبا عنيفا ، كاقوى ما يكون الحب فى لهفته ولوعته ، كاقوى ما يكون الحب حينما تحتويه عوامل الاثرة والايثار ··

وما كلارا الا فتـاة تحس بأحاسيس المرأة · ولا يغير السن من طبيعة المرأة شيئا··حقا لقد اكتوت بنيران الغيرة وكتمت الأمر فى نفسها يلم بها كبرياء وحياء !!

▭

ولـكن الايام تمضى سراعا ، وكلما مضت كلما اكتملت لكلارا أنوثتها ، وازدانت بالفتنة والحيوية ، كأنها الغصن الفارع النامى ، توشيه الطبيعة الحانية ، بكل فريد طريف من الازاهير والاوراق ·· وان اعجاب شومان ، ينقلب هوى مع الايام ، فغراما فتدلها وهياما !!

ولكن ما وراء هذا الحب الذى نما سرحة مع الايام !؟

ان أبا كلارا يلمح هذا التطور فى العلاقة بين ابنته وبين شومان ، وهو الحريص على ألا يعرض نبوغها ما يعوق ابراز عبقريتها الفذة··ثم انه يقرأ المستقبل فى أسطر من الألم حين يرى فتاته ، تعيش فى كنف مؤلف فقير ، لا رجاء فيه كشومان !؟؟ ولهذا بعث بها بعيدا عن ليبزج ، وطلب اليها أن تقطع علاقتها بالفتى ، فلا رسـائل ولا لقيا ·· واحس شومان بلوعة الفـراق ، ووطأة النوى ، واندفع بكليته الى

« الكاميرا » الخادعة

لاتصدق كل مايبدو لك على الستار الفضى من أزياء الكواكب والألوان المفضلة لديهم

فقبيل الحرب ، شاعت بين شباب العالم « مودة » ارتداء الأقمصة الغامقة ، وربطات العنق البيضاء ، لأن « جورج رافت » اعتاد أن يظهر بهذا الزى فى الأفلام والصور

ولم يدر « جورج رافت » بهـذه المسألة ، إلا حين لفت نظره اليها بعض أصدقائه ، فاذا به يدهش .. ذلك لأنه لم يرتد فى حياته قيصاً غامقاً .. وانما لونه المفضل فى الأقمصة ، هو اللون الأبيض ..

ولما كان هـذا اللون يتلف التصوير ، فقد اعتاد حين يقف أمام « الكاميرا » أن يرتدى أقمصة رمادية ، أو بنية فاتحة .. ولـكن العدسة كانت تلتقط كلا من اللونين غامقاً

والزى المفضل لدى « رافت » هوالقميص الأبيض ، وربطة عنق حريرية زرقاء ، خالية من كل نقش أو زخرفة !

موسيقاه يستوحيها السلوان

الحق لقد حفلت هذه الفترة من حياته بمقطوعة عبقرية ، هى أنة يأس نابعة من أعماق نفسه . واذ جعل يتخبط فى نشدانه للسلوى بين الكؤوس المترعة ونسـاء الهوى ، واذ اندفع يكرع اللذائذ فى لياليها الحمر ، فلقد ألحت عليه آلامه التى جسمتها خواطره السوداء وكوامنه القاتمة

ولكنه الحب ؟! لا يزيده البعاد الا اشتعالا وفورة ..وان هذه المقطوعة الموسـيقية لتصل الى كلارا لتحيلها كلمات ومعانى وعواطف ومدلولات ، حين تعزفها فى حفل عام فى ليبزج ، لتؤكد لفتاها أنها مقيمة على عهد قطعاه..ان قلبها ينتفض راقصا بالنجوى وهى تعزف اللحن ، فلا تكاد تسمع أو ترى الا هذه الانغام

وكانت لقيا بعيـدة عن عيون الرقباء .. ثم كانت فرقة على أمل التلاقى والزواج..ولكن هذا العناد من أبى الفتاة ، دفع الأب أن يطلب الى شومان أن يترك المنزل حيث يقيم

ترك شومان هـذا المكان الحبيب الذى آواه ، منذ عرف حياة الفن والانغام . ولحقته المصائب فماتت أخته ، وقاسى من صراع نفسى مظلم ، هو فى أغلبه هذا الخوف الشـاذ الكامن فى ثنايا نفسه ، والذى لا يفتأ أبدا أن يثير مخـاوف أكثر شذوذا كلما أطبقت عليه الحياة أو تكالبت عليه الهموم ..واتخذ الهم واليأس سبيليهما الى نفس الفتى ، حين أحس أن موسيقاه لم تشفع له فيما يهوى .. وفى غمرة هـذا الحزن ، يتواطأ النقاد على الحط من قيمة موسـيقاه ، حين يرونها أساليب لا هيكل لها ولا بناء ، وحين يرونه ملحنا يتصدى لمعان محدودة ، لا موسيقيا يستوحى أفانين الجمال

وتنبئنا حياة هـذا الفنان ، أن شومان كان يتضاءل الى جوار هذه الافتراءات !! بل ويحزنه منها ما يتصـوره فى نفسه من عجز .. !! ومرد هذا الى أن شومان ـ سمة كل نابه مستريب ـ كان يتطلع أبدا ، الى آفاق عاليـة ، يرى أنها ما زالت بعيدة عن متنـاول أعماله ، وان كانت أعماله فى رأى كل منصف ، صورة مطلقة من الاعجاز والفتنـة والطرافة وعمق التصور

وتبدو بين هذه الاحداث المثبطة ، بارقة من اليسر ، اذ يعطى الدكتوراه فى الموسيقى ، ثم تقبل المحكمة أخيرا وبعد جهاد طويل دام سنوات أربعا ، زواجه من كلارا هوى نفسه

عاش الزوجان ما شاء لهما الحب أن يعيشا سعيدين .. ولئن كان يقلقه ويؤذى غروره أن يجد نفسه شيئا لا يؤبه له اذا ما قيس بمواهب كلارا وصيتها ، الا أن عهد الزواج قد أفاء على حياته لونا من الاستقرار ، كما دفع به الى تأليف عديد من الاعمال التى تكشف عن القدرة والمهارة والرقة.. ولم يلبث أن تصدى بقلمه اللاذع للنقاد ، ليقرر ما يعتقده فى شوبير وشوبان وغيرهما من عباقرة الانغام ، فأنصفهم من افتراءات ظالمة تحط من قيمتهم

سارت الحياة بأسرة شومان ، فنمت وحفلت بثلاث بنات وثلاثة بنين..لكنه رغم هذا الاستقرار البادى ، فان الصراع النفسى القـاتم الذى كان يحتـدم على مر الايام فى نفس شومان قد زاد وتفاقم..وجعلت أطياف الخوف المرير تدفع به الى التخيلات المبهمة . وكلما ألح به الخوف ، كلما أسلمه الى خوف جديد ، فاذا بهذه الاشباح تنقلب رؤى تسـاوره فى المنام !! وان هـذه الحالة تنذر بتفكك كيانه النفسى ، وبانحلال قواه الخالقة .. واذ شـعر بدبيب هذه الفاجعة النفسية ، حتى أنشب أظافره فى سباق مرير مع الزمان ، حتى ليكتب هذا الكيان المقدم عـلى التمزق ، أخلد الاعمال الموسيقية وأبقاها !! لقد ألف عديدا من السوناتا للبيانو ، كما ألف الرباعيات للآلات الوترية ، وكتب السيمفونيات والاغانى ، وكما انبعث من ثنايا هذه النفس المتداعية هذه اللآلىء الفريدة من الانغام ، فقد دفعه هذا الخوف من الموت ومن الحيـاة معا ، الى التكالب على الرسالة التى خلق لها ، والتى أراد أن يتم فصولها قبل أن تطبق عليه الكارثة التى كانت تدب اليه رويدا رويدا ، كالاشـباح المخيفة ، التى تتقدم جحافل الكارثات ، لتنبىء عنها وتدل عليها ..وهذه القوى المحطمة التى جاءته فى ظلال الفقر وسوء الحظ كانت فوق طاقته

ان شومان يرسم صـورة عجيبة من التناقض !! فهو عبقرية غلابة من ناحية ، ومقدرة حبيسة من ناحيـة أخرى .. ولكم قاسى الرجـل من ثورات عصبية ما فتئت تتكاثر عليه .. ويزيد من عجب هـذه الصورة ، أن ينتج شومان وسط هذه الآلام ، سيمفونيته الرابعة الخالدة .. أنغـام عبقرية منبعثة من صميم فشله !!

وبقيت هـذه الاعمال وغيرها حبيسة لا ترى النور ، أو كالحبيسة ، لولا أن قيض له الله ، بين هذه الذبالة الباقيـة من تفكيره وعقله ، يدا حانية تحمل عنه مشعل الفن ، الذى أفنى فى محرابه حياته وكيانه وعقله . وعندما كانت حياته تؤذن بالمغيب ، كان تلميـذه الموسـيقار العالمى « جوهان براهمز » العقل المؤدى الذى حرمه شومان طوال حياته ..

وها هو شـومان ينقلب يهذى كالمجانين .. يكلم المادة ويستنطقها ويناقشها أعماله وأوهامه . لقد مج العقل ، كما محه العقل .. ولما بلغ به الانفصـال النفسى مداه ، بقيت أنغامه وسـيلته الوحيـدة الى الذكريات .. ثم تلاشت الذكريات ، ولم يبق لهذا الكيان الجسمانى عقل ولا تدبر . فاطبق عليـه الجنون ، حتى لقد اندفع يوما الى نهر الرين ينشد الموت ، بعد أن عزت عليه الحياة .. وكانت نهـايته هى تلك التى خافها طوال حياته .. الجنون !!

لقد ماتت هذه القوى النزاعة فيه ، حتى وهو حى يرزق !! ولكن بقيت له لمحات الخلود تعبد له طريق الآخرة .. !

الثأر الخفى



هـــذه احدى القصص التى تحدث كل يوم ٠٠ ولكنهـا أيضا من القصص التى لم يجسر بعد كاتب ســينمائى أو منتج على طرقها

قصة الشاب الذى يعود من ميدان القتال ليستأنف حياة ناعمة الى جانب من اختـــارها زوجة له . فيقف له الماضى بوجهه الكالح حجر عثرة فى سبيل السعادة التى ينشدها

ويكابد الشاب من ضريبة الماضى مآزق ومآسى تعسة ، ويصبح بين يوم وليلة مطاردا من العدالة وهو البرىء ٠٠

ولـكن الحب والايمان يدليان الى البرىء حبل الانقاذ فى النهاية

هذه هى فكرة القصة التى توفرت جهود شركة يونيفرسال على انتاجها، فجاءت قفزة كبيرة فى عالم الصناعة السينمائية

وقد تقاســـم أدوار البطولة فيها سكوت برادى وجون رسل ودوروثى هارت وبيجى دو ٠٠ وقام باخراجها المخرج الشهير ويليام كاسل فى اطار مشوق يبهر الانفاس

على أن شركة يونيفرسال ، وقد اعتزمت أن تكون قصة الفيلم تحفة واقعية مثيرة ، اهتمت بتصـــوير حوادثها فى نفس الاماكن التى وقعت فيها

ولهذا السبب انتقل الممثلون مع معدات التصـــوير الى مدينة رينو ذات العيون المعدنية ، كما انتقلت الى شيكاغو مهد عصابات السرقة والقتل والمقامرة ، لتوفر للفيـلم جوه المناسب

وقد وضـــع السيناريو الخاص بهـــذه الدراما الرائعة السيناريست آرثر هورمان بالاشتراك مع لى ليوب، وأشرف على انتـــاج الفيلم المنتج رالف ديتريش

العاشق المغفل



على ظهر باخرة فخمة يعـــود فريدى هنتر الى موطنـه أمريكا ، بعد سباق للدراجات حول فرنسا ، ولكن قبل أن تصل الباخرة الى الولايات المتحدة ، يجد فريدى متسعا من الوقت للوقوع فى حب الدوقة اليكساندريا الشابة ، فهو شخصيا فتى يحمل بين ضـلوعه قلبا نهما ، ونفسية تهيم بالمرح

ولكن٠٠هل يقف القدر مكتوف اليدين ، دون أن يسخر من هذا الذى يدأب على السخرية من الناس ؟!

لا ٠٠ بل ان القـــدر يدبر للمحب العظيم مأزقا عظيما ، اذ يتهم بجريمة قتـــل لم يرتكبها ٠٠ وكيف يرتكبها وهو الذى يحب دائما أن يحتفظ برأسه فى مكانها الذى خلقت فيه ؟!

أما فريدى هنتر فهو الممثل الظريف بوب هوب ٠٠ وأما الدوقة الكساندريا فهى الشقراء الفاتنة روندا فلمنج ٠٠٠ وليس بوب هوب فى حاجة الى تعريف ، انه الفتى الضاحك الذى سئل ذات مرة لماذا لم يشاهده أحد وهو يبكى ، فقال انه بكى مرة فظنوه يضحك ، ولذلك آثر أن لا يبكى أبدا٠٠

أما روندا فلمنج فقد كانت قصة اكتشافها عجيبـــة من الاعاجيب ٠٠ كلفت أحد وكلاء الممثلين فى هوليـــوود أن يستغنى عن ثلاثة شهور من وقته فى الجرى وراءها من مكان الى آخر ، حتى قبلت الظهور فى السينما

وهذان النجمان الساطعان ، يجتمعان معا فى تحفة شركة بارامونت (العاشق العظيم) التى أخرجها الكساندر هول وأشرف على انتاجهـــا ادموند بلوان كما اشترك فى كتابة السيناريو الخاص بها مع كل من ملفيل شيفلسون وجاك روز

قريبا ... على شاشة سينما ريفولى

دائرة معارف الكواكب



أنور وجدى

هو خير تلميذ لخير أستاذ . . هكذا كان أنور يعتبر نفسه عندما كان فى أولى درجات السلم يعمل كممثل ثانوى فى مسرح يوسف وهبى بك . وكان أنور ذا طموح ، ينظر إلى أعلى الدرجات ويقول : « سأصل اليها يوما ما » .. وبالثبات والصبر والجهد ، وصل أنور إلى مبتغاه .. ولم يعد ممثلا فقط ، بل أصبح أيضاً مخرجاً ومنتجاً .. كما أصبح نقيباً للسينمائيين فى دورة النقابة السابقة .. وقد عاد من جديد يعترف أنه خير تلميذ لخير أستاذ ، فى الحفلة التى أقامتها النقابة لتكريم يوسف وهبى بك (تصوير حسين بكر)

العدد الثامن

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

الفيلم الملون ... مفخرة لكل مصرى

الحمد لله .. فقد انتهت جهودنا على خير ماكنا نرجو ، بل فاقت النتائج ماكنا نتوقع واثبت « بابا عريس » ان مصر قادرة على انتاج الافلام الملونة الممتازة التى لا تقل عظمة وروعة واتقانا عن اعظم الافلام الملونة الاجنبية

وارجو الا يظن القارىء العزيز ان هذا هو رايى واننى متحمس لانتاجى .. انه راى كبار اهل الفن واعلام الصحافة الذين تكرموا بزيارة ستديو نحاس وشاهدوا (تريلر) اشارة الفيلم فازدادوا شوقا لرؤيته ، وجرت على السنتهم عبارات التقدير والتهنئة لمجهودنا المتواضع فى النهوض بالفن السينمائى المصرى والسير به قدما نحو التقدم والارتقاء فى ظل راعى الفنون وحاميها جلالة الملك فاروق المعظم

والذى استطيع ان اقوله اليوم هو اننا لم نستطع حتى الآن ان نعطى الجمهور الكريم فكرة حقيقية عن « بابا عريس » ، ولكنكم حين تشاهدون هذه الاشارة قريبا سوف يزداد ايضا شوقكم لمشاهدة الفيلم الذى لن يشرف السينما المصرية فحسب ، بل سيكون مفخرة لكل مصرى ولكل ناطق باللغة العربية فى انحاء العالم اجمع

هذا وسيعرض « بابا عريس » قريبا فى افخم دور العرض بالقطر المصرى والاقطار العربية

جبريل نحاس

من الأعماق

تتقدم شركة نحاس فيلم بالشكر الى المخرج حسين فوزى والنجمة نعيمة عاكف وجميع الفنيين الذين ساهموا بجهودهم فى اعداد « بابا عريس » أول فيلم مصرى بالالوان

هل تعلم

• ان انتاج الفيلم الملون « بابا عريس » استغرق ثلاثة اشهر كاملة ، وبلغت نفقاته ثلاثة امثال نفقات الفيلم العادى ؟

• وان النجم عبد السلام النابلسى طلب من شركة نحاس فيلم الظهور بدون مقابل فى الفيلم الملون بعد مشاهدة التجارب الاولى للالوان ، وقد حققت له الشركة هذه الرغبة واسندت اليه دورا لطيفا فى فيلم « بابا عريس » ؟

• وان الفنيين الثلاثة الفرنسيين الاخصائيين فى الالوان اصبح يطلق عليهم لقب : الفرسان الثلاثة للالوان ؟

• وان شركة روكولور بفرنسا ارسلت خطابا الى شركة نحاس فيلم تشكرها فيه على اهتمامها وعنايتها باختراع (روكولور) وتوفيقها الى هذه النتائج الرائعة التى حققت حلم الفرنسيين أنفسهم ؟

• وان النجمة نعيمة عاكف طلبت من شركة نحاس فيلم بعد مشاهدة مناظر فيلم « بابا عريس » الا تظهر الا فى افلام ملونة ؟

• وانه عندما شاهدت النجمة كاميليا صورها الملونة فى بعض مناظر فيلم « بابا عريس » بصالة العرض الخاصة بستوديو نحاس لم تستطع ان تكتم دهشتها واعجابها بنفسها فصاحت قائلة : « يا بنت الايه ياكاميليا ... هو انتى حلوه كده ؟ ! »

• وانه لم يكد ينتشر خبر انتصار الفيلم الملون حتى حاول بعض المنتجين الاتفاق مع شركة روكولور لانتاج افلامهم بالالوان ، ولكن الشركة اعتذرت لارتباطها بعقد طويل الاجل مع شركة نحاس فيلم ؟

• وان المخرج حسين فوزى يريد السفر الى هوليوود متحديا اخصائى الالوان ، فقد اصبح خبيرا بارعا فى شؤون الالوان بعد اخراج فيلم واحد ؟

• وان فيلم « بابا عريس » يتيح فرصة لمن لم يشهد حديقة الاندلس ان يستمتع بجمال مناظرها وروعة تنسيقها فى هذا الفيلم الملون البديع



الفنان حسين فوزى .. مخرج الفيلم الملون الاول

آخر الأخبار

• على اثر مشاهدة المناظر الاولى من فيلم « بابا عريس » تعاقدت شركة نحاس فيلم مع الطفلة نوال بغدادى على الظهور فى افلامها لمدة ثلاث سنوات ، فقد اظهرت نبوغا عظيما يرشحها لان تكون نجمة متالقة

• من اروع المناظر التى يفخر المخرج حسين فوزى بتقديمها فى فيلم «بابا عريس» استعراض العرائس ، حيث يعرض لنا مجموعة من العرائس بملابسهم المزركشة الزاهية وجمالهم الرائع فى رقصة بديعة تتقدمهن النجمة نعيمة عاكف فى دور عروسة تدهش الناظرين . وهذا الاستعراض من وضع الموسيقار على فراج

• لاول مرة تظهر على الشاشة البيضاء رقصة حقيقية صورت مناظرها بين السنة اللهب ، حيث تظهر نعيمة عاكف وهى ترقص النيران . وقد وضع موسيقى هذه الرقصة الفريدة الاستاذ عبد العزيز محمود

• من الاستعراضات الرائعة الاخرى التى يشتمل عليها فيلم « بابا عريس » استعراض الختام فى جزر (الهلواى) حيث تبرز لنا الالوان جمال وفتنة الراقصات وسحر الطبيعة وبهاءها . وهو استعراض ذو موضوع خاص به وضع موسيقاه عزت الجاهلى بالاشتراك مع ابراهيم حجاج

• بدات منذ ايام شركة نحاس فيلم فى انتاج الفيلم الملون الثانى « ست الحسن » اخراج الاستاذ نيازى مصطفى ، وقصة وحوار الاستاذ أبو السعود الابيارى . وهى قصة ماخوذة من قصص الف ليلة وليلة ، سنتحدث بالتفصيل عنها وعن ابطالها فى العدد القادم



الدكتور محمد صلاح الدين بك وحوله الفنان التونسى الاستاذ نور الدين الصحفى التونسى والاستاذ يونس درمونه والاستاذ زكى طليمات

فنان من تونس يحدثنا عن الفن فى شمال افريقيا

شاعر على عرش الأندلس

قدمت مصر فى الشهر الماضى بعثه من رجال الموسيقى فى تونس ، يرافقها الاستاذ نور الدين بن محمود صاحب ورئيس تحرير مجلة « الاسبوع » التونسية . وقد دار بيننا وبينه حديث عن الفن فى شمال افريقيا .. خرجنا منه بالمعلومات التى نقدمها الى قراء « الكواكب » فيما يلى

لكى نزيد القارىء تعريفا بالاستاذ نور الدين بن محمود ، نقول انه هو مقتبس قصة فيلم « الباب السابع » الذى انتجته مراكش وشاهده الجمهور المصرى فى احد المواسم السابقة

وقد زار مصر للوقوف على ما وصلت اليه صحافتها من تقدم ونهوض ، ولتوثيق العلاقات بين الصحافة المصرية والصحافة التونسية .. وايضا لزيارة الأوساط الفنية فى مصر والتعرف الى قادة الفن فيها للتزود بكل ما يفيد الفنانين فى شمال افريقيا

وقد قال لنا الاستاذ نور الدين ان رحلة الفرقة المصرية الى تونس ومراكش والجزائر قربت الصلة بين اهل الفن فى هذه الاقطار وبين اهل الفن فى مصر .. وهذا ما حفزه على الحضور الينا زيادة فى توطيد الصلة بيننا وبينهم ، وقد وجد من معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ، واحد اقطاب الفن بمصر فى نفس الوقت ، اجمل ترحيب واطيب توجيه . كما احتفى به اعضاء الفرقة المصرية، ونقابة ممثلى المسرح والسينما احتفاء بالغا اثلج صدره واشاع فى نفسه الأمل فى خلق علاقات مكينة بين الفن المصرى والفن المغربى

وقد كانت زيارته للأوساط السينمائية حافزا له على التفكير فى خلق تعاون سينمائى بين مصر واقطار شمال افريقيا كما حدث بينها وبين بعض اقطار اوربا .. وبالفعل دارت بينه وبين بعض المشتغلين بالسينما عندنا مفاوضات لانتاج افلام تعاونية تدور حوادثها بين مصر وتونس وسائر اقطار المغرب العربى

ومثل هذا التعاون موجود بين تونس ومراكش ، فان اهل الفن فيهما جمعتهم اكثر من مناسبة فى عمل فنى واحد .. كان ابرزه من الناحية السينمائية تكليف الاستاذ نور الدين بكتابة قصة الفيلم المراكشى « الباب السابع » وغيره من الافلام فضلا عن قيامه بالاشراف الفنى عليها

وقد شرع بعض الممولين المراكشيين اخيرا فى انتاج فيلم تاريخى عربى ، فعهدوا الى الزميل فى تاليف قصة وحوار واغانى هذا الفيلم الذى اختاروا له اسم « شاعر على عرش » . وسيقوم بالتمثيل فيه مجموعة من الممثلين المراكشيين على راسهم فتى مراكش الاول الشرايبى وعبد الواحد الشاوى الذى اشترك فى تمثيل فيلم « الباب السابع » وساعد فى اخراجه. اما بطلته فهى فتاة تونسية لم يسبق لها الاشتغال بالفن ، وظهورها فى هذا الفيلم سيفتح الباب للوجوه الجديدة التى تسعى السينما المراكشية والتونسية الى اجتذابها اليها

☐

اما قصة « شاعر على عرش » فهى تصور مآسى قصور اشبيلية وقرطبة فى عهد المعتمد بن عباد ، وتصف حياة ذلك الشاعر الاشهر الذى كان يفضل الشعر على العرش



بعض اعضاء البعثة التونسيه فى زيارة قسم « المونتاج » بدار الهلال

وتروى هذه القصة كيف قتل عباد ملك الإندلس ولى عهده وابنه البكر محمد ، فاصبح ابنه المعتمد وريثا للعرش . . ولكن المعتمد لم تكن به رغبة فى الملك ، فقد كان يحيا حياة بوهيمية . . مفضلا مصاحبة الغوانى وارسال الشعر على حمل السيف

فلما مات الملك عباد اعتلى المعتمد عرش الاندلس من بعده ، فكان اول ما فعله ان رفع الى مناصب الوزراء زملاءه فى بوهيميته . . كما اخذ يفضى باسرار الدولة الى من لا يعرف كيف يصونها ، وقد ساعد ذلك على خلق جو من الدسائس والمؤامرات هيا السبيل للساعين الى قلب العرش من عملاء الجيوش الاجنبية المعادية

وعندما ادرك المعتمد الخطر المحيق به استعان بالمحاربين من ابناء جنوب مراكش فساعدوه على سحق الجيش الاسبانى ، ولكن هؤلاء المحاربين طابت لهم حياة الاندلس وما فيها من مناعم ففكروا فى ابعاد المعتمد عن عرشه

وهكذا . . وجد نفسه ـ وهو الذى اعتلى العرش رغما عنه ـ قد تخلى عنه ضد رغبته ايضا . . ومات بعدئذ فى منفاه بجنوب مراكش . ولكن اذا كان المعتمد قد مات كملك ، فانه ما يزال ـ كشاعر ـ يحيا فى قلوب الشرقيين الذين اعجبوا باشعاره

والاستاذ نور الدين من المتحمسين للموسيقى التونسية ، وقد كرمه معهد فؤاد الاول للموسيقى مع البعثة التونسية فاقام لها اثر وصولها حفلة تكريم جرى الحديث فى اثنائها عن الوشائج الوثيقة التى تربط بين الموسيقى المصرية والموسيقى التونسية .

وقد كان الزميل الفنان يتولى فيما قبل منصب مدير الاذاعة العربية التونسية . . ولكن مشاغله الصحفية والسينمائية حالت دون استمراره فى منصبه

وقال الاستاذ نور الدين فى ختام حديثه معنا ان تونس ترحب بزيارة السينمائيين المصريين لها ، كما رحبت من قبل برجال المسرح المصرى وعلى راسهم يوسف وهبى بك وافراد الفرقة المصرية الذين احيوا هناك موسما من اعظم المواسم الفنية

وهو يرجو ان يحقق اقطاب السينما فى مصر رغبة التونسيين فى ان يكرروا زياراتهم لهم . . فهم معجبون بالقصة السينمائية المصرية ويودون من صميم قلوبهم ان تتحقق فكرة التعاون بينهم حتى ينطوى جميع المشتغلين بالسينما العربية تحت لواء واحد ، فيساعد ذلك على زيادة ازدهار هذه الصناعة فى بلاد الشرق

حب الشهرة عدو النجوم الأزواج

كاتبة هذا المقال صحفية سينمائية تربطها علاقات صداقة بكثيرين من نجوم هوليوود . وقد تلقت خطابا من احدى قارئاتها تبدى فيه عجبها من اضطراب الحياة الزوجية في عاصمة السينما . وننشر فيما يلي هذا الخطاب وتعليق الكاتبة عليه:

قالت صاحبة الخطاب :

« أليست للزواج حرمة وقدسية في هوليوود .. ؟ يخيل لى انه عندما يقف أى زوجين فى عاصمة السينما أمام الكاهن .. فانهما لا يتعاهدان على الولاء والاخلاص الى أن يفرق الموت بينهما ، بل يضمران فى نفسيهما أن يسعى كل منهما الى الخلاص من الآخر عندما يشاء ..!

« أفلم يحن الوقت لكى يعود نجوم هوليوود الى صوابهم ويقلعوا عن عبثهم بهذا الرباط المقدس ..؟ انهم كل يوم فى حال .. فبينما تسمع اثنين منهم يؤكدان انهما أسعد زوجين ، اذا بهما بعد قليل يعلنان انهما قد افترقا .. ثم تعود فتسمع انهما تصالحا لتفاجأ بعد فترة قصيرة بأنهما افترقا من جديد!

« واننى يا سيدتى لفى حيرة مما أرى وأسمع .. فهل أجد عندك الجواب الشافى الذى يخرجنى من حيرتى ؟ »

•

وعلقت الكاتبة على هذا الخطاب قائلة انها لم تكن أقل من قارئتها حيرة ودهشة من اضطراب الحياة الزوجية فى عاصمة السينما ، ولكنها وقد أصبحت على صلة وثيقة بالنجوم ـ وخاصة المتزوجين منهم ـ فقد أمكنها أن تهتدى الى تعليل تراه أقرب من غيره فى الكشف عن مكمن الداء .. وهذا التعليل هو « حب الشهرة »

وراحت تضرب لذلك أمثلة عديدة .. كان أولها ما حدث بين النجمة ريتا



.. كان زوج جين تيرنى يثور عليها فى المجتمعات العامة ..

•

.. وكادت هيدى لامار تفرق بين مارك ستيفنس وزوجته ..



هيوارث وزوجها السابق أورسون ويلز

كانت ريتا تعرف أنها زوجة عبقرى فنان .. وانها لذلك كانت موضع حسد الكثيرات من زميلاتها . ولكن زوجة العبقرى هى آخر من يشعر به زوجها .. ! فقد كان أورسون ويلز فى غمرة مشاغله فى اعداد الروايات التى يخرجها ويمثلها فى السينما أو الاذاعة .. ينسى أن له زوجة

وهى من ناحيتها تهوى المجتمعات ولا يرضيها أن تحرم نفسها من مباهج الحياة، فكانت تتردد على هذه المجتمعات - فى كثير من الاحيان - وحدها بدون زوجها ، وطالما أدى ذلك الى قيام منازعات عديدة بينهما .. الى أن استقر رايهما على الطلاق

●

وهناك أيضا حادث غرام الممثل المعروف مارك ستيفنس والنجمة هيدى لامار ..

كان مارك مايزال يخطو أولى خطواته فى ميدان السينما .. وكانت زوجته « آنيل » تنتظر حادثا سعيدا ، فلم يكن فى امكانها أن تصحبه الى الحفلات والمجتمعات التى يتردد عليها بحكم عمله الذى يتطلب منه ان يلفت اليه الانظار على سبيل الدعاية لنفسه ولافلامه

وفى احدى الحفلات التقى بالنجمة هيدى لامار .. وكانت قد افترقت حديثا عن زوجها الممثل المعروف جون لودر استعدادا للطلاق ، ووجد مارك ستيفنس فى هيدى زميلة لطيفة يفخر ويزهو بوجودها معه فى كل مجتمع يذهب اليه .. وهذا ما حرمته زوجته منه ، لانها تفضل منزلها على أى مكان آخر

وقد نسى مارك أن زوجته حرمت نفسها من كل مباهج الحياة لتكون بجواره تمرضه عندما لجأ الى المستشفى لعلاج جرح فى ظهره كان يعاوده بين حين وآخر منذ أصيب به وهو فى طفولته . وكان هذا الجرح هو الذى رد اليه زوجته بعد أن سار شوطا طويلا فى علاقته مع هيدى لامار .. فقد عاوده الداء ، ولجأ الى المستشفى للعلاج .. فأسرعت اليه الزوجة المهجورة لتكون الى جانبه . وهنا فقط .. عاد الى صوابه ، وطلب منها العفو والمغفرة

ولم يكن مثل النجمة جين تيرنى



.. كانت جين ويمان تحب زوجها .. ولكنه كان فى شغل عنها بأعماله الفنية .. فطلبت الطلاق منه ..

فى حبها لزوجها الكونت اوليج كاسينى .. وهو حفيد آخر سفير لقيصر روسيا فى واشنجطون

وكان « أوليج » بحكم منبته الأرستقراطى ، ما يزال على قدر من الغرور والكبرياء .. وهذا ما كان يجعله أحيانا يخرج عن طوره فيثور على زوجته لاتفه سبب حتى فى المجتمعات العامة . وكانت شدة تعلق كل منهما بالآخر ، تصفى الجو بينهما بسرعة .. ولكن حدث فى احدى المرات أن ثار عليها ثورة جرحت كبرياءها ، فهجرته فى الحال وفى نيتها الطلاق منه

ولكنه عندما عاد الى رشاده بعد أيام ، أدرك خطأه معها .. فراح يطلب منها الصفح . وكان حبها له ما يزال يسيطر على كل عواطفها ، فصفحت عنه .. واستأنفا حياتهما الزوجية كأسعد ما يكون زوجان

●

وما كان أحد يتوقع أن يقوم أى خلاف بين جون باين وزوجته جلوريا دى هافن ، فقد تزوجها لانها توافق مشربه فى كل شىء .. حتى فى حبه للمجتمعات والاماكن الصاخبة ، وقد كان من قبل متزوجا من النجمة آن شيرلى .. ولكن هذه كانت تفضل حياة الهدوء فى منزلها على ضجيج المجتمعات، فكانت تتركه يذهب وحده بدونها .. ولما يمض على زواجهما شهر واحد

وقد أدى ذلك الى طلاقهما ، فتزوج بعدها من جلوريا دى هافن، فلما وجد الزوجة التى تجاريه فى حبه للمجتمعات .. عاد يقول انه يفضل هدوء المنزل على الصخب الذى فى خارجه ..! فلما وافقته على رغبته ، عاد يقول ان نجما مثله لا يحب أن يدفن نفسه فى داره

ولم تجاره جلوريا فى رغبته هذه المرة ، لانها كانت قد أصبحت أما .. وتركته الى مجتمعاته يذهب اليها وحده، وكثيرا ما كان يتركها وحيدة مما أدى الى قيام مناقشات عنيفة بينهما وافترقا ، ثم عادا الى حياتهما الزوجية من جديد بعد أن أدرك جون خطأه

ولم يكن يضايق النجمة جين ويمان شىء مثل نشاط زوجها رونالد ريجان الفائق عن الحد . انه لم يكتف بعمله كممثل سينمائى ، بل كان يكرس معظم وقت فراغه لنقابة الممثلين باعتباره أحد أعضاء مجلس ادارتها ، وكانت جهوده فى هذه الناحية لضمان حقوقه هو وزملائه .. وزوجته بينهم

وكان وقته يضيق به عن رؤية زوجته وأولادهما الا لماما .. وعبثا حاولت أن تفهمه انه يهملها هى وابناءها ، وانتهى الأمر بينهما الى منازعات عديدة أدت الى فراقهما .. وكان هذا آخر ما تتوقعه هوليوود ، فقد كان الجميع يعرفون شدة حب جين لزوجها ، حتى انها صرحت مرة لكاتبة المقال انها أسعد زوجة ، لان رونالد أهداها معطفا ثمينا اشتراه لها .. ولكنها لا تستحق هذا المعطف ، لانها لم تفعل شيئا يجعلها تستحق كل هذا العطف من زوجها .. !

ولعل أغرب سبب لفراق زوجين .. هو ما حدث بين راى ميلاند وزوجته، فقد بلغ حبه لدوره فى فيلم « نهاية الاسبوع المفقودة » الذى مثل فيه شخصية رجل سكير .. بلغ به حبه لهذا الدور الذى نال من اجله جائزة أكاديمية السينما « الاوسكار » ، أنه اندمج فيه اندماجا تاما طغى على شخصيته الحقيقية ، فكان يذهب الى بيته بعد انتهاء عمله فى الاستديو وهو ما يزال متأثرا بالدور الذى يمثله .. فيخرج عن طوره مع زوجته ويعاملها كما يعامل السكير شريكة حياته ..!

وكان أن تركت زوجته المنزل ، ولم يشعر راى ميلاند بهجرها له الا بعد أن انتهى من تمثيل دوره .. هنا أحس أن منزله أصبح خاويا بدونها ، فأسرع اليها يرجوها الصفح والمغفرة .. وكانت هى ما تزال تحبه ، فعادت معه الى البيت الذى هجرته



للتسلية

اختبر معارفك الفنية

هل أنت من هواة السينما الذين يعرفون كل شىء عن نجومها ؟ ..

وهل تعى ذاكرتك كل ما يتعلق بهؤلاء النجوم .. سواء عن الافلام التى ظهروا فيها ، أو الادوار التى تخصصوا فى تمثيلها ، أو هواياتهم أو غير ذلك مما يجب أن يعرفه الجمهور عن النجوم الذين يراهم على الشاشة .. ؟

ها نحن نتيح لك الفرصة لكى تختبر بنفسك معارفك الفنية .. فننشر لك هنا مجموعة صور لمشاهير النجوم فى مصر بالترتيب الابجدى .. وجعلنا لكل منهم رقما تستعين به فى الاجابة على كل سؤال خاص به .. وقد نشرنا فى صفحة الردود الصحيحة للاسئلة التى نوجهها اليك فى هذا الاختبار
























١ ـ أى هؤلاء النجوم سبق غيره الى الاشتغال بالسينما، وما رقم هذا النجم أو هذه النجمة ؟

٢ ـ من هم النجوم الذين مضت عليهم بضعة أعوام دون أن يظهروا فى فيلم جديد ، وما هى أرقامهم ٠٠؟

٣ ـ من هم الذين ظهروا فى أفلام بدوية وما أرقامهم ؟

٤ ـ بين هؤلاء النجوم من تكرر ظهورهم أكثر من غيرهم، فى أفلام واحدة ، فمن هم ، وما هى أرقامهم ؟

٥ ـ بين أصحاب هذه الصور نجوم من أصل لبنانى ٠٠ فمن هم ، وما هى أرقامهم ؟

٦ ـ من هى النجمة التى اشتهرت بتمثيل أدوار المآسى والبكاء ، وما هو رقمها ؟

٧ ـ بين هؤلاء النجوم اثنان يتمتعان بلقب البكوية ٠٠ فمن هما ، وما رقم كل منهما ؟

٨ ـ ما هو أول فيلم ظهر فيه كأبطال كل من أصحاب هذه الارقام ١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ٠٠ ومن هم ؟

٩ ـ أى هؤلاء النجوم يشتغل الآن بالانتاج الى جانب اشتغاله بالتمثيل ٠٠ وما هى أرقامهم ؟

١٠ ـ بين هؤلاء النجوم اثنتان سافرتا الى لندن للظهور فى فيلمين انجليزيين ٠٠ فمن هما ، وما رقمهما ؟

١١ ـ من هن النجمات الامهات بين هؤلاء النجوم ٠٠ وما هى أرقامهن ؟

١٢ ـ بين هؤلاء النجوم اثنتان زارتا هوليوود ٠٠ فمن هما وما هو رقم كل منهما ٠٠؟

١٣ ـ بين أصحاب هذه الصور نجمات متزوجات من زملاء لهن فى الفن ٠٠ فمن هن ، وما هى أرقامهن ، وما هى أسماء أزواجهن ؟

١٤ ـ من هى النجمة التى حضرت بفيلم من انتاجها وتمثيلها مهرجان السينما فى مدينة « كان » بفرنسا ، وما هو رقمها ٠٠؟

١٥ ـ أى نجم ينتمى الى جبل الدروز ، وما رقمه ؟

نريد جيلا جديدا لأفلامنا

بقلم الأستاذ أنور وجدى

قد تختلف الآراء حول التجديد الذي ينادي به النقاد والجماهير للأفلام المصرية ، وقد تتعدد اوجه هذا التجديد بتعدد عناصر الفيلم .. ولكن الامر الذي لا يختلف فيه اثنان ، هو ضرورة حقن الجسم السينمائى بالدماء الجديدة دواما .. واقصد بالدماء الجديدة ، الوجوه الجديدة !

ان مشكلة قلة الوجوه الصالحة للظهور فى الأفلام ، تكاد تكون اول واكبر مشكلة تعانى منها الأفلام المصرية فى الوقت الحاضر . . بعد ان ظلت اكثر من عشرين عاما تعتمد على نفس الوجوه التى لا ريب انها ـ بعد عمر طويل ان شاء الله ـ سوف تترك ميدان السينما رغما او رضاء !

هذه الحقيقة الماثلة لكل عين ، هى اولى المسائل التى يؤمن بها زملائى من مخرجين او منتجين او مشتغلين بالأفلام ايمانا عميقا ، ولكنهم فى نفس الوقت لم يتمكنوا من ازالة اسبابها ، ولهم بعض العذر فى ذلك ، اذا وضعنا فى الاعتبار جملة الأسباب القاهرة ، التى تحول بينهم ـ عمليا ـ وبين حل هذه المشكلة فى نطاق محسوس

▭

ومن هذه الأسباب فتور اقبال الطبقتين المتوسطة والراقية على التمثيل ، ان كان هناك اقبال اصلا . فما زالت البيئة المصرية ـ واقولها بصراحة واسف ـ تعتبر الاشتغال بالسينما او المسرح عملا مهينا ، فى ذات الوقت الذى تعتبر فيه رقص السامبا واحتساء الكوكتيل عملا راقيا !

ومن هذه الأسباب ايضا قلة مبالاة الهيئات الرسمية والصحافة بالسينما كأداة تساهم بنصيب كبير فى التقدم المدنى ، واشاعات المروجين عن الوسط الفنى .. وهذا السبب وحده كفيل باحجام ذوى المواهب عن الظهور فى الأفلام ، وخاصة فتيات الطبقة الراقية المثقفات !

ومن هذه الأسباب كذلك ، عدم وجود المعاهد الخاصة التى « تغربل » المواهب وتعدها للسينما

هذه هى مجمل الأسباب التى من اجلها نلتمس العذر لرجال السينما الذين عليهم ان يقدموا للشهرة طبقا جديدا من الطعام كل يوم !

ولكن . . هل نبرأ نحن السينمائيين من تهمة التكاسل عن اظهار المواهب الجديدة ؟

اقولها بصرحة ـ وباسف ايضا ـ اننا ملومون ، فليس من واجبنا ان نكتفى بالجلوس فى انتظار المواهب التى تقرع الأبواب ، وقد نفتح لها الباب تفضلا او قد نفعل مثل تنابلة السلطان

اننا ملومون .. فليس من واجبنا ان نكتفي بالجلوس في انتظار المواهب التي تقرع الابواب .. وقد نفتح لها الباب تفضلا ، بل ان الواجب يقتضينا نحن ان نبحث عن المواهب المطمورة ، وان نرفع عنها اتربة الجهل او الخجل ، ثم نصقلها ونعرضها على الناس لامعة جذابة ..

.. بل ان الواجب يقتضينا نحن ان نبحث عن المواهب المطمورة ، وان نرفع عنها اتربة الجهل او الخجل ، ثم نصقلها ونعرضها على الناس لامعة جذابة

يجب علينا نحن ان نفتح ابوابنا وندق الأجراس لنشجع أصحاب المواهب على الدخول ، لا ان نوصدها علينا حتى نختنق !

▭

ولنا فى هوليوود خير مثال ..

ان اكثر من خمسين فى المائة من عباقرة السينما ونجومها فى هوليوود ليسوا امريكيين ، بل هم خليط من الأوربيين والأسيويين وغيرهم ، ذلك لأن هوليوود تعرف ان الغاية تبرر الواسطة ، وانها لكى تظل زعيمة فن السينما فى العالم ، عليها ان تبحث عن النوابغ فى بلاد العالم الاخرى ، لتحتكرهم ، وليصبح نبوغهم الأوربى صادرا من الولايات المتحدة !

وهم يفعلون الأعاجيب فى سبيل البحث عن المواهب الجديدة ، انهم ينفقون ما يقرب من ميزانية فيلم على شخص يستطيع ان يلتقط موهبة من اى مكان فى العالم .. وسيان اذا كان هذا المكان هو امريكا ام بلاد واق الواق ، فالمهم ان هذه الموهبة ستصبح كوكبا لامعا من كواكب هوليوود !

اما نحن . . فاننا نخشى ان نغامر ، ونفضل ان نغمض اعيننا على الجهل .. خوفا من ان يضرنا العلم او يبهر ابصارنا

ان ساقية المجد فى هوليوود تدور بلا توقف ، انها تأخذ من القارات الخمس ، وتصب فى قارة واحدة ، ولقد اعجب العالم بكثيرين من نوابغ السينما ، وقال « انها هوليوود » .. مع ان هؤلاء النوابغ ليسوا من الامريكان !

ان انجريد برجمان سويدية ، واليدا فالى ايطالية ، وريكاردو مونتالبان مكسيكى ، وايرول فلين انجليزى ، وانا بيللا فرنسية ، واريك فون ستروهيم المانى ، وهيدى لامار نمسوية .. الخ الخ

وما زالت هوليوود تبحث وتبحث ، وما زالت ساقية المجد تأخذ من القارات الخمس وتصب فى القارة الواحدة .. حتى اننا اصبحنا لا نرى فيلما امريكيا جديدا ، دون ان يظهر فيه ممثل جديد او ممثلة جديدة ، ما يلبث كلاهما ان يطفر الى البطولة دفعة واحدة

▭

والعجيب ان هوليوود الغنية بمواهبها العديدة ، استطاعت اخيرا ان تختطف نجمة جديدة من جزيرة هونولولو ، لترفعها الى السماء ، تلك



هى لوليت لويز التى ستظهر للمرة الاولى فى دور البطولة امام ايرول فلين فى فيلم « كيم » الذى اقتبست حوادثه عن احدى روايات المغامرات الهندية للشاعر الانجليزى العظيم رديارد كبلنج .. وسيكون هذا الفيلم بالألوان بالطبيعية

حتى جزيرة هونولولو .. لم تبعد عن مكتشفى المواهب فى هوليوود !

متى نجد الشجاعة الكافية لكى نخلق جيلا جديدا لأفلامنا ومتى يجد المجتمع المصرى مثل هذه الشجاعة لكى يطرق ابواب السينما ..؟

ان الامر يحتاج الى تعاون ، تتشابك فيه ايدى المجتمع مع ايدينا نحن المشتغلين بالسينما .. فى سبيل تقديم النجوم الجديدة للسينما

□

وانى شخصيا كمنتج ومخرج سينمائى ، اود من صميم قلبى ان اجد الاقبال من شبان وفتيات الأسر الكبيرة على فن السينما ، وهو ليس بالفن المعيب ، فهناك بين نجوم وكواكب التمثيل فى العالم من انحدروا من اشرف واعرق الأسر ، واقرب الامثلة على ذلك ، جين تيرنى ، وهى من اعرق الأسر واغناها فى امريكا ، وجون آجار ، الذى لم تمنعه ملايين والده من ان يغزو ميدان السينما ، وسارة تشرشل التى يبتسم والدها ونستون تشرشل ويصفق اعجابا حينما يراها تمثل .. وكثيرون وكثيرات غير اولئك لم يروا فى التمثيل مهانة او انحطاطا !

□

نعم ان الامر لا يتطلب شجاعة فحسب ، بل يتطلب ايضا تعاونا من هيئات المجتمع والسينمائيين .. والا .. فسوف يأتى الوقت ، طال ام قصر ، الذى نرى فيه ابطال السينما يتوكأون على العكاكيز !

.. استطاعت هوليوود الغنية بمواهبها العديدة ان تختطف نجمة جديدة من جزيرة هونولولو لترفعها الى السماء ، تلك هى لوليت لويز التى ستظهر مع ايرول فلين فى فيلم «كيم»

رسالة إلى ولدي ..

« سارة برنار »

في هذه القصة الرائعة تتخيل الروائية الانجليزية المعاصرة « فيليس بوتوم » رسالة من ممثلة مشهورة الى ابنها الوحيد ، تدافع فيها عن سيرتها وتفند التهم التي ألصقتها الشائعات باسمها ، ثم تعترف بالحقائق التي شابت حياتها .. ولعل القارئ يستطيع من لهجة الرسالة المنطوية على الصراحة الصارخة ، والانانية ، والغيرة ، والاسراف ، والغطرسة .. ان يتبين من خلال السطور شخصية الممثلة الشهيرة التي ترمز اليها المؤلفة ، والتي لا يمكن ان تكون غير : سارة برنار ! ..

بقلم الاستاذ حلمي مراد



ابني الحبيب

عندما تقرأ هذه الرسالة تكون حياتي قد انتهت ، وذكراي تحت رحمة عالم غزوته يوما وكنت سيدته ومولاته ..

فلا تبتئس اذا هونوا من شأن غزواتي السابقة او قذفوا قبري بالهجو والتشهير ، فتلك امور قد احتملتها طيلة حياتي ، كانت بعض الثمن الذي دفعته مقابلا لانتصاراتي .. لكنك قد تسأل نفسك : « هل هذه القصص التي تروى عن امي صحيحة ؟ » وقد ينتاب قلبك القلق ، فمهما يكن من شيء ماذا تعرف انت عني ؟ لقد شاءت العناية الأرضية ان تمنحك في شبابك الباكر كل الأشياء المادية التي احتجت اليها ، وهل شهدت فرنسا طفلا كان له اكثر مما اعطيتك ؟ .. ورغم ذلك فقد كنت انا بالنسبة لك مخلوقة غامضة تقتحم حياتك بين الحين والحين بطائفة من العواطف لعلك كنت اصغر واشد خجلا من ان تشاطرها اياها

اني لك اذن ان تعرف حياتي ؟ لقد قالوا لي انك تقرا كل وصف لتمثيلي تقع عينك عليه في صحيفة من الصحف ، وان حجرتك مليئة بصوري .. لكنك حين كنت ارفعك بين ذراعي وانت طفل كنت تنفر مني وتحاول الابتعاد ، وعندما كنت اهتف بك جذلة : « تكلم ، تكلم ، حدثني عن نفسك ! » لم تكن تحدثني بشيء !

.. وفي سنوات حياتك التالية صرنا نلتقي اكثر .. وغدوت انت شابا يأبى ان يسلم قياده لي ، اما انا فقد نفد صبري ، فان تيار حياتي الفنية الجارف لم يكن فيه مجال او وقت لصلة خاصة طويلة الامد !

وقد ساءني نبأ زواجك المبكر .. واعتبرت زوجتك « آنجيل » امراة متوسطة ، ولقد طالما كنت احتقر النساء المتوسطات .. ولم نعد نلتقي بعد ذلك الا لماما .. ومع ذلك فقد احتفظت بك في قلبي

وحسبت يوما ـ وربما كنت ظالمة في ظني ـ ان كوارثي المالية قد احنقتك واصابتك بخيبة امل ، لكنني دبرت امر هذه المشكلة بحيث امكنني ارضاء دائني اخيرا .. والذين لم يقبضوا دينهم مالا قبضوه شرفا وفخرا : خدموني واعترفت بخدماتهم !...

ولقد خلفت لك حليا وجواهر تساوي فدية لملك . والناس يقولون انني كنت مسرفة ، مستهترة في بذخي .. وقد يكون هذا صحيحا ، فانني كنت ملكة المسرح ، ولن تخلفني اخرى يوما !.. واحسبني استطيع القول ان هذا الاسراف كله من حقي !

ابني العزيز

اذا اردت ان تعرف سر حياتي ، فهاك هو : انني كنت ممثلة بجماع كياني !.. ان كثيرات قد وهبن الفن « بعض » كيانهن ، واخريات وهبنه الشطر الاكبر من كيانهن ، اما انا فقد وهبته كياني بأكمله !

وقد جرؤ النقاد على الزعم ان « الايطالية » كانت اقدر منى فى التمثيل .. وانا ابصق فى وجوههم ، فما من احد راى كلينا نمثل نفس الدور يستطيع ان يقر هذا الزعم .. فان صوتى ليرن فى آذانهم ، وجمالى يمثل تحت ابصارهم ! اما هى فلم تكن نظراتها خلابة ، ولا وجهها معبرا .. جمالها الوحيد كان فى يديها . ومع ذلك فانا مازلت اعترف بانها كانت فنانة جادة ، ولو لم تخن مواهبها وتضحى بها من اجل غرام رجل لاحترمتها .. ! ..

انها كان يمكن ان تكون ــ بل كانت فعلا فى بعض المواقف ــ ممثلة عظيمة . كانت ــ فيما اعلم ــ الممثلة «الاخرى» الوحيدة الممتازة فى عصرنا .. لكنها ضحت باربع عشرة سنة من حياتها المسرحية من اجل قبلات رجل ! كان عذرها انها ذات قلب محطم .. وانا اقول لك ان هناك شيء واحد فقط يستطيع ان يحطم قلب الممثلة الحقة ، هو افول نجمها !

.. ثم زعم الانجليز بدورهم ــ وهم شعب من البرابرة ــ ان لهم ممثلتهم ايضا . يا للمسكينة !.. رايتها مرة تمثل ، فاذا هى لاتستحق حتى الاحتقار . انها بلا طابع خاص . مجرد مخلوقة عاطفية طيبة القلب لا ترى باسا فى ان تخضع موهبتها لممثل هو عبارة عن بهلوان مغرور .. فى الوقت الذى نبذت فيه عرضا تقدم به اليها اكبر عباقرة عصره ، متطوعا بان يكتب جميع مسرحياته خصيصا من اجلها ،كى يخلق بمعاونتها مسرحا انجليزيا يضارع مسرحنا الفرنسى .. فكان جزاؤه ان تركته ينتظر موافقتها حتى اتى تقدمها فى السن على الموهبة الضئيلة التى كانت لها ، قانعة بان تخدر اعصابه طيلة فترة الانتظار بخطاباتها الجذابة .. يا الهى ، اية دمية تافهة كانت تلك « الفنانة » !..

اسوق لك يا ابنى العزيز هذين المثلين لانك عندما كنت انا فى قمة مجدى كنت ما تزال يافعا عاجزا عن تمييز الفارق بين فن تينك المراتين وفنى !.. فلتقتنع الآن بان تعلم ــ ايا كان راى النقاد المعاصرين ــ اننى كنت هائلة !

وانا امراة كريمة ، اميز التفوق حينما اراه والمسه .. وفى ايامى الأخيرة الاقل ازدهارا كان ثمة فنانتان آخران لو قدر لى ان اعرفهما مبكرا لكان لهما بعض الحق فى ان يشاركانى عالمى ومجدى : انهما « بافلوفا » و « شاليابين » .. ولم يكن ايهما غريما بالمعنى الصحيح ــ ففى الفرع الذى تخصصت فيه من افرع الفن ليس لى غرماء البتة ــ لكنهما فى فرعهما الخاص قد استحقا منى ان احييهما كندين لى !

وانها لمأساة ان لا يستطيع احد الآن ان يشهد انتصاراتى العظمى ، دراساتى التى طرحتها امام العالم : للمراة العاشقة .. والمراة المحطمة .. والمراة المحتقرة .. والمراة القديرة على اضرام جذوة عاطفة اشد حرارة من نيران طروادة !... وعندما اموت سوف يكتب الناس مرة اخرى عن هذه الأمور . ولكن من فى مقدوره ان يعيد للعالم عينى .. وصوتى .. النار التى احرقت حياة الرجال !؟

لقد كانت هناك لحظات ــ على حد قول احد المعجبين بى ــ كان المسرح كله ينبض فيها كقلب واحد !.. كان الموقف يمثلنى وقد صرت منبوذة ، صارحنى عشيقى بانه لم يعد يحبنى .. فلم اصدقه فى البداية . ولكن حين تمثلت الحقيقة لعينى استدرت نحوه كنمرة هائجة ، وصببت جام غضبى عليه ، ثم ... وقفت ساكنة ، وظهرى الى الحائط ، ويداى تنزلقان على الجدار كما لو كان يهوى بى الى هاوية سحيقة .. وقلت فى هدوء ، حتى لقد خرجت الكلمات من حلقى كالانفاس الخائرة : « اذن ، فقد انتهى كل شيء ! » .. وتتابعت صور حياتى جميعا امام عينى . لم يكن بصرى موجها الى حبيبى وانما كان ينفذ فى رعب الى اعماق قاع النفس البشرية التى تعانى الوحدة والوحشة القاسية ... فنفذت ابصار وبصائر جميع النظارة ــ كل رجل وامراة فى المسرح ــ الى ذلك القاع .. وكانت ما تزال تحدق فيه حين هبطت الستار .. فلم يستطع المتفرجون ان يصفقوا !.. ولكن حين احسوا بقلوبهم تنبض مرة اخرى ضج المسرح كله بالهتاف لى !

وحتى الآن ، لا يضعنى فى مكانى غير نقاد قليلين .. لكن بعض افراد الجيل المنصرم ما يزالون على قيد الحياة ، وهم يذكرون ماذا كنت فى شبابى ، او فى تلك الاعوام الاقرب الى الكمال ، حين جاوزت مرحلة الشباب الباكر ، بمخاوفه وقلاقله ، واخذت اقطف ثمار كفاحى .. وعرفت حقيقة ما اريد من الحياة وما اعتزم ان افعل فيها .. بل عرفت ما هو اجل واخطر شانا من ذلك ، عرفت من انا اكون !

تلك هى لحظة السطوة والسيطرة الحقة فى حياة كل امراة ، قبل ان يعضها الزمن بانيابه الحادة .. حين تعرف كل مواهبها ونواحى سحرها وقوتها ، وكيف تحسن استخدام هذه الاسلحة ضد عدوها الخالد : الرجل !... لقد قادت جولييت روميو الى حتفه ،

اللحن المشئوم

يعتقد الموسيقى الأمريكى « فيكتور كولار » أن الموت يتربص بكل من يقدم على عزف « اللحن العاطفى » لتشيكوفسكى ، فى حفلة عامة ، وكأنما علقت بهذا اللحن لعنة رهيبة

وهو يدلل على ذلك ، بأن موسيقياً مشهوراً فى « الدنمرك » لقى مصرعه منذ شهرين عقب توقيع هذا اللحن على « الكلارينيت » .. كما أن « جير كوبر » ــ رئيس اوركسترا نوتينجهام المؤلف من ٧٠ عازفاً ــ رفض أن يعزف اللحن عندما أرادت الاذاعة البريطانية تسجيله .. وكان السبب الذى أدلى به . أن الموت كان يختطف واحداً من فريقه ، عقب كل مرة عزف فيها الفريق للحن ..!

وليس « كوبر » بالجاهل الذى ينساق وراء الخرافات .. ويكفى أنه تحدى الخرافات حين سجل ــ عقب أبحاث طويلة فى الآثار المصرية ــ لحناً من عهد « توت عنخ آمون »

والواقع أن الموت رافق لحن « تشيكوفسكى » منذ وضعه ، فما عزف مرة إلا ومات بعدها أحد رجال الفريق العازف ، أو المخالطين لهم

ترى ، ما السر فى ذلك ..؟

لكن كليوباترة استمتعت بسيطرة اقوى حين انتزعت انطونى من المعركة التى كان سيظفر فيها بالعالم كله !.. ولكن اذا بلغت امراة قمة سطوتها فى نهاية شبابها فماذا تقول فى الممثلة ، لا سيما اذا كانت اعظم ممثلات عصرها ؟.. كانت الدنيا تزخر بعشاقى .. بل كنت اذا ركبت عربة ابى السائق ان يأخذ منى اجره ، قائما بالقول لى : « كل ما اسالك اياه ان تبتسمى لى ! »

حدث لى ذلك مرارا فى باريس ، موطنى .. لم اكن اطالب بدفع مقابل لأى شىء فى تلك الايام ، وانما كان حسبى ان ادع الناس يدفعون عنى .. ومقابل كل ناقد كان يكتب عنى كممثلة ، كنت تجد مائة يكتبون عن عشاقى

وطبيعى انه كان لى عشاق ، بالقدر الذى استلزمه فنى . ويزعم الانجليز اننى انجبت من ملكهم خمسة ابناء ، وهو زعم باطل .. وهل كنت اقامر برشاقة بدنى خمس مرات ، ولو من اجل ملك ؟.. لقد انجبتك انت لأننى كنت شابة ولم اكن اعرف لى شاغلا افضل .. فوق انى كنت زوجة ، وفى رايى ان الزوجة تدين لزوجها بطفل واحد .. كما ان الممثلة تدين لقلبها بكل الوان العواطف السامية . وليست فى حياة المراة عاطفة اسمى من عملية « الخلق » هذه ، عندما تشق الأم باب كيانها كى تنتج من الهول والألم : حياة جديدة !

ولو علمت فى ذلك الحين اية ممثلة عظيمة كان مصيرى ان اكون ، لربما ترددت فى المخاطرة ولو بجزء من ذخيرتى الجثمانية ، لكنى لحسن الحظ كنت اجهل ما اكون بمستقبلى .. ومن ثم غدوت اما !

كنت فى شبابى املك ان اقود الرجال الى حتفهم وهلاكهم ، لكننى كنت املك ايضا ان انقذهم منه . وفى رايى ان المراة ينبغى ان تكون رحيمة ، انها ليست ملزمة بأن تظهر الرحمة كل حين ، ولا ان تضار بها ، لكننى اعتقد انها يجب ان تتحلى بها !

وغير صحيح ما يقال من اننى كنت مستهترة ، او اننى اتخذت لى يوما عشيقا بدافع « المصلحة » .. فقد كان فى طوقى ان اغدو خليلة اعظم رجلين على ظهر الارض . كان كلاهما امبراطورا . ولكن بفعل المصادفة الغريبة فى الحالتين لم تتم يوما هذه الصلة التى دبرت وعرضت على بعناية واحكام

كان اكبرهما سنا يعجبنى ، ويتكلم لغتى باتقان تام ، ويأتى ليحضر تمثيلى بانتظام ، ويتقرب الى بلباقة بارعة وفقا للأصول المرعية والتقاليد المألوفة . واستقبلته اخيرا فى غرفتى الخاصة ، فلمست فخورة مبلغ تدلهه فى حبى . وقد راقنى هو بدوره وقبلت ان اتناول العشاء معه على انفراد فى الليلة التالية

وقد حرص على ان يحيط دعوته بالسرية التامة .. وكانت الحجرة التى استضافنى فيها فاخرة رائعة ، مليئة بأزهارى المفضلة « الاوركيد » .. وكان يفهم فن الضيافة حق الفهم ، واعد لى مادبة مثالية جديرة بالمناسبة . وبدوت انا فى كامل بهائى ، وكنت وقتئذ فى الخامسة والثلاثين . وفى الخامسة والثلاثين لم تكن فى فرنسا بأسرها امراة تستطيع ان تضارعنى من حيث المظهر .. علاوة على صوتى الذى اطلقوا عليه « الصوت الذهبى » واعتقد انهم كانوا على حق

وتحدثت الى الامبراطور عن نفسى ، فأصغى .. واكلنا وشربنا بشهية ولياقة .. وحدثت نفسى فى سرى : « يا له من رجل مهذب متمدين ! »

.. ولماذا نغض احيانا من قدر المدنية ؟ لقد وصفها احدهم بأنها الفارق بين ارنب مطهى وارنب مذبوح .. انها تجعل الأشياء الثقيلة تبدو خفيفة .. وتوشى ــ بالطلاء الساحر او القشرة المذهبة ــ المادة الخام التى بغير ذلك تبدو قبيحة المنظر مدعاة للضحك .. واستطيع ان اقول ان ذلك الامبراطور الذى اتحدث عنه قد خلبنى بسحره ، وقليلون هم الرجال الذين خلبونى خلال حياتى الطويلة .. فقد كانت مهمتى انا ان اخلبهم ، لا ان يخلبونى .!

وبعد ذلك ــ لدهشتى ــ لم يحدث شىء !.. لم تفض تلك المقدمات الرائعة الى نتيجة !.. فلجأت مرة او مرتين الى ارسال اشارة معينة ــ سواء بالعين او بالصوت ــ لكنى لم اتلق عليهما جوابا ! .. تلقيت لطفا ، وظرفا ، وتهذيبا ، وشهامة .. ولكن لا شىء اكثر .. !

وعندما دقت الساعة العاشرة قال لى الامبراطور : « انا موقن انك ترغبين فى النوم مبكرة ، فى الليالى التى تستريحين فيها من التمثيل ، اما انا فمن عادتى ان العب مباراة من « البريدج » قبل ان آوى الى فراشى ! »

ولما كنت بدورى « متمدينة » فقد اخفيت دهشتى ، وابديت له شكرى الجزيل على حسن تقديره ورقة شمائله .. فتناول يدى وقبلها . وفى اليوم التالى ارسل الى حلية ثمينة ، لعلها ليست اجمل ما فى مجموعتى !

وبعد سنوات قلائل التقيت بصديق لى ، كان فى الوقت عينه من خاصة اصدقاء الامبراطور .. فسألته ان يفسر لى ذلك التصرف الشاذ ، لكنه تردد برهة ، وحين الححت قال اخيرا : « اعتقد ان جلالته احس بأنك لا تعبئين كثيرا بأن يشاطرك عرشك الذى تنفردين به . ولما كان هو قد انتظر طويلا حتى ارتقى عرشه هو ــ فقد عمرت امه الملكة الى ما بعد سن الشيخوخة المألوف ــ فلعله كره ان يتنازل عنه مرة اخرى لامراة شابة » .. وكان ذلك كل نصيب اسطورة الاطفال الخمسة من الصحة ..!

اما الامبراطور الآخر فكان اصغر منى سنا ، وكنت حين التقيت به قد جاوزت الاربعين . ولم اكن قد فقدت روائى ، لكنى كنت فى تلك المرحلة من العمر التى ينبغى فيها ان

لا تقل هذا

رويت هذه النكتة عن دوجلاس فيربانكس الصغير فى هوليوود أخيراً .. قال :

كان دافيد نيفن قد عين فى إحدى حاميات الهند على أثر تخرجه من كلية ساند هرست الحربية ، ولم يكن فى مركز الحامية إلا عدد قليل من النساء ..

وذات يوم أثناء الطابور اليومى ، صاح الكولونيل رئيس الحامية مخاطباً دافيد نيفن :

— دافيد .. هل تحب زوجتى ؟

وتلعثم دافيد :

— أ .. أ .. كلا يا سيدى

فقال الكولونيل على الفور :

— إذن كف عن قول ذلك لها !!.

تصون المراة العاقلة حسنها من ان يمتهن . وهكذا لم يكن فى نيتى ان ارضخ لجلالته .. لا سيما وان وطنه كان عدوا لوطنى ، ومغازلته لى كانت تفيض غطرسة وابتذالا .. ومن ثم قبلت دعوته للعشاء لا لشىء الا لكى القى عليه درسا قاسيا .. واعتقد انه وعاه جيدا !

كانت الفكرة المسيطرة عليه ان النساء جميعا يمكن ان يشترين او يستذللن .. فسلك الى اغرائى مسلكا خشنا ينقصه الصقل والرواء ، وحاول ان يرشونى بأشياء تافهة القيمة ، تنم عن الشح والتقتير .. ولو ان جوابى لم يكن ليتغير مهما اسرف فى الاغداق على .. واحسب انه لم يكن رجلا شريرا بقدر ما كان فى تقربه الى اقرب الى اسلوب الفتى المراهق ، بل الى سماجة الطفل غير المهذب !.. وقد صددته بسهولة ، وكان من الغرور بحيث استطاع السيطرة على اعصابه واخفاء مضايقته ..!



.. واستقبلنى الامريكيون كما لو كنت الهة هبطت من السماء . . .

وقد لقيت ملوكا آخرين كثيرين .. لكنهم كانوا اصغر شانا من ان يظفروا باعتبارى ، بعد ان ابيت نفسى على اذكى اثنين من ملوك عصرى

وقد اتخذت لنفسى اربعة عشاق فقط ، فاذا سمعت يا ولدى عن آخرين فاعلم انها اكذوبة مختلقة بدافع الغرور او الانتقام !.. كنت قد تزوجت من ابيك وانا فى السابعة عشرة ، وعشت معه مخلصة حتى بلغت انت الثالثة من عمرك .. ولم اتزوج بعد ذلك قط . اما الممثلة الانجليزية التى اشرت اليها فقد اتخذت لنفسها ثلاثة ازواج وعشيقا واحدا ، الأمر الذى اعتبره منافيا للأخلاق ! .. فان الخلط بين البيوت والانساب فى الاطفال جريمة لاتغتفر .!

.. وقد كنت وابوك نتشاجر كثيرا . كان يريد ان يتدخل فى عملى ، وتبينت انا انه «بورجوازى» لايطاق . واذكر اننى كنت فى الحادية والعشرين حين اتخذت عشيقى الأول « ارمان نيفيل » الذى كان بمثابة « الفتى الاول » فى فرقتى المسرحية . وكان شابا انيقا وممثلا مجيدا فأحببته الى درجة التفانى .. ويا للعذاب المروع الذى قاسيته فى حبى ، وقاساه هو فى حبه لى ، ولا فخر !..

كان غرامنا متبادلا ، وكنت احيانا اعانى غيرة فظيعة تحطم كبريائى وتجعلنى فى مثل بؤس الطفلة الضالة ، وكانت الرغبة الضارية تنهشنى كالمغص الحاد ، وكم من مرة فكرت فيها جادة فى الانتحار ، واحيانا فى القتل !.. وعشنا معا على هذا المنوال عامين . والعاطفة فى تلك السن تكون مدمرة ، لكنها تنفع الفنانة . وهكذا لبث تمثيلى يتدرج كل يوم من حسن الى احسن ، ويقترب من درجة الكمال .. وسرعان ما تفوقت فى هذا المضمار على ارمان ، يا للفتى المسكين ! اننى احس الآن بنوع من العطف عليه ، فبالرغم من وسامته ومن اعجاب النساء به ، اسقطته من على خشبة المسرح .. وكان ذلك اكثر مما يستطيع ان يحتمل ..

ولكن هل كان يسعنى ان اسىء الى فنى كى انقذه من هاوية الفشل ؟ استطيع ان افخر بأن ذلك « الجبن » لم يخطر حتى ببالى .. وقد تألمت من اجله ، وتألمت معه ، لكن مثل هذا الألم لا يؤدى الى نتيجة .. وفى النهاية ادمن الشراب . ولقد طالما اقرضته نقودا بعد ذلك !

اما عشيقى الثانى « بول ليفى » فلعلك سمعت عنه كثيرا .. بل اذكر اننى اخذته مرة او مرتين ليراك ، حين كنت فى مدرسة الليسيه . وكان بول يهوديا ،مليونيرا ، ذا خبرة . واستطيع ان اقول لك يا حبيبى انه ما من امرأة ظفرت يوما بعشيق مثله !.. كان ظريفا ، كريما ، يراعى احساس غيره ، ثم ــ يا الهى ــ اى ذكاء كان له !.. قط لم اصادف شخصا مثله ، او احظ بصديق من طرازه ! كنت فى نظره اجمل كنز فى الوجود . والجوهرة التى لا يتردد فى ان يضحى بمجموعته كلها فى سبيلها . ولست نادمة على انى وهبته اروع عشر سنوات فى حياتى

.. ولن اصف العناية التى كان يبذلها نحوى ، والتفانى الذى جعله يلم بدقائق ادوارى التمثيلية حتى حفظها اكثر منى ، وصار يزودنى بانتقاداته الصائبة كما لو كان يستمدها من عصارة دمه وحياته . وما من رغبة لى فشل فى تحقيقها ، او تردد .. ولا هواية لم يشاركنى اياها . . وحين كنت اشتبك فى شجار ــ الأمر الذى كان يحدث كثيرا خلال حياتى الفنية ــ كان يكرس قواه لتدمير عدوى .. ويوم كنت ابدى ميلا نحو

(البقية على صفحة ٦٨)

عظماء .. يطربون ويمثلون !

قد لا يتوائم الفن والعظمة ، لان الفن لا يعرف المراتب ولا الطبقات .. ولكن قد يجد الفن عند العظماء ترحيبا وتقديسا أوسع مما يجده عند الصعاليك !

الخطيب المغنى !

لعل أول الساسة المصريين احتفالا بالطرب وولعاً بفنونه،هو معالى مكرم عبيد باشا ، الذى لا يفوته أن يستمع الى كل أغنيــة جديدة لعبد الوهاب أو أم كلثوم ، وأن يحفظ بعض مقاطعها ومراجعها ليرددها فيما بينه وبين نفسه.. فى أوقات الفراغ طبعاً

ولمكرم باشا أذن موسيقية لاقطة .. فهو يستطيع أن يحكم على النغمة النشاز بمجرد أن تطرق مسامعه ، وله غير ذلك صوت لا بأس به، وتساعده شدة حساسيته الموسيقية على الاشتراك مع المطرب الذى يستمع اليه فى التوقيع سواء بقدمه أو بيده ، مع ما يسمونه بلغة الموسيقى « التمبو » !

ويقول مكرم باشا أن كلفهُ بالطرب والموسيقى كان له أثره الكبير فى تمتعه بالقدرة على الخطابة الموسيقية ، التى يعتمد فيها على السجع والوقف والمد والترديد والترنيم وما إلى ذلك من العناصر المشتركة بين فنى الطرب والخطابة

ومن أصدقاء مكرم باشا المقربين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، الذى كثيراً ما استمع الى آراء مكرم باشا فى بعض ألحانه قبيل اذاعتها.. وأخذ بها !

ملحن ومطرب .. باشا

ويعتبر عبد الحميد عبد الحق باشا أول الثلاثة الأشقاء فى الأسرة الذين يزاولون الغناء ويطربون له ، أما الشقيقان الآخران فهما عبد المجيد بك عبد الحق وعبد العظيم عبد الحق

وعبد الحميد باشا لا يجد غضاضة فى أن يعزف بنفسه على العود فى بعض الأحيان ويغنى كأى مطرب موسيقار .. ورغم أن صوته من درجة «هه!» الا انه من بين العظماء الذين برعوا فى أداء الألحان ويعتبر من أعز أصدقاء الموسيقار محمد عبد الوهاب وهو أحياناً يشترك معه فى تلحين مطلع أو مقطع لأغنية ما ، حتى لقد قيل مرة أن عبد الحميــد باشا هو الذى لحن لعبد الوهاب طقطوقة «انت انت ولا انتش دارى » !

مستمع فقط !

ولحضرة صاحب الرفعة شريف صبرى باشا ولع شــديد بالغناء ، ولعل حفلة واحــدة من حفلات أم كلثوم لم يفته سماعها ، ولــكنه رغم هذا التعلق بفن الطرب ، لا يجيز لنفسه أن يردد شيئاً من الأغانى التى يهيم بها على الخصوص ، وذلك بلا ريب يعود إلى صــفاته الشخصية . . كسياسى يستمع أكثر مما يتكلم !

صلاح الدين .. الايوبى !

وقد لا نستطيع حصر جميع العظماء والساسة الذين لهم صلات وثيقة بدنيا الغناء والموسيقى ، ولــكن هناك عدداً من الـكبراء الذين لم تقتصر هوايتهم على الطرب وحده ، بل جاوزته إلى أقل الفنون مرتبة فى نظر التقاليد الشرقية قبل سنوات وأقصد به فن التمثيل

ومن أوائل هؤلاء الـكبراء الذين يحبون هــذا الفن كحبهم لوظائفهم فى الحياة الاجتماعية والسياسية ، معالى محمد بك صلاح الدين وزير الخارجية ، وقد لا يعرف القارىء أن صــلاح الدين بك زاول التمثيل بنفسه حينما كان شــاباً يجاوز العشرين بقليل ، وأنه كان أحد أعمدة فرق الهواة للتمثيل منذ عهد التلمذة ، وقد أهلته حياته المتصلة بهذا الفن لأن يكون رئيساً للجنة ترقية التمثيل التى تشرف عليها وزارة المعارف. ومن الطريف أن صــلاح الدين بك كان يهوى الظهور فى الأفلام السينمائية حينما دخلت هــذه الصناعة إلى مصر منــذ قرابة العشرين عاما ولــكن وقفت فى سبيل أمنيته بعض العقبات . !

طبيب وممثل !

والدكتور فؤاد رشيد بك ، طبيب حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق .. من العظماء الذين شغفوا بفن التمثيل ومارسوه . وقد قام بالتمثيل فى كثير من فرق الهواة مع زميله وصديقه محمد صلاح الدين بك ، فليس غريباً أن يصبح اليوم أحد أعضاء لجنة ترقية التمثيل

مؤلف « زينب »

ومن الساسة الذين يعشقون التمثيــل معالى الدكتور حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ وزعيم حزب الأحرار .. وهو لا يسمح بأن تفوته رواية مسرحية جديدة دون أن يشاهدها ، ولا تمر بمصر فرقة مسرحية دون أن يحضر رواياتها

ويعتبر هيكل باشا ناقداً فنياً ذا رأى صائب ، وكثيراً ما انتفعت بعض الفرق بآرائه فى مسرحياتها الجديدة .. ولا غرو فهو الذى وضع قصــة « زينب » التى قدمها يوسف وهبى بك للسينما منذ حوالى عشرين عاماً

من زبائن المسرح

ولسعادة محمد العشماوى باشا وزير المعارف السابق صلة قرابة بفن التمثيل .. فقــد كان هو الآخر ممثلا نابغاً فى عهد الشباب ، كما انه صاحب مشروعات إعانة الفرقة المصرية فى الحدود الواسعة التى تجعل لفن التمثيل مكانة لم يحلم بها فى سابق العهود والأزمان

وسعادته من زبائن المسرح الدائمين ، الذين يرون على خشبته صور الماضى ، ويستعيدون فيها ذكريات الشقاوة !

ممثلون قدامى

ومن الكبراء الذين زاولوا التمثيل على المسرح فى طور الشباب ، وكانوا من أنبغ هواته فى ذلك الحين سعادة محمد صبرى شهيب بك وكيل وزارة الأوقاف ، وسعادة عبد الله أباظة بك وكيل وزارة التجارة ، والدكتور زكى مبارك الذى يحلو له حتى اليوم أن يمضى فى تمثيل دور مجنون « ليلى » العراق ومصر الجديدة وسنتريس على مسرح الحياة !

فوق البيعة !

احتج أحــد مطربى الإذاعة ، لأن المحطة تعطيه أجراً يقل عن أجر مذيع التمرينات الرياضية ، ولا يقول أكثر من «واحد .. اتنين» .. وذهب ذلك المطرب يشكو لمدير الاذاعة هذا الوضع، ويطلب رفع أجره . فاعتذر المدير بأن الميزانية لا تسمح ، فقال له المطرب على الفور :

— طيب .. زودوا الأجر شوية بس .. وانا أذيع لكم كان الحكاية بتاعة « واحــد .. اتنين » دى فوق البيعة !



ما لا تعرفه عن :

الفنانة راقية إبراهيم

بقلم السيدة راقية ابراهيم

بساطتها وحبها للهدوء

راقية .. فنانة بسيطة تحب البساطة .. فى كل شىء .. فى المأكل ، والمشرب ، والملبس ، وفى وسائل المعيشة .. وهذا عكس مايتوهم الناس .. فقد يظن البعض ، أنها متعجرفة ، متكبرة ، تحيا حياة فيها غلو وإسراف !!

ان راقية الفنانة . . تحيا فى منزلها حياة هادئة بعيدة عن صخب المدينة وضوضائها .. فهى تجلس فى حجرتها الخاصة ، تستمع إلى الموسيقى ، أو تقرأ الكتب ، فتعيش مع الأدباء فى قصصهم وأشعارهم وتراجم حياتهم ، كما تحب مطالعة الصحف والمجلات ، ولها ذوق خاص فى انتقادها

وقد تضيق ذرعاً بهذا الجو فتخرج للنزهة .. وأحب رياضة إليها هى المشى بين المناظر الطبيعية .

مقدرتها فى الفراسة

وتكره راقية تناول المشروبات الروحية .. ولكنها تندمج فى الحفلات ، لا لتلهو ، ولكن لتجلس فى صمت شديد .. تراقب البشر وتدرس أخلاقهم . وقد يبدو للناس أنها لا تراقبهم ، لأنها لا تنظر إليهم الا من طرف خفى .. وقد أكسبتها هذه العادة مقدرة فائقة فى علم الفراسة ، فهى تستطيع أن تحكم على أخلاق الشخص بمجرد النظر إلى وجهه

وقد يقال عن راقية أنها بخيلة ، لا تدعو الناس إلى مائدتها . . ولكنها تتمسك دائماً بقول الفيلسوف الصينى « لينيوتن » : « إن المأدبة نفاق بين شخصين . . شخص يشقى فى إعدادها ليجذب بوساطتها زميله ، وشخص آخر يتناول الطعام ، وينصرف فائزاً بما أكل . . » . . !

من الاحراج ان يتحدث الانسان عن نفسه ، ولكن هكذا ارادت مجلة « الكواكب » . وفيما يلى استعرض مالا تعرفونه عنى

صديقة نفسها

وليس « لراقية » أصدقاء وصديقات يمكن الاعتماد عليهم والبوح لهم بأسرارها . . ولكنها تحب الناس الذين يحسنون معاملتها ، وتشعر نحوهم بعطف بالغ . . والصديقة الوحيدة التى تأتمنها ، وتبوح لها بأسرارها هى راقية ابراهيم !

وترى « راقية » أن السعادة فى الصحة ، وهدوء البال وراحة الضمير ، والرضا بما كتبه الله لنا . أما الواجب الذى تكرهه فهو مجاملة أشخاص لا تميل اليهم ، ولكن يضطرها واجب اللياقة إلى معاملتهم فى لطف . ويضايقها من الغير ، الغرور والنفاق ، والكذب ، كما أنها تكره كل حقود وغيور . . وكل من ينكث بوعده معها ، أو يجعل الله عرضة لأيمانه بمناسبة وغير مناسبة

رأيها فى الرجال

ولراقية ، رأى خاص فى الرجال .. فهى ترى أن لكل رجل ميزة خاصة ينفرد بها ، ومن الصعب أن تجتمع مميزات الرجال فى رجل واحد .. ولهذا فان الرجل المثالى فى نظرها ، ليس له وجود !

وهى سيدة بيت لابأس بها ، ولا تعتمد على الطهاة ، فهى تعد طعامها بنفسها . وتجد فى ذلك لذة خاصة . وفى مقدورها عمل جميع أصناف المأكولات ، على اختلاف أنواعها . وألذ أصناف المأكولات لديها هى سلطة الفواكه التى تجيد صنعها بوجه خاص

وتحس راقية بالألم لكل حى مغلوب على أمره ، فهى تكره منظر الطائر الحبيس فى القفص ، وتود لو أن فى مقدورها إنقاذه من سجنه ، لتتركه يعيش حراً طليقاً كما خلقه الله .. كما أنها تعطف على الحيوانات الأليفة لاسيما الكلاب لوفائها النادر !!

ولا تكره راقية شيئاً فى العالم ، بقدر ماتكره قلبها .. لأنه سبب عذابها وشقائها فى الحياة . . وتتمنى لو أنها عاشت بلا قلب ! !

تقديرها لأخطاء الناس

ومن خصالها الغريبة ، أنها إذا تألمت من إنسان ، فلا تستطيع النظر إلى عينيه !! وتختلف أخطاء الناس فى نظرها : فهناك خطأ ناشىء عن سوء قصد ، وخطأ ناشىء عن جهل ، وخطأ ارتكبه صاحبه بحسن نية

أما عن الخطأ الصادر عن سوء قصد ، فهى لن تغفره لمرتكبه مهما كانت الظروف المخففة لذلك

أما عن الخطأ الصادر عن جهل ، فلا مانع عندها من إرشاد صاحبه إلى موضع الخطأ ليصححه بنفسه

أما الخطأ الصادر عن حسن نية ، فهى تعاتب صاحبه عتاباً شديداً ، ثم تصفح ، وينتهى الأمر

المسرح والسينما

وترى راقية أن المسرح لامستقبل له أما السينما فلها مستقبلها الأدبى والمادى . ولذلك ترك كبار الممثلين المسرح ، واشتغلوا بالسينما .. وقد سبق لها الاشتغال بالمسرح ، فى الفرقة المصرية ، لمدة أربع سنوات . . وكان كل أملها أن تسافر فى بعثة فنية إلى أوربا ، فلما تعذر تحقيق أملها هذا تركت المسرح إلى السينما

وتقول راقيه أنها أقبلت على الاشتغال بالسينما . لأنها فن رفيع يهذب النفس ويؤدى للمجتمع خدمات جليلة . ولكنها عندما اكتشفت بعد سنوات أن السينما أصبحت تجارة لافناً ، بدخول أثرياء الحرب الذين لادراية لهم بهذا الفن ، تألمت فى نفسها أشد الألم ، وتمنت لو أنها اتجهت من بادىء الأمر إلى اتجاه آخر تؤدى فيه خدمات إنسانية

□

هذا هو حديثى عن راقية ، وما أعرفه من عيوبها .. ومعذرة إن كنت قد تجاوزت عن بعض تلك العيوب ، فانى أحب راقية من كل قلبى بحكم الطبيعة . والمحب دائماً يرى الكمال فيمن يحب ، فاذا كان غيرى يرى فى راقية عيوباً ، فليذكرها عسى أن تتبدل تلك العيوب إلى حسنات

[هذه الصورة من تصوير الفنان أرمان]



كن اربعا .. ماجدة ، وزوزو حدى الحكيم،وفتحية شاهين ، ورجاء .. يلتهمن « التورتة » على طريقة نساء نيام نيام ..!

الدخول غير مباح للرجال

اذا كنت من الجنس الخشن فلا تقرأ هذا المقال ، لانه مخصص للقارئات فقط !

اربع فنانات اصابهن الملل من صحبة زملائهن الرجال فى عطلاتهن الاسبوعية ، فاتفقن على قضاء عطلة الاسبوع الماضى فى بيت احداهن ، وبغير رجال !

هؤلاء هن رجاء عبده ، وزوزو حمدى الحكيم ، وفتحية شاهين ، وماجدة .. وقد أمضين عطلة الاسبوع فى بيت رجاء !

وقد تتساءلين أيتها القارئة ، عن السبب الذى من أجله قر رأى الفنانات الثلاث على أن يمضين هذا (الويك اند) الحريمى ، اذن فاعلمى انها الحرية .. الحرية التى تحدوهن الى المرح والانطلاق ورفع التكليف ، ما دامت لا تحدها عيون الرجال !

وكان للعطلة الاسبوعية المحرمة على الرجال برنامج موضوع ، تكفلت رجاء — صاحبة الدعوة — بتنظيمه ، على أساس ان بنات حواء الأربع لن يشاركهن فى (الويك اند) آدم واحد !

ولم تستطع كاميرا « الكواكب » أن تنفذ من سياج الحصار الحريمى ، الا بعد أن أرسلت بها مندوبة من بنات حواء ، أما المحررين (الحناشير) فلم يتمكنوا من الدخول ، رغم أن بعضهم ارتدى ملابس حريمى !

حرية العقول والعمل .. الخ

لاول مرة .. وحسبما يقضى البرنامج الموضوع ، اجتمع هؤلاء الفنانات فى منزل رجاء وقد ارتدت كل منهن ما حلا لها من الملابس ، فآثرت زوزو الحكيم ان تحضر وهى مرتدية روبا مشجرا .. وجاءت ماجدة وهى تخطر فى (شورت) .. وفضلت رجاء أن ترتدى بنطلونا من الساتان، أما فتحية شاهين فيظهر انها جاءت على أثر استيقاظها من النوم مباشرة ، لانها كانت ترتدى بيجامة !

على أن التحرر من قيود الملابس لم يكن الا جزءا ضئيلا من الحريات الاربع المكفولة لهن جميعا ، ومنها حرية القول وحرية الفعل .. وقد آثرن جميعا أن يباشرن هذه الحريات فى نطاق واسع ، وكان طريفا أن تقابل احداهن الاخرى فى موعد الاجتماع فتقول لها مثلا :

— ازيك يا بنت يا فلانة .. مال وشك مشفشط كده ليه .. انت دعكتيه فى الحيط والا ايه ؟

بدلا من أن تقول لها مثلا :

— بونجور يا أموره .. انت النهارده شيك عالآخر ..

ومن جراء هذه الحرية المطلقة حدثت بعض الطرائف .. نروى بعضها فيما يلى :

يا دهوتى !

أرادت ماجدة أن تتفرج على صورة معلقة فى الجدار .. وكانت الصورة فى وضع مرتفع قليلا عن مستوى نظر ماجدة ، فما كان منها الا أن صعدت بحذائها على أحد مقاعد



تناولت ماجدة قطعة تورتة ولطعتها فى وجه رجاء تهنئة لها على صنعها .. بينما انشغلت زوزو الحكيم بتضميد قدمها المجروحة ! ..



كانت الحرية هى شعار الفارسات الاربع .. وقد مارسنها على نطاق واسع .. وقد اخذت كل منهن تمارس هوايتها فى عهد الطفولة ..

الصالون لتتفرج على الصورة بمنتهى الحرية !

وحانت التفاتة من رجاء ــ صاحبة البيت ــ الى ماجدة وهى تكاد (تفعص) المقعد المبطن بالحرير ، فصرخت قائلة:

ــ يا دهوتى .. العفش حا يخسر !

ولكن ماجده ، اعتمادا على الحريات الاربع ومنها حرية العمل ، تصنعت (الطرشان) حتى أخذت حريتها الكافية فى مشاهدة الصورة وحفظ تفاصيلها عن ظهر قلب !

حرية الجرح !

وارادت فتحية شاهين أن تلون أظافر قدمى زوزو الحكيم بالمانيكير ، ولكن زوزو رفضت ، وعادت فتحية شاهين تصر ، وعادت زوزو ترفض اعتمادا على (حريتها) فى الرفض .. ثم عادت فتحية تصر اعتمادا على (حريتها) هى الاخرى فى عمل ما يروق لها .. وأخيرا لم تجد زوزو مناصا من ترك قدميها لفتحية تصنع بهما ما تشاء ..

ولما لم تكن فتحية قد تخرجت فى محلات باتا أو سقراط، فانها انتهت من مهمة تجميل أظافر زوزو بعدأن تركت فى أصابعها جرحا

ولم تستطع زوزو أن تحتج على فتحية ، لان الاخيرة اعتبرت الجرح داخلا فى نطاق (حرية العمل) .. واكتفت زوزو بأن تضمد قدمها المجروحة بحرية كافية !

خذ اى شىء !

ورأت زوزو الحكيم صورة موضوعة فى اطار وراق لها ان تاخذها ، فاستعملت حريتها فى انتشالها ووضعها فى جيبها ، دون انتظار موافقة رجاء أو عدمها

ولم تطالب رجاء باسترجاع الصورة ، لا تقديسا لحريات ضيفاتها المتحررات ، ولكن لانها كانت صورة ابنها عصام !

وبالاختصار كانت الحرية هى شعار الجميع ، لا فرق فيهن بين الضيفات والمضيفة ، ولا موضع للاعتذار أو (المحلسة) أو النفاق !

فطائر شغل يد !

وكان أول عمل قام به حضرات الفنانات المتعصبات للانوثة ، أن اشتركن فى صنع بعض الفطائر والبتى فور والالماظية ، فصنعت زوزو الحكيم البتى فور ، واختصت ماجدة بصنع الالماظية نظرا لسهولة صنعها ، واهتمت رجاء عبده بصنع (تورتة) اخترعت هى مركباتها من عندياتها .. أما فتحية شاهين فقد رفضت أن تصنع أى شىء اللهم الا تذوق أنواع الحلويات التى يصنعها الباقيات !

واتجه الجميع الى المطبخ ، وبدأت جدرانه تردد أصوات قرقعة الاوانى والملاعق والسكاكين ، وظلت الفنانات الاربع منهمكات فى الطرقعة والقعقعة مدة تقرب من ثلاث ساعات خرجن بعدها من المطبخ وقد تلوثت ثيابهن بالبيض وغيرالبيض، وتبهدل منظرهن نتيجة المجهود الضخم الذى بذلنه فى صناعة الحلويات

وأمسكت رجاء عبده بسماعة التليفون وأدارت القرص .. ثم قالت:

ــ آلو .. جروبى .. عايزين تبعتوا لنا تورتةودستتين جاتوه وطبق جيلاتين

وهكذا أمضى الطاهيات الاربع ثلاث ساعات فى المطبخ دون أن ينجحن فى عمل شىء !

وسألت ماجدة :

ــ بقالكم ٣ ساعات عمالين تخبطوا فى الصحون ولا عملتوش حاجة ؟ !

فقالت رجاء :



وحملن « الخائنة » فتحية ووضعنها تحت « الدوش » البارد
جزاء لهـــا على حمل صورة زوجها فى جيب البيجامة ! ..

ـ ازاى .. دانا عمـــلت تورتة مدهشة

وأسرعت الى المطبخ فأحضرت طبقا لا يعرف المرء اذا كان تورتة أم ضوملة أم سد الحنك

وذاقت ماجدة (لحسة) من تورتة رجاء .. والظاهر أنها وجدتها لذيذة جدا .. لانها حملت قطعة كبيرة مـن التورتة فى يدها ولطعتها فجأةفى وجه رجاء وهى تقول :

ـ خدى دى تهنئة منى

وكان منظر رجاء عبده طريفا وقد امتلأ وجهها بالكريمة التى صـنعتها بيدها ، لا بيد عمرو !

التريقة على الجنس الخشن !

وفى انتظار الحلويات التى أوصت رجاء محل جروبى بارسالهـــا جلس الفارسات الاربع يقطعن فروة الرجال بالتريقة والتنكيت

قالت رجاء عبـــــده تسال زوزو الحكيم :

ـ لو كنتى راجل يا زوزو ..كنتى تتجوزى مين فينا ؟

وأدارت زوزو بصرها بينهـــن ثم قالت :

ـ لو كنت راجل اتجوزكم كلـكم حسب الشرع

واحتجت فتحية شاهين قائلة :

ـ بقى احنا بنعيب على الرجالةانهم بيتجوزوا أكتر من واحدة .. وانت عايزه تتجوزى تلاته ؟ !

ـ أعمل ايه ماهى عين الواحد مننا يا رجالة بتبقى فارغه !

وقالت ماجدة :

ـ اللى غايظنى أنا ان الستات بس هم اللى بيولدوا ..

فقالت رجاء :

ـ معلهش .. ما هـــو الرجالة بيولدوا أحيانا من غلبنا فيهم !

اتجدعنى !

وضحكت ماجدة من عبارة رجاء ، ولم تجد وسيلة للتعبير عن اعجابهـا بها ، الا أن تجذب شعرها بقـــوة ، وصرخت رجاء فقالت لها فتحيةشاهين على الفور :

ـ خليكى راجل بقى !

منطق حريمى

وقصت زوزو الحكيم حكاية عـــن صديقة لها فسخ ابن عمها خطوبته لها ، لانه رآها ذات مـرة فى السـينما مع أحد الشبان

فقالت ماجدة :

ـ أمال ما هم الرجالة بعيد عنكم خاينين !

ثم استشهدت ماجدة بصديقة لها ساذجة ، تزوجها شاب ، وبعد مضى شهور على زواجهـمـــا ادعى لها انه سيسافر الى فرنسا ليعمل فى وظيفة المفروض فيها أن لا يكون شاغلهـــا متزوجا ، واتفق معها على أن يطلقهـا طلاقا صوريا ثم يسترجعها بعـــد أن يقبل فى الوظيفة ، وصدقته صديقتها الساذجة فطلقها ، ثم تزوج بفتـــاة غيرها !

وعلقت فتحية شاهين على هـــذا بقولها :

ـ هم الرجالة حد يغلبهم .. ما هو على رأى المثل ان كيدهم عظيم ! !

الا بلدى !

وفى أثناء اشتداد حدة التريقة على مخاليق الله الرجال ، وصلت التورتة والجاتوه، فوضعنها على الارض واخذن يلتهمنها بأصابعهن كما يفعل النساء فى نيام نيام

وقالت ماجدة وهى تزدرد قطعـة تورتة :

ـ الله .. أهى دى صحيح تورتة تتاكل

وقالت زوزو الحكيم :

ـ والغريبة تلاقوا اللى عملها واحد من اللى تجيهم نايبة .. قصدى الرجالة!

فقالت فتحية معقبة :

ـ أمال .. ما هم مزاحمينا فى كل حاجة .. ناقص كمان يلبسوا بنطلونات زينا !

الطفولة الغير مشردة !

وبعد أن اكل الجميع من الحلويات حتى شبعن ، وتقاذفن بما بقى منها .. انتقلن الى احدى الحجرات ، حيث كان فى انتظارهن بعض لعب الاطفـال ، وأخذت كل منهن تمارس لعبتهـــا المفضلة فى عهد طفولتهـــا ، فركبت رجاء عربة أطفال وراحت ترقص على نغمات الطبلة التى كانت تدق عليهـا زوزو الحكيم ، وتناولت فتحية شاهين بعض الزمامير واخذت تشارك زوزو فى العزف .. بينما اختارت ماجدة بسكليت أصغر من حجمها عشر مرات، واستقلتها .. وما لبثت أن وقعت من فوقها ، وكان ذلك مجرد احتجــاج صامت من البسكليت الضعيفة !

دوش بارد

وبعد أن تعبن من (وجع دماغ) الطفولة ، أردن الاستراحة قليلا ..

وبدون مناسبة وضعت رجاء يدها فى جيب بيجامة فتحيـــــة شاهين فأخرجت منها صـــورة ، ما أن رأتها حتى صرخت كما لو كانت قد وجدت أفعى

واتضح انها عثرت بالمصادفة عـلى صورة رجل !

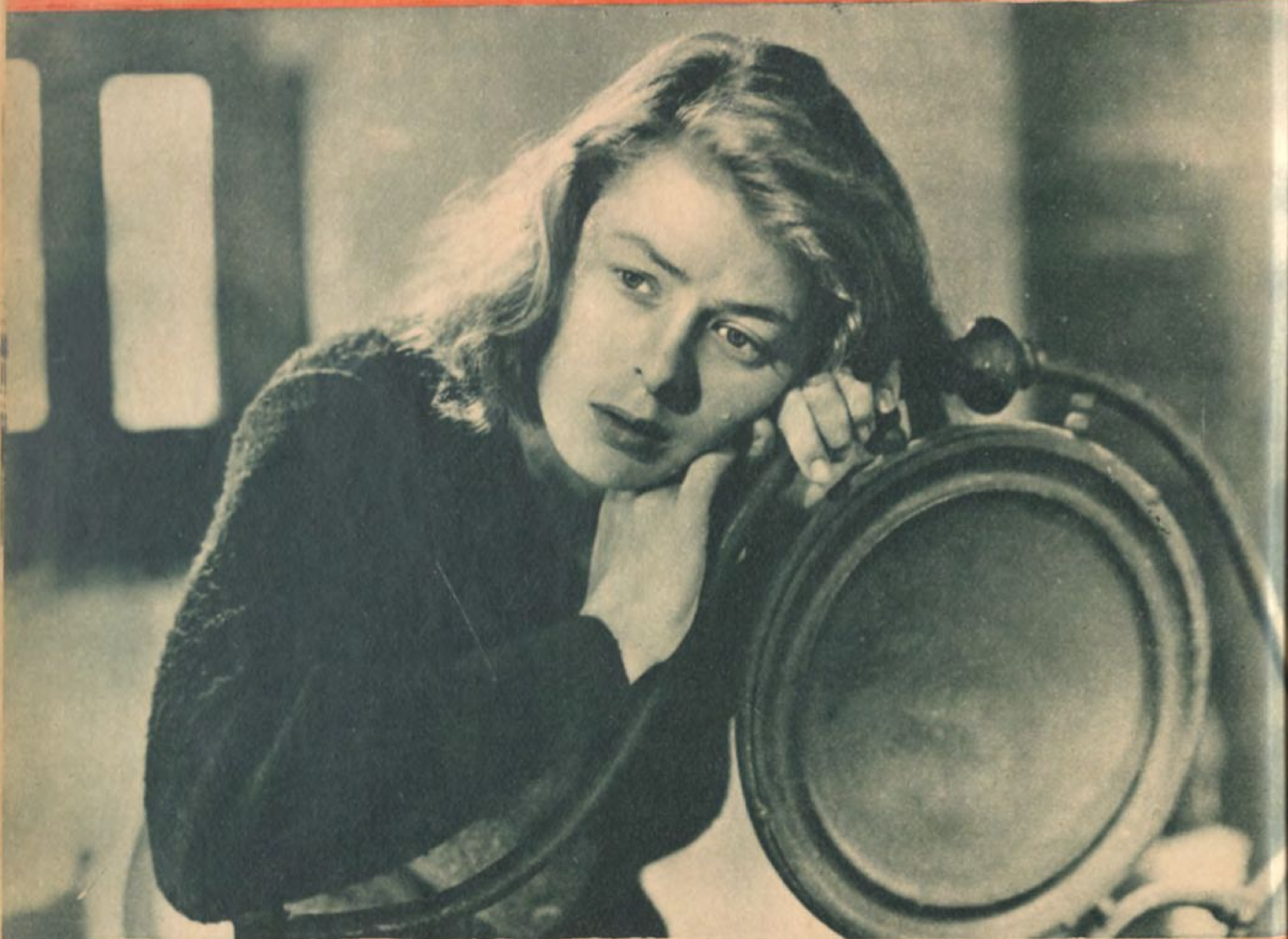
واقبل الثلاث الأخريات على (الخائنة) فتحية يضربنها على هذه الخيانة الرجالى

واستقر رأيهن على معاقبتها ، ولم تفلح توسلات فتحية ولا اعتذارها بأنها نسيت صورة زوجها فى جيب البيجامة، .. فقد حملنها الى الحمام ، ووضعنها فى البانيو ، ثم تركن فوقها (الدوش) البارد جزاء وفاقا !

سيناريو مصور

سترومبولي

القصة التي تصور على الشاشة ،نفس المأساة التي كانت انجريد برجمان بطلتها هي وزوجها في حياتهما الخاصة . ومن العجيب ان تتشابه حوادث هذه القصة في كل شيء مع ظروف حياة بطلتها . وهذه مقارنة بين وقائع القصة .. وبين ما مر بانجريد برجمان في حياتها ، منذ هجرت وطنها السويد واستقرت في هوليوود حيث لحق بها زوجها الدكتور بيتر لندشتروم ، الى ان التقت بالمخرج روسيلليني واحبته



١ ـ كانت كارين تعيش بين مئات غيرها في احد معسكرات اللاجئين بالقـــرب من روما . وكانت حياتها تكتنفها الوحشة . فهي متبرمة بحياتها في هذا المعسكر . الى ان التقى بها صياد من صقلية يدعى انطونيو .. وكان من اسرى الحرب . فاحبها وعرض عليها الزواج فقبلت لكي تتخلص مـــن حياة المعسكر وتعيش في جـــزيرة سترومبولي ..

• وكانت انجريد برجمان تعيش في السويد حيث عشقت الفن واصبحت من نجوم السينما في وطنها ، ولكنها كانت تشعر ان مواهبها محبوســـة في السويد . اذ كانت هوليوود عاصمة السينما محط آمالها واحلامها . وتعرف عليها الدكتور بيتـــر لند شتروم فاحبها، وعرض عليها الزواج فقبلت.. لعل وجوده الى جانبها يساعدها على تحقيق آمالها



٢ ـ وانتقل الصياد انطونيو بعروسه كارين الى جزيرة سترومبولى البركانية · ولكنهـــا لم تكد تستقر فى الجزيرة حتى ضاقت ذرعا بالحياة فيها ، خاصة وان اهلها كانوا ينظرون اليها نظـــرات فضولية ·· فهى غريبة عنهم ، كما انها اعظم فتنة وجمالا من نسائهم · ولم يكن بينها وبينهـــم اى تفاهم ·· فكان ذلك سببا فى وقوع مشاحنات بينها وبين زوجها ، جعلتها تهـــدده بفراقه ·· فراح يذكرها بانها زوجته وانها لهذا ستبقى الى جانبه

• وتحقق امل انجريد برجمان المنشـــود ·· فاذا هى تسافر الى هوليوود ونالت فيها اكبر نجاح · ولكنها لاحظت نظرات الفضول والحسد التى كان يوجهها اليها اهل المدينة، ولا عجب فقد فازت وهى الغريبة عن مدينتهم باعظم الامجاد الفنية · وودت لو انها فرت من هوليوود ، بالرغم من ارتبـــاط نجاحها بها.وكان ذلك سببا فى قيام سوء تفاهم بينها وبين الدكتور بيتر ، وراحت تقضى سهراتهـــا فى بعض الاحيان بعيدة عنه ·· فكان يذكرها بانهـــا زوجته التى احبها ·· فتعـــود الى صوابهـــا ··



٣ ـ ويحدث ان تتعرف كارين بصياد اسماك من اهالى الجـــزيرة يدعى سبونسا ، فتحبه ويحبها ، وعندما يعرف زوجها بالامر يثور عليها ويوسعها ضربا · ثم لا يلبث ان يعفو عنها من اجل الوليد المنتظر · ويحدث بعدئذ ان يثور بركان سترومبولى فيتســـابق اهالى الجزيرة الى قواربهم للهروب من الويل المنتظر · فاذا هدات الحالة تعود كارين الى التشاحن مع زوجها ·· فهى لا تريد البقاء فى الجزيرة فيحبسها فى المنزل ، ويذهب لعمله ·· وهنـــا ياتى سبونسا ويخلصها من حبسها ويتفقـــان على الفرار سويا

• ويحدث ان يزور المخرج الايطالى روبرتو روسيلليني هوليوود وتتعرف اليه انجريد فتبدى له اعجابها بفنه فى الاخراج وتتمنى لو انها ظهرت فى احد افلامه ·· وكانت متطرفة فى اعجابها مما اثار غيرة زوجها الدكتور لند شتروم · ويقوم بينهما سوء تفاهم، لا يلبث ان ينساه من اجل ابنتهما « بيا » · ويحدث بعدئذ ان تقع هوليوود تحت وطاة ازمة شديدة تشرد كثيرا من فنانيهـــا وتعرضهم للبطالة ·· وهنا تتذكر انجريد المخرج روسيلليني الذى كان قد عاد الى ايطاليا بعد انتهاء زيارته لهوليوود ·· فترى فيه متنفسا من الضيق الذى تعيش فيه





٤ - وتحمل كارين متاعها الخاص ، وتفر من بيت زوجها .. ولا تكاد تصعد الى مرتفع البركان لكى تمر منه الى القرية الموجودة على الجانب الآخر من الجزيرة حيث يمكنها الالتقاء بسبونسا ، لا تكاد تفعل ذلك حتى تحس بان أنفاسها تختنق بسبب الغازات الكبريتية التى تخرج من البركان . وما أن تصل الى القمة مع هبوط الليل حتى تشعر بالدنيا تسود فى عينيها فتسقط مغمى عليها ..

• وتحمل انجريد برجمان متاعها وتفر من هوليوود الى ايطاليا حيث تلتقى بالمخرج روسيلليني . ويشترك الاثنان فى فيلم واحد .. هو مخرجه وهى بطلته . واختارا جزيرة سترومبولى لتصوير حوادث الفيلم فيها . وشاع امر فراق أنجريد لزوجها ، كما شاع امر غرامها بالمخرج روسيلليني .. فراحت صحف العالم تتحدث عن هذا الغرام ، وحملت بعضها على أنجريد حملات قاسية أثارت اعصابها وجعلت الدنيا تسود فى عينيها



٥ - واستيقظت كارين فى الصباح التالى وقد استبد بها الهزال والضعف .. ولكنها احست فى نفس الوقت انها اصبحت انسانة اخرى لها قلب جديد . ووجدت انها لم تعد تشعر بشعور التبرم والضيق الذى كان يجتاح نفسها فى المدة الاخيرة .. وعاد اليها الامل فى حياة سعيدة شريفة . وتذكرت وليدها المنتظر ، فتحاملت على نفسها وعادت الى بيتها وزوجها

• والآن .. هل يتحقق ما جاء فى ختام قصة فيلم «سترومبولى» بالنسبة لانجريد برجمان .. فتفيق الى نفسها وتذكر واجبها نحو ابنتها ، ثم تعود الى الدكتور لندشتروم لكى تحيا معه حياة جديدة بعيدة عن المنازعات وشعور الضيق والتبرم الذى لازمها فى السنوات الاخيرة .. ؟ من يدرى .. ؟

زوج انجريد

من انباء هوليوود الاخيرة ان الدكتور بيتر لند شتروم زوج انجريد برجمان .. وهو ما يزال يقيم فى عاصمة السينما حتى الآن مع ابنتهما بيا .. قد صرح أخيرا أن احساسه يؤكد له أن زواج انجريد من المخرج الايطالى روبرت روسيلليني لن يتم بالرغم مما اكدته بعض المصادر . ولما كانت اجراءات طلاق انجريد وزوجها الذى فارقته لم تتم بعد .. فهل يفهم من هذا ان الدكتور لندشتروم ما يزال يؤمل أن تعود انجريد اليه ثانيا ولو من أجل ابنتهما ؟



في الهند نهضة سينمائية



النجمان الهنديان أشوك كومار وشانتا آبت في فيلم تاريخي

زار الهنــد أحد مخرجي السينما الانجليز ، وأمضى بها فترة من الوقت لانجاز بعض الأعمال السينمائية . فلما عاد الى انجلترا ، أدلى بحديث عن الفن السينمائي هناك قال فيه : « إن المخرجين والفنيين السينمائيين الهنود قد تقدموا في فن السينما تقدماً عظيما لا يمكن أن ينكره أحد ، وإني لمغتبط جداً لأن الظروف التي جمعتني بهم أتاحت لي الحصول على ثروة فنية عظيمة »

وليس أدل من هذا القول على أن النهضــة السينمائية في الهنــد قد بلغت أوجها . . على أن العالم لايكاد يشعر بها ، لأن صناعة السينما الهندية ما زالت محصورة في نطاقها المحلي . فهم هنــاك يخرجون أفلامهم لأنفسهم ، ولا يعبأون بأن يفتحوا لها أسواقاً خارجية ، اكتفاء بالأرباح الطائلة التي يدرها عليهم عرضها في بلادهم الفسيحة الأرجاء

▭

وليست السينما الهندية حديثة العهــد ، فان عمرها يمتد الى ما قبل الآن بثلاثين عاماً . ولكن تقدمها لم يظهر إلا بعد ظهور السينما الناطقة ، إذ أمكن عرض الأفلام في جميع ربوع الهند بعد أن كان عرضها مقصوراً على الحواضر والمدن الكبيرة فقط

وكان من نتيجة ذلك أن اتسع نطاق العمل في الأفلام الهندية ، وأصبح هنــاك الى جانب الدور المستقرة لعرض الأفلام . . قوافل سينمائية لعرضها في القرى

وكان طبيعياً أن يحرص الهنود على مجاراة التقدم السينمائي العالمي ، فسافر كثيرون منهم الى أمريكا وانجلترا للتزود بكل ما يفيدهم في فنهم ، وما زالت بعثاتهم الفنية تتوالى ويزداد عددها

وقد تأثر هؤلاء السينمائيون الهنود الذين درسوا السينما في الخارج بطابع البلاد التي تعلموا فيها . . فترى المخرج الهنــدي يلقي تعليماته على الممثلين والفنيين باللغة الهندية ، تخالطها ألفاظ بالانجليزية لبعض المصطلحات الفنية التي فضلوا استعمالها كما هي لصعوبة ترجمتها الى لغتهم

وتمتاز الأفلام الهندية بطولها الذي لا يجاريها فيه أي فيلم من منتجات أمريكا وأوربا أو الشرق العربي . . فكثيراً ما يستغرق عرض الفيلم الهندي أكثر من ثلاث ساعات

وتدور قصص الأفلام الهندية غالباً حول بعض الاحداث التاريخية أو الأساطير الهندية ، كما أن كثيراً منها يعالج المشاكل الاجتماعية العديدة في الهند

وفيما قبل نشوب الحرب الاخيرة كانت الهند تنتج في كل عام نحو ٢٢٥ فيلماً طويلا . . عدا عشرات من الأفلام العلمية القصيرة . فلما قامت الحرب ، هبط عدد ما تنتجه الى نحو ١٦٠ فيلماً في العام . .

وقد أخذ عددها في الازدياد منذ انتهت الحرب

وليس انتاج الافلام الهندية محصوراً في مدينة واحدة . . ففي كل من بومبــاي ، ومدراس ، وبنجالور ، وميسور ، وكلكتا . . شركات سينمائية عديدة ، تمتلك استوديوهات كبيرة لا تقــل في اتساعهــا ومعداتها عن أكبر الأستوديوهات الأمريكية والأوربية

وفي بومباي ستوديو كبير يشغل قطعة من الأرض مساحتها ٢٥ فداناً ، ويضم ثمانية مسارح للتصوير « بلاتوهات » وتنتج الشركة التي تمتلك هذا الاستوديو فيلماً طويلا كل أربعة أشهر . . وهذا عدا الأفلام التي تصورها فيه الشركات الأخرى التي لا تمتلك ستوديوهات

ويبلغ عدد الممثلين الدائمين الذين يعملون في هــذا الاستديو سبعين ممثلا وممثلة ، عدا « الكومبارس » الذين يعملون فيه حسب الحاجة اليهم ، ويبلغ عددهم أحيانا ستمائة أو أكثر

▭

وفي الهند نجوم بلغوا من الشهرة والتقدير ما بلغه أشهر نجوم هوليوود ، ومنهم نجم اشتهر باسم « الشيخ حسن » ، والنجمتان « شوشيلا راني » و « وردة » و « نالينى » ، وقد تخرج بعض هؤلاء النجوم في مدرسة الفن الدراماتيكي في الهند

ويتراوح أجر كل من هؤلاء النجوم بين مائة جنيه وثلاثمائة جنيه في الشهر ، أما المخرج الممتاز فان أجره يصل الى ٥٠٠ جنيه شهريا

والطابع الذي تمتاز به الأفلام الهندية هو كثرة الغناء والرقص بين مشاهدها ، وهو طابع يسيطر على الأفلام الشرقية عامة ، ومن بينها الأفلام المصرية

وفي الهند نجوم لهم أصوات رائعة ، كما أن فيها راقصات ممتازات تستعين بهن شركات السينما في انتاج أفلامها . ويتبع ذلك فرق موسيقية كبيرة يشرف عليها أساتذة أخصائيون يديرون حركتها في أثناء تصوير الأفلام التي تشترك فيها بمعزوفاتها

وفي استوديو بومباي أربعة مديرين . . أحدهم للرقص والثلاثة الآخرون للموسيقى ، وهم جميعاً يتعاونون مع المخرجين في اخراج المشاهد الغنائية والراقصة طبقاً لأحدث الأساليب الفنية

ولعل التعاون الذي قام أخيراً بين مصر وبعض البلاد المشتغلة بالسينما ، يؤدي الى امتداده بينها وبين الهند أيضاً . . فنتبادل الأفلام بيننا وبين الهنود بعد تحويل أحاديثها الى لغتنا ولغتهم . فهل نجد بين سينمائيينا من يسعى لتحقيق هذا التعاون حتى يتاح لنا أن نستمتع بما في الفن السينمائي الهندي من روعة وفخامة . . ؟

وجوه جديدة



رشدى أباظة

وهذا وجه جديد من الأسرة « الأباظية
ل الى ميدان الفن
إن « الأباظيين » يجرى فى عروقهم حب الفن . . وإن كان هذا الحب لم يتعد عند البعض منهم
حد الاحتراف
حد الهواية ، فقد بلغ عند البعض الآخر حد الاحتراف
وقد عرفنا منهم الأستاذ عثمان أباظة ممثلا سينمائياً ومسرحياً وعضواً فى تفتيش التمثيل بوزارة
المعارف ، ثم مشرفاً على ركن الريف فى محطة الاذاعة ، وكاتباً لسيناريات بعض الأفلام السينمائية
كما عرفنا أشرف أباظة وجهاً جديداً فى فيلم « المتهمة » ، ولكنه اختفى بعدئذ عن الشاشة .
وأخيراً نزل « رشدى » الى ميدان الفن ، فرأينا فيه خامة طيبة للمسرح والسينما . . وقد ظهر
فى بعض الأفلام ، فدل على استعداد طيب ينشر بمستقبل ناجح
وإذ تقدمه اليوم كوجه جديد . . فاننا نرجو أن يستفيد المخرجون من مواهبه الفنية ، وأن
يواصل هو نشاطه الفنى دون أن يحيد عنه الى ميدان آخر

مسرحية للشاعر العظيم راسين

افيجينيا

بقلم : السيدة صوفى عبد الله

(تدور وقائع هذه المأساة العنيفة فى « اوليس » ، من بلاد الاغريق ، وقد تجمعت جيوش اليونان واساطيلهم للحرب . ولكن الآلهة ابت على تلك الاساطيل الخروج الى عرض البحر ، اذ منعت عن اشرعتهم الريح فحبستهم فى الشاطىء لا يبرحونه . فقام « اجا ممنون » كبير قواد اليونان فى تلك الحرب الضروس التى احتشدوا لها انتقاما من طروادة باستيضاح العراف « كالشاس » عن سر ضن الآلهة على اساطيلهم بالريح المواتية كل تلك الايام . فجاءه النبأ من العراف أن « ديانا » الهة الصيد هى صاحبة هذا الكيد . وانها لن تترك الاسطول يبرح الشاطىء ولن تطلق سراح الرياح لتملأ اشرعته . اذا لم يقدم لهـا قربان ثمين . ليس الا العذراء الحسيبة النسيبة « افيجنيا » . فراع الملك اجاممنون ، فليس فى العذارى من هذا اسمها الا ابنته المخطوبة للبطل « اخيل » . والذى كان زفافه اليها قد تاجل حتى تنتهى هذه الحرب . وتنازع الواجب العام والحب الابوى قلب الملك . حتى اوفد الى ادراته « كليتمنسترا » ان تحضر ابنتهما بحجة التعجيل بزفافها الى حبيبها العظيم .. وكان قد كتم نبأ رسالة الآلهة عن جميع الناس . وانا لنراه فى مفتتح هذه المأساة وقد تجدد فى قلبه النزاع .. فيميل الى الحيلولة بين ابنتـه وامهـا ، وبين الحضور اصلا ضنـا بابنتـه على المـوت ذبحـا عـلى هيكل « ديانا » ..)

- ١ -

يرتفع الستار عن اجا ممنون يوقظ فى لهفة عند انبثاق أولى أنوار الفجر تابعة الأمين « آركاس »

آركاس : أهذا أنت يا مولاى فى هذه الساعة الباكرة ؟ عينك وحدها يا مولاى هى الساهرة فى هذا الليل ، وقد نام كل شىء .. للأسف ، حتى الريح .. فهـل أهمك شىء يا مولاى .. ؟

اجاممنون : ليس فى الاغمار من الخلق من ابتلاه الله بمثل همومى ..

آركاس : لو غيرك قالها يا ابن الآلهة وزوج سليلة الآلهة .. ملكك أسنى ملك فى الاغـريق ، وثراؤك أعرض ثراء ، ونسبك موصول الاسـباب بالسماء ، وابنتك فى طريقها لتزف الى بطل الابطال « أخيل » .. أتبكى أيضا يا مولاى ؟ وماذا يبكيك بحق الآلهـة ؟ هل حاق مكروه بالملـكة ، أم بالاميرة افيجينيا ؟ قل لى بربك يا مولاى

اجاممنون (باكيا ومخاطبـا ابنتـه غير الحاضرة) : كلا يا ابنتى .. لن تموتى .. كلا .. لن أرضى بهذا أبدا

آركاس : مولاى ! ماذا حدث ؟

اجاممنون : ليس عرسا ما أعددته لافيجينى .. كلا .. بل هذا ما أشعته فى الناس لكى لا تحجم عن الحضـور مع أمها . ولكنما اعددت المذبح لشعائر أخرى غير شـعائر الزواج .. لذبحها .. لذبح ابنتى . فقد قالت الآلهة على لسان العراف كالشاس : « اذا أردت أن تجود السماء عليك بالريح ، فقرب اليها العذراء افيجينيا » ..!

آركاس : أتذبح ابنتك يا مولاى ؟

اجاممنون : ذا قضائى التعس .. واجب المجد وتكاليف القيادة ومسئولياتها ، أو ابنتى الوحيدة . فاذا صعب على أن أضحى بابنتى ، قام فى نفسى من يصـيح بى : « وبأى حق تضحى بالدولة ومصالح اليونان كلها من أجل حيـاة ابنتك ؟ » .. وأخـيرا أقنعنى الملك « عولس » أن أقـدم الواجب .. فأقدمت على نصب هذه الحبالة بيدى لابنتى ، فاختلقت التعجيل بالزفاف حتى يتسنى لى اقتناص الفتاة واستلالها من أحضان أمها حتى أذبحها بيدى .. و «أخيل» كما تعلم غائب فى مهمة ، ولو كان حاضرا لتعقدت الامور . ولكن خيال ابنتى أرقنى يا آركاس ، فلم أعد أستطيع المقاومة . فقم الآن وأسرع بالسفر لتلقاها وأمها فى الطريق وتعود بهما أدراجهما . واياك أن تضل الطريق .. فمتى وصلت ابنتى فلن يفلتها كالشاس ، بل سيعلن نبأ رغبـة الآلهة ، ولن تجدى دموعنا أمام رغباتهم شيئا . وهاك رسـالة خططتها للفتاة وأمها ، أزعم أن أخيل عدل عن التعجيـل بالزفاف ، واياك أن تطلعهما أنت على الحقيقة . ويمكنك – اتقانا للاكذوبة – أن تزعم لهما ان المسئول عن فتـور أخيل الطارىء هى «اريفيل» تلك الاسيرة التى أسرها أخيل وأهداها لافيجينيا .. هيا .. عجل بالرحيل ، فها قد أقبـل أخيل ، لقد عاد من سفره ، وها هو « عولس » فى أثره

(يخرج آركاس ، ويدخل عولس وأخيل)

اخيل : كيف أشكر لك منتك هذه ، فقد بلغنى أنك بعثت تستقدم افيجنيا الفاتنة لتعجل بزفافنا . فما أسعدنى بهذا النبأ .. !

عولس : أعرسا تريد ، وفرحة تستولى على قلبك ، وقضية الاغريق جميعا فى كفة القدر ، وشرفهم تنوشه أنياب العار ؟

اخيل : وما يمنعنى أن ابنى بخطيبتى ما دام هـذا لن يعوقنى عن الحرب ، بل سأكون أسبق الاغريق الى أسـوار طروادة ؟

اجاممنون : وفيم هذه الحرب أصلا ما دامت الآلهة تضن علينا بالريح للزحف ؟ أليس الاولى أن نسرح الجيوش ونعود الى ديارنا ؟

اخيل : كلا ! أى عار وأى مهانة ! لن أعود على عقبى قط .. فلا تقنطوا ، فربما عفت الآلهة عنـا غدا أو بعد غد . سأذهب الى طروادة ، ولو اقتضى الامر أن أحاصرها وحدى!

(يخرج أخيل ويبقى عولس وحده مع اجاممنون)

عولس : لماذا هـذا التراجع يا مولاى ؟ أليس الأولى أن تبقى عـلى رأيك ، أم استعظمت ثمن المجـد بعد أن طبت نفسا بتأديته ؟ انى عاذر لك يا مولاى . ولكن « تأتى عـلى قدر العظيم العظائم » ، فلا ترجع فى قرارك العظيم الكريم ، وكن سيد الاغريق لأنك أكرمهم وأقدرهم على أداء تكاليف السـيادة . ثم هل تظن العراف كالشاس يسكت طويلا ويكتم رسالة الآلهة التى كلفته بها ..؟ وماذا يكون موقفنا بعدها ؟ سيرغمنا اليـونان على أن نؤدى صـاغرين أذلاء ما رفضنا أداءه فى كرامة وبطولة

(يدخل « ايريبات » من أتباع أجاممنون فجأة ويصيح)

ايريبات : مولاى ! وصلت الملـكة والاميرة العـروس ! ومعهما الاسيرة « ايريفيل » التى أهداها الى الاميرة خطيبها أخيل ..

(يخرج ايريبات)

اجاممنون : سبق السيف العذل ! واخطأهم الرسـول فى الطريق ، فما أشقانى ...

عولس : بل أرادت الآلهة لك برغمك مجدا لم ينبغ لأحد من قبل ..

اجاممنون : استعينك على شقوتى يا عولس أن تكتم السر ، حتى احتال على زوجتى فى انتزاع ابنتها منها، وحتى أبعدها عن هذا المنظر الفظيع

- ٢ -

وفى الفصل الثانى نرى « ايريفيل » الاسيرة تتحدث الى « دوريس » مستودع سرها ، فنعلم أنها تحب آسرها أخيل وتكتم ذلك الحب ، وانها لهذا تحسد افيجنيا وتغار منها ، وأنها تكيد لها ، وانها اصطنعت رغبتها فى الحضور لتسأل العراف « كالشاس » عن حقيقة نسبها الذى تجهله ولا تعلم منه الا أن « ايريفيل » ليس اسمها الحقيقى ، وانما هو اسم ألصق بها منذ طفولتها الباكرة . اما الباعث الحقيقى على حضورها مع سيدتها ، فهو رغبتها الملحة فى رؤية معبودها وآسرها « أخيل » ، لعلها تستطيع بالمكر والحيلة ان تحول بين الخطيبين وبين الزواج

ثم يدخل عليهما اجاممنون وابنته افيجينيا ، وقد بدا على وجهه الاضطراب والهم

افيجنيا : ماذا يكربك يا أبى حتى ما تطيق أن تمنحنى لحظة أخلو اليك فيها ؟ قل لى ماذا يشغل بالك .. ؟

اجاممنون : ليتنى أستطيع .. آه يا ابنتى .. لقد تنكرت لى الآلهة هذه الايام ..

افيجنيا : وأراك تترضاها ، فقد قيل لى أن الكاهن العراف كالشاس يستعد لفداء عظيم .. فهل تسمح لآل بيتك أن يشهدوه ؟

اجاممنون : آه يا ابنتى .. انك أنت على الاقل ستكونين حاضرة هناك .. وداعا .. !

(ويخرج مهرولا ، وقد أضحى لا يطيق استمرار هذا الحديث)

افيجنيا : ايريفيل ! ما اقسى الحب! أتيت من أجل أخيل، فاذا كل اغريقى يلقانى بالتهليل ، الا هو ، فلم أر له وجها ولم يأت لتحيتى

(تدخل أمها كليتمنسترا)

كليتمنسترا : هيا يا ابنتى نعود الى ديارنا ، فقد تلقيت الآن كتابا ارسله أبوك فلم يدركنا فى الطريق . لقد عدل أخيل عن التعجيل بالزواج .. أرى وجهك يحمر غضبا من هذه الاهانة . ومعك الحق . فان هذا السلوك الشائن يستحق منا أن نجزيه عليه بفسخ الخطبة ورفض الزواج أصلا .. هيا يا بنيتى . وأنت ! (مخاطبة ايريفيل) لك أن تبقى هنا ، ولا تأتى معنا ، فأنت ملك لاخيل ، وقد انكشف السر وبرح الخفاء ، وعرفت أن استفتاء الكاهن ليس علة حضورك معنا الى هذا المكان !

(تخرج)

افيجنيا : الآن عرفت يا ايريفيل سر حزن أبى . انها دسائسك أبعدت عنى قلب اخيل. وقد أحزنت هذه الاهانة والدى وأغضبته.. آه ! ها هو صاحبك مقبل . وانى أتركه لك لقمة سائغة

أخيل (داخلا) : أنت هنا يا أميرتى افيجنيا ؟ ما أعجب هذا ! لقد أكد لى أبوك أنك لم تحضرى بعد .. ما أسعدنى .. اذا صدقت عيناى !

افيجنيا : عيناك لن تريانى طويلا .. اطمئن

(تنصرف بإباء وغضب)

موسم سينمائى حافل

فى قوة الشباب واقدام الواثق يفاجيء الفنان انور وجدى جمهوره فى الموسم الجديد بستة افلام تجمع بين الفكاهة والغناء ومعالجة المشاكل الاجتماعية . وقد انتهى فعلا من اعداد فيلمين ، واوشك العمل ان ينتهى فى اثنين آخرين .. والاستعدادات قائمة لاتمام هذا البرنامج الضخم



ياسمين ... فتح جديد فى عالم السينما واكتشاف لم يسبق له مثيل



ياسمين بين مكتشفها انور وجدى وبين مديحه يسرى



كل ما يتصوره ويريده الناس فى الفيلم الفكاهى « المليونير »

سر السمكة

جلس كلارك جيبل يتحدث عن كلب اشتراه أخيراً لمشاركته فى هواية صيد الطيور

فقد خرج كلارك يوماً لصيد السمان ومعه كلبه ، وحدث أن رأى « سمانة » طائرة فأطلق عليها مقذوفاً أسقطها فى بحيرة قريبة وأشار كلارك الى الكلب لكى يحضر السمانة ، فغاص الكلب فى البحيرة . . وعاد بعد قليل وهو يحمل فى فمه سمكة كبيرة !

وعاد كلارك بالسمكة الى زوجته ، قائلا : إنها كل ما عنده من صيد اليوم .. ودهشت لأنها تعرف أنه خرج لصيد الطيور

وأخذت السمكة الى المطبخ . . وكم كانت دهشتها عند ما راحت الطاهية تعدها للغداء ، فقد وجدت بداخلها سمانة !

ومنذ هذه اللحظة زاد اعتزاز كلارك بكلبه ، فانه دلل على أنه لا يترك أى صيد لسيده ، حتى ولو ابتلعه حوت !

اخيل : لست افهم شيئا منهذه الالغاز ٠هى تتحاشانى، وأبوها يخفى عنى وجودها هنا ٠ فهل أنا فى حلم ٠٠ ؟

ايريفيل : ألست أنت يا مولاى تعجلت حضورها ؟

اخيل : أنا ؟ لقد قيـــل لى أن اباها هو الذى تعجـــل حضورها للزفاف ، فشكرته وسرنى صنيعه ٠٠ ثم اذا هو نفسه يبعدها عنى ويخفى خبر حضورها ٠ واذا هى تهرب منى ٠ لست افهم ٠٠ ! ساذهب لأستجلى هذه المعميات

(يخرج)

ايريفيل : لا نتقمن ما امكنتنى للانتقام فرصة ٠٠

- ٣ -

وفى الفصل الثالث نرى «كليتمنسترا» تستوضح زوجها اجاممنون سر هذه الالغاز ، فان أخيل قد لقيها واطلعها على رغبته فى الزواج فورا ، وان هـــذا كان اقتراح اجاممنون أصلا ، فيراوغ اجاممنون فى اجابتها ، وينتهى بأن يأمرها بارسال ابنتها الى الهيكل ، على أن لا تذهب معها٠٠وتعجب لهذا الأمر القـاطع ، ولكنها تتعزى بسعادة ابنتها وتذعن للأمر ٠ ويخرج اجاممنون ، ويدخل أخيـــل متهللا ، لان الآلهة اضافت الى رضاء اجاممنون بتزويجها عاجـــلا ، أن أوحت الى كالشاس أن حضور افيجينيا الى المعسكر ايذان بانطلاق الرياح من عقالها ، فيكون الفرح بهذا شاملا جميع الاغريق ٠٠

ويهز السرور افيجينيا وتبدى النـــدم على اتهامها ظلما لايريفيل ، وترجو أخيل ان يكافئها بعتقها ، فيهم أخيل أن يخرج بها ليحطم أغلالها على ملأ من الاغريق

وفى هذه اللحظة يدخل « آركاس» تابع أجاممنون مكلفا منه باصطحاب افيجينيا الى المذبح ، مذبح الفداء

آ ركاس : فان هـــذا الفداء العظيم ، هو « افيجينيا »

فتنقض الصواعق على الأم الوالهة ، والخطيب العاشق ، فيغشى على الاولى،أما اخيل فيشتاط غضبا ويتوعد بالانتقام من اجاممنون جزاء هـذه القسوة ، وقد اغرورقت عيناه — وهو البطل الجلد — بدموع الجزع عليها

افيجينيا : بل أرجوك يا أخيل٠ابق ٠ ودع أمى تخاطبه أولا ، فقد يكون ذلك أجدى ، لان التحدى قد يزيده اصرارا

اخيل : ليكن ما تريدين ، ولكن ثقى يا افيجينيا أنك لن تذبحى وأنا حى٠٠وان وعدى هذا أوكد من عرافة كالشاس

- ٤ -

وفى الفصل الرابع تبدو لنا ايريفيل تتلظى بنار الغيرة، فقد شـــهدت أخيل يبكى من أجل غريمتها ، وهى تعلم أن سائر المعسكر لا يزال يجهل اسم الضحية ، وان اجاممنون لا يستبعد أن يرق لابنته فيدبر أمر هربها ، فهى لهذا تفكر فى قطع ذلك الطريق ، لكى تدفع بها الى الموت المحتـــوم ٠ واذا لم تستطع هذا،فلا أقل من أن توقع الخلاف بينالاغريق بسبب هذا الفـــداء ، فيكون ذلك انتقاما كافيـــا لأسرها ووطنها المغلوب علىأمره٠وتمضى هى لانفاذ خطتها ، وتدخل كليتمنسترا لتنتظر زوجها فتعاتبه حين يدخـل لاصطحاب ابنته الى المذبح بنفسه ، فنشهد منظرا من أرق المشـــاهد التمثيلية وأشدها تأثيرا ، اذ تقاوم الفتاةأباها فى غير تمرد ولا عصيـــــان ، بل فى أدب شديد وتلطف فى الرجاء ، فى حين تشتد الأم فى لوم زوجها وتعنف به،ثم تصحب ابنتها وتنصرف الى خيمتها ، ويدخـــل على الأثر أخيل ليحاسب اجاممنون حسابا أشد وأعنف ٠ فتثور كبرياء اجاممنون ، ويخشى اذا لان لابنته شـــفقة عليها أن يظن به الخوف من أخيل ، فيزداد اصراره على تقديم ابنته فداء ٠٠ ثم لا يلبث طيف ابنته وصورة محاسنها وأدبها فى خطابه رغم ما يحيق بها من خطر أن يعدلا به عن ذلك العزم ، فيأمر زوجتـــه بالهرب بالفتاة ، ولـكنه يقرر فى نفس الوقت عـدوله عن تزويجها من أخيل ، عقابا له على عنفه فى خطابه ٠٠

واذا بايريفيـــل ، وقد خشيت أن تنجو الفتـــاة ، تهب للعمل ، فتـــذيع على معسكر الاغريق ان الآلهة تطلب دم افيجينيا ثمنا لاطلاق سراح الاسطول ، وان الفتاة فىطريقها الى النجاة بنفسها مع أمها ، فعلى القوم أن يدركوها ويأتوا بها لاتمام الفداء

- ٥ -

وفى الفصلالاخير نرى الفتاة وأمها وقدلحق بهما الاغريق وعادوا بهما ، وقد أذعنتالعذراء واستعدت للفداء ،وأخذت تثنى أخيل عن عزمه على الدفاع عنها بجنده، قائلة ان طاعة الآلهةوطاعة أبيها أحب اليها منحياة تشتريها بعصيانهما٠ ويمضى أخيل عنها غاضبا ، وقد عزم علىهدم المذبح ، وقتل كل من يحيط به ، حتى اجاممنون نفسه ، ويقبـــل الجنود ليذهبوا بالفتاة قسرا عن أمها الباكية الولهى،والفتاةتعزيها وهى تودعها وتدعوها للصبر والسلوى ، وما تخرج الفتاة وحراسها حتى يدخل آركاس على الأم الحزينة ، وقد أخـذ الرعد يقصف قصفا شديدا ، برســالة من أخيل يستدعى بها الأم ، عسى أن يلين مرآها الجازع قلوبالاغريق ، وليثير حماسة المدافعين عن افيجينيا

وفى هذه اللحظة يدخل عولس ليعلن اليها نجاة ابنتها، فما كادت المعـــركة تنشب بين المدافعين عن الفتـــاة وبين حراســـها ، حتى تكشفت للعراف كالشـــاس حقيقة معنى ما أوحته اليه الآلهة ، فليست افيجينيـــا التى طلبت ديانا دمها ابنة اجاممنون ، بل افيجينيا أخرى ، غير أهلها اسمها فى طفولتها ، وما هى الا تلك الاسيرة التى عرفوها باســـم ايريفيل ٠٠ !

وما هم العراف الكاهن كالشاس أن يقتلها ، حتى دفعته بعيـــدا ، وقتلت نفسها بيدها ٠ فما سال دمها حتى قصف الرعد ، آية على رضا الآلهة عن الفداء ، وأخذت الريحتهب بقوة حتى ضاقت عنها أشرعة الاسطول

ماذا تفعل ..

إذا عرفت أنه

باقي من العمر ٢٤ ساعة !

ساعات حافلة !

قال الأستاذ أنور وجدى :

أرتب هذه الساعات الأربع والعشرين على النحو التالى ، ويلاحظ أننى لن آخذ قسطى فيها من النوم ، استعداداً للنوم المؤبد !

١ ـ أدلى بآرائى الأخيرة الى مساعد المخرج فى الفيلم الذى أكون مشتغلا فيه بحيث أضمن أن الفيلم لن يتعطل بوفاة الفقيد .. الذى هو أنا .!

٢ ـ أذهب إلى دار السينما لأشاهد آخر أفلام الموسم ..!

٣ ـ آ كل غدوة فاخرة ، لا أضن فيها على نفسى بما لذ وطاب ، وأضرب فيها عرض الحائط بتعاليم « الرجيم » ومقتضيات الرشاقة ..!

٤ ـ أؤلف سيناريو كاملا لتاريخ حياتي !

اتوجه الى الله

وقال حسين صدقى :

أهب هذه الساعات الأربع والعشرين لله عز وجل ، أتوجه فيها اليه ، وأصلى بنفس قريرة وقلب مطمئن راجياً منه أن يغفر لى ما تقدم من ذنبي ، وأطهر روحى حتى أستقبل الموت بنفس لا يعذبها الخوف من العقاب الذى هو شر من العقاب نفسه !

هذا فى الساعات الأربع والعشرين إلا خمس دقائق الأخيرة ، وبطبيعة الحال يشمل هذا التعبد الصيام .. أما فى الدقائق الخمس الأخيرة ، فانى أنتهز الفرصة لأسجل حدثاً خطيراً فى تاريخ الأدب بتسجيل شعورى قبل النهاية بدقائق خمس .. مما لم يتح من قبل لإنسان ..!

موسيقى !

وقال محمد فوزى :

أقضى الوقت بين الأغانى والألحان ، فأستمع إلى روائع الموسيقى العالمية ، وأستمع لآخر مرة إلى أسطوانات وتسجيلات لألحانى .. ثم ألحن قطعة تصويرية أسميها لحن « الوداع » تضيف اسمى ـ فى آخر لحظة ـ الى أسماء المأسوف على شبابهم بيتهوفن وموزار ومش عارف مين ..!

ازعل !

وقالت السيدة ميمى شكيب :

لا أظن أننى سأكون على حالة من « روقان البال » تسمح لى بأن أفكر فى كيف أقضى هذه الساعات الأربع والعشرين ، فان انتظار عزرائيل كفيل بأن يحطم أعصاب الانسان ! ! وبظنى أنى سأموت فعلا قبل وصوله بزمان طويل ! !

واديني عقلك بقى !

عند نجيب الريحانى

وقالت مارى منيب :

ياندامتى ..! هى دى تيجى يا ابنى ؟.. طب مش تخليهم ٢٤ يوم ؟ بتقول ليه ؟ ٢٤ ساعة بس ؟ ودول يكفوا الواحد يعمل ايه ولا ايه ؟ طبعاً ما أعملش حاجه .. لكن أقول لك .. كنت برضه أعمل أحسن واجب يتعمل فى الظروف المنيله اللى زى دى .. كنت أزور قبر نجيب الريحانى .. وأستنى هناك لغاية ما الموت يجيني !



هوليوود .. اختفت من الوجود!

هكذا قال احد كتاب السينما عندما شط به الخيال .. فكتب منذ نحو ١٥ عاما مقالا زعم فيه ان عاصمة السينما لن يكون لها وجود فى عام ١٩٥٠ ..

يقول الكاتب اللبيب انه الآن فى هوليوود عام ١٩٥٠ ، وقد جعل من نفسه دليلا لارشاد السائحين ومرافقتهم فى اثناء جولاتهم باطلال المدينة السينمائية البائدة . وهاهو ذاواقف بينهم يقول لهم ان بقايا المبانى المعظيمة التى يرونها ، كانت فى وقت ما ستوديو سينمائيا تصور فيه عشرات الافلام التى كان يظهر فيها نخبة من الممثلين والممثلات ذاع صيتهم وانتشرت شهرتهم فى انحاء المعمورة

وكان أولى بالكاتب أن يرجع بخياله إلى الماضى .. إلى عام ١٨٥٠ ، فلم يكن لهوليوود حقاً وجود . أما الآن فهى أكثر ازدهاراً واتساعاً منها منذ ١٥ عاماً ، ونجومها ما يزالون يتمتعون بذيوع الصيت .. بل انهم أصبحوا أكثر اتصالا بالعالم ، فبعد أن كانوا مجرد صور خيالية لايراها الناس إلا على الشاشة .. أصبحوا يتنقلون فى أنحاء المعمورة فيراهم الناس بلحمهم ودمهم

الدكتور بوب

وها هو الكاتب يواصل تخيلاته فيقول ان نجوم هوليوود بعد ان بادت مدينتهم راحوا ينتشرون فى الأرض ساعين وراء رزقهم .. كل فى المهنة التى يشتهيها قلبه

انه يقف بالسائحين الذين يرافقهم على ناصية احد الشوارع حيث اجتمع رهط كبير من السيدات امام بناء متواضع ، قال عنه الكاتب — او الدليل — انه عيادة الدكتور بوب

وبوب هذا كان اسمه فى وقت من الاوقات «روبرت تايلور» ، وقد اعلن وهو فى اوج شهرته انه سيهجر السينما ويدرس الطب .. وها هو ذا الآن صاحب عيادة « قد الدنيا » تتسابق النساء اليها سواء منهن المريضات او غير المريضات ..!

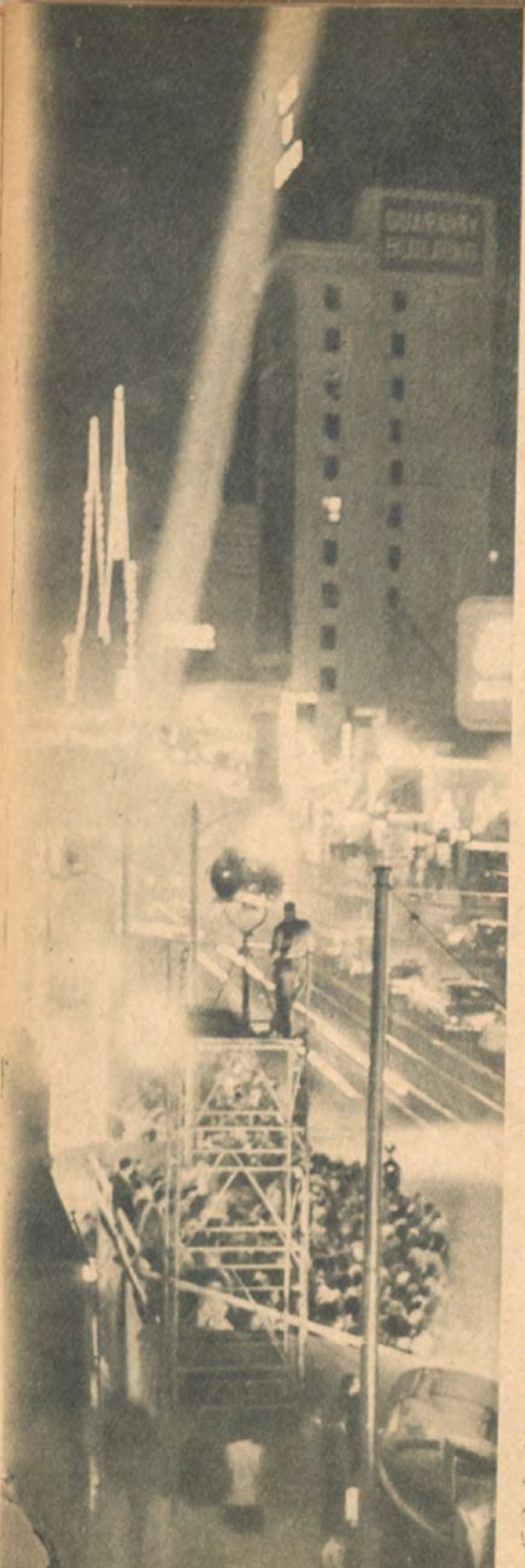
ولما سأل السائحون دليلهم عن السبب فى وجود بعض الرجال فى هذا الزحام ، اجاب ان كلوديت كولبرت هى السبب ..! فقد هجرت السينما هى الأخرى وانصرفت الى التمريض ، ومراعاة للزمالة القديمة الحقها «الدكتور بوب» بعيادته كممرضة ..!

ولو سألت الآن روبرت تايلور أو كلوديت كولبرت عن أى عمل يفضل كل منهما أن يزاوله إذا لم يكن ممثلا .. لقال : «أريد أن أكون ممثلا» إن حب الفن يجرى فى دمائهما ، ولولا حبهما للسينما لما طال عهدهما بها كنجمين ناجحين .. فهما من أعرق نجوم هوليوود ، وحتى إذا زالت مدينتهما فعلا من الوجود لأعادها من جديد هما وزملاؤهما القدامى الذين يرتبط تاريخهم بتاريخ هوليوود

اصحاب خيول ومزارعون

وعندما وصل الدليل « الكاتب » بسائحيه الى ضواحى هوليوود التى كانت تغص بقصور النجوم والاستديوهات التى يعملون فيها ، صاح فيهم فجأة يحذرهم من مئات الخيول التى يرونها مندفعة نحوهم انها خيول النجوم القدماء كما يقول الدليل ، فقد انصرف عدد كبير منهم الى تربية الخيول .. وايضا الدجاج والطيور والاغنام . وهم يقتنونها فى مزارع كبيرة لا تقل مساحتها عن الف فدان . والى جانب ذلك يشتغل النجوم بأعمال الزراعة ، واكثرهم نجاحا فى هذه الناحية النجم جارى كوبر





وإذا كان الكاتب « الدليل » قد صدق فى شىء من تخيلاته ، فى هذه الناحية فقط . . نعم إن نجوم هوليوود يتملكون الآن – فى عام ١٩٥٠ – مزارع وضياعا كبيرة يعنون فيها بتربية الخيول والماشية والدواجن .. ولكنهم لم ينقطعوا عن عملهم فى السينما ، فهم رجال ونساء فن، ورجال ونساء أعمال فى نفس الوقت . وسينقطعون لمزارعهم وضياعهم حتما فى وقت من الأوقات . . ولكن لا لأن هوليوود ستزول من الوجود ، بل لأن السن تقدمت بهم

اسفار ورحلات

وتسأل احدى « السائحات » الدليل عن بعض النجوم الذين كانت تعجب بهم ، وخاصة ليزلى هوارد . . فيقول انهم مشتغلون الآن بالأسفار والرحلات ، ولم يعد ليزلى الى هوليوود منذ خمس سنوات .. اى قبل زوالها من الوجود .. فهو دائم الانتقال والرحلات

والذى حدث . . أن الذى زال من الوجود هو ليزلى هوارد لا هوليوود..! صحيح انه فى آخر أيام حياته كان دائم الانتقال والرحلات .. وكان الكاتب هنا صادقا فى خياله ، إذ كان متطوعا فى الطيران الانجليزى فى أثناء الحرب العالمية الأخيرة ، وقد سقطت الطائرة التى كان يركبها ، فمات مأسوفا عليه من محبى فنه ولهذا السبب لم يعد إلى هوليوود ، لا لسبب آخر !

موسيقيات وراقصات ورسامات

ويقول الدليل « الكاتب » عندما سمع السائحون موسيقى جميلة صادرة من احدى العمارات : « ان الكواكب اعرضوا عن التمثيل السينمائى واشاحوا بوجوههم عن شركات السينما وتركوها تلاقى مصرعها ، وتفرغوا لهواياتهم الفنية المختلفة »

اما العمارة التى تصدر عنها الموسيقى التى يسمعونها فهى « معهد ميرنا لوى لتعليم الموسيقى » .. وهو خير معهد لدراسة البيانو

اما هذه الفتاة التى يرونها ترقص على قارعة الطريق ، فهى لويز رينر . فقد كانت تحب الرقص ، فراحت تشبع هوايتها بالرقص فى الطريق

اما محل الأزياء الذى يرونه امامهم فقد افتتحته النجمة روزاليند راسيل التى تعتبر الآن من اشهر صانعات الأزياء

وهذه الفنانة التى يرونها جالسة فى ركن من الطريق ترسم بعض المناظر ، هى النجمة جنجر روجرز

هكذا تصور الكاتب نجوم هوليوود فى خياله وهم يزاولون هذه الهوايات المختلفة .. وصحيح أن كثيراً من النجوم يعشقون هوايات عديدة ، ولكنهم يمارسونها فى أوقات فراغهم . ولم تختف واحدة ممن ذكرهن الكاتب إلا « لويز رينر » .. فقد انقطعت عن العمل فى السينما منذ سنوات ، لا لتشتغل راقصة ، وإنما لتصبح ربة منزل

النجوم الأجانب

ويقول الكاتب ان السائحين سالوه عن النجوم الأجانب الذين لمع نجمهم فى سماء هوليوود .. فقال ان الذى يذكره عن جريتا جاربو أنها عادت الى السويد وطنها الأصلى ، ولكنه لا يعرف أن كانت تعمل هناك شيئا ، او انها وفقت الى زوج ترضاه

اما مارلين ديتريش فقد عادت الى المانيا حيث تقوم بالعزف على الكمان فى حانات برلين ، كما يعيش رونالد كولمان فى انجلترا حيث يمتع نفسه بمزرعة جميلة فى الريف الجميل

وصحيح أن هؤلاء النجوم هجروا هوليوود إلى حد ما ، فهم لا يحضرون اليها الا فى فترات متباعدة .. لأنهم دائمو الترحال .. ويزاول بعضهم مهنته فى بلاد أوربا التى نشطت فيها الحركة السينمائية ولكن حل محلهم فى هوليوود نجوم أجانب آخرون انتزعتهم عاصمة السينما من أوطانهم لكى يصبحوا من نجومها

نبضات الفن

فلنبحث عن الوجوه الجديدة

يشكون من اعراض الجمهور عن الافلام المصرية ، واقترح البعض النهوض بمستوى الافلام واختيار موضوعات جدية تسترعى اهتمام الطبقة المثقفة وتغريها على مشاهدة افلامنا . واقترح البعض الآخر وسائل اخرى للعلاج ، ولكن فى رايى ان علاج الداء ليس فى هذا الاقتراح او ذاك .. وانما فى امر لم يوله الا القليلون الاهتمام الجدير به .. هذا الامر هو البحث الدائم عن الوجوه الجديدة

●

ان الجمهور سريع الملل ، فما يقبل عليه اليوم يعرض عنه فى الغد .. فاذا كانت افلامنا مقصورة على عدد محدود من الممثلين يتنقلون بينها جميعا ، فمن اين يمكننا اغراء الجمهور على الاقبال عليها ..؟

وانا لا انكر ان لدينا مجموعة من اقدر الممثلين اعتز باستعدادهم الفنى ومواهبهم الفائقة ، ولكن ليس معنى هذا أن نظهرهم فى جميع الافلام التى نقدمها للجمهور . فان نوعا من الطعام مهما لذ وطاب ، تعافه نفس آكله اذا تكرر تقديمه له على كل مائدة

●

وهكذا شان الجمهور مع ابطال افلامنا . انه لا يرى غيرهم الا فى النادر ..ومن هنا كان سبب اعراضه عن كثير من الافلام التى يظهرون فيها .. بينما تراه يتهافت على اى فيلم يقدم وجها جديدا له استعداده ومواهبه ، والامثلة على ذلك لا تحتاج الى تعريف .. فان وجوها جديدةظهرت، فنالت افلامها اكبر نجاح

فلماذا لا نبحث دائما عن الوجوه الجديدة نقدمها فى افلامنا ما دام فى ذلك ما يجذب الجمهور ويغريه على مشاهدة انتاجنا .. ؟

●

اننى اقولها بكل صراحة .. لا تفكروا فى اى علاج للنهوض بالسينما المصرية، قبل ان تفكروا فى تطعيمها بدم جديد .. والا فستبقى شكوانا كما هى مهما بذلتم من المحاولات لتلافيها

نيازى مصطفى

المخرج « شهر زاد » والجمهور « شهر يار » !

«وادرك شهر زاد الصباح، فسكتت عن الكلام المباح »

هذه هى الجملة التقليدية المعروفة التى كانت الملكة شهر زاد تختم بها فى كل ليلة حديثها الى الملك شهريار وهى تروى له قصص الف ليلة وليلة .. تلك القصص التى كانت تشوق الملك وتثير اهتمامه ، فتحمله على ان يبقى على حياة الملكة الشابة حتى يقف على بقية كلامها المباح وقصصها التى كان يقطعها عليه اقبال الصباح

وكما لعبت تلك الجملة دورا هاما فى حياة شهر زاد ، فهى ايضا تلعب دورا لايقل اهمية فى حياةالمخرج السينمائى . والجمهور كالملك شهريار .. يتابع سير حوادث الفيلم دون تبرم او ضيق ليصل الى النهاية .. وويل لشهر زاد اذا تثاءب شهريار ، وويل للمخرج اذا تثاءب الجمهور .. !

واهم ما يقوم به المخرج قبل بدء تصوير فيلمه ، هو اختيار القصة المشوقة ثم تحويلها الى سيناريو سينمائى . ووضع السيناريو ليس بالعمل الذى يمكن أن يمر بسهولة ،فهو الدعامة الاولى التى بدونها لا يكون الفيلم متماسكا متين البنيان

وفىالسيناريو تنحصر تقريباالاسباب الضعف فى معظم الافلام .. ويرجع ذلك الى عدم التخصص المطلق لوضع السيناريو ، فاغلب المخرجين يقومون بوضعه متفرغا عن عملهم الاصلى .. متخطين بذلك القاعدة التى تفرض ان يكون«السيناريست»متخصصا متفرغا لهذا العمل وحده ، او دارسا بما يوازى التخصص ان كان يقوم بعمل آخر

ان وضع السيناريو فن يقوم على دراسة دقيقة ، ومتى توفر له هذا الشرط امكن التعبير عن فكرته التى يدور حولها فى وضوح وبساطة

صلاح أبو سيف

موسيقانا بين الاقتباس .. والاحتفاظ بطابعها الشرقى

لا شك ان رسالة كل جيل ، هى ان يجاهد فى عزم وقوة حتى يسد النقص الذى قصر عنه الجيل السابق .. فيؤدى لوطنه اجزل الخدمات

واذا كان لنا ان نشيد بفضل احد ممن رفعوا لواء الموسيقى المصرية ونهضوا بها ..فلنذكر اولا عبده الحمولى المجاهد الاول فى هذا المضمار، فهو بحق سبق غيره الى وضع اساس الموسيقى المصرية الصميمة . وكانت من قبل خليطا من الانغام الشرقية لا رابط لها

لقد خلق لنا عبده الحمولى موسيقى مطبوعة بطابعنا ، ثم جاء بعده الشيخ سلامة حجازى .. فخلق لنا موسيقى مسرحية وغناء قصصيا . وعندما اجتاحت البلاد ثورتها السياسية والاجتماعية ، انساق الفن معها بطبيعة الحال .. لان الشعب احتاج الى التعبير عن احساساته ومشاعره بالاغانى والمقطوعات الموسيقية المناسبة

وهنا جاء زعيم التجديد الموسيقار سيد درويش ، فوضع اساس التعبير بالموسيقى .. وقد وفق فى ذلك الى حد ان مجرد الاستماع الى اللحن دون كلامه ، يجعل الانسان يحس بما يقصده اللحن وما تعبر عنه انغامه

ثم جاء العصر الحديث ، فكان علينا ان نساير تطوره وناخذ من موسيقى الغرب ما يوافقنا . على ان الامر يتوقف على ثقافة المقتبس ومقدرته الفنية فى صبغ الاساليب المقتبسة بالصبغة المصرية ، واخضاعها لموسيقانا بحيث لا تكون متنافرة معها

ولعلكم تسالون .. وما هى مهمة الجيل القادم ؟ فاقول ان مهمته هى سد النقص الذى قد لا يمكننا الآن سده .. مهمته استكمال ما فاتنا ، ما دمنا قد مهدنا له السبيل بجهودنا التى لا تخرج عن كونها محاولات شخصية لها ما بعدها

محمد عبد الوهاب

سياسة انتاج الافلام

من أهم الاسباب التى جعلت السينما المصرية تعانى أزمتها الراهنة ، عدم وجود سياسة ثابتة للانتاج السينمائى فى مصر . وقد سبق أن قلت للمسئولين عن هذه الصناعة ، أن من الخير لنا أن نتفق على رسم سياسة تحدد أهداف السينما المصرية واتجاهاتها وأساليبها ، فان ذلك يساعد على انقاذ الصناعة من أزمتها الراهنة والارتفاع بمستوى الانتاج !

واننا لا نطالب بعمل مستحيل لا وجود له فى الدول الاخرى ، ففى كل بلد يعنى بصناعة السينما توجد سياسة ثابتة للانتاج السينمائى

ولشد ما يؤسفنى أن أقرر حقيقة مؤلمة ، وهى أن معظم أفلامنا بعيد كل البعد عن أمانى الشعب بل الشعوب العربية وآمالها . والهدف الاول للمنتج السينمائى سواء كان فردا أو شركة هو الثراء من وراء الانتاج واتخاذ السينما تجارة ! وأنا لا أقول انه يجب أن تكون السينما فنا صرفا فقط .. بل أقول ان السينما فن وتجارة ، وان المنتج الذكى هو الذى يمزج الفن بالتجارة

وخلاصة القول أنه من الواجب أن يكون لانتاجنا سياسة ثابتة تحدد أهداف السينما ولا تهمل الفن وتهتم بالاساليب التجارية التى لا تطغى على الفن !

زوزو حمدى الحكيم

فضيلة الكذب

عندما كنا اطفالا .. كان أبى يقول لى ان الصدق منج ، وان الجنة للصادقين .. أما الذى يكذب فان الله يسخطه حمارا ويرسله الى النار .. !

وكنت حريصا على ان لا اكذب حتى لا أصبح حمارا وأذهب الى النار .. ! وأصبح هذا مبدئى ، حتى اننى فى بدء حياتى الفنية كنت أثور اذا اكتشفت كذب أحد الزملاء ، وكنت أعتقد أنه حتما سيذهب الى النار بعد أن يسخطه الله حمارا !

ولكنى وجدت أكثر اهل الفن يكذبون ، حتى خشيت ذات يوم أن أجد اغلب الزملاء لهم وجوه الحمير من كثرة ما يكذبون .. ! بيد أننى وجدت العكس فان المجد والشهرة واحترام الجمهور لا يتمتع بها الا الكاذبون من أهل الفن ، وعرفت أن اللغة الجديدة فى العالم الجديد هى الكذب .. أما الصدق فكلمة سخيفة لا مكان لها فى عصرنا الحالى !

فالفنان الناجح هو الذى يكذب ويخدع الناس ويهوش ويدجل ، والفنان الحمار هو الفنان الصادق الذى يعمل لفنه ويعيش لفنه ويخلص لفنه ويفنى حياته من أجل فنه !

وقد يسالنى احدكم : هل آمنت بفضائل الكذب ؟

وجوابى لا .. فما زلت اخشى أن يسخطنى الله حمارا ويرسلنى الى النار !!

محسن سرحان

خطر يهدد السينما المصرية

فى الوسط الفنى ضجة حول الخبراء السينمائيين الاجانب والاستعانة بهم فى الارتفاع بمستوى الانتاج المحلى .. وفكرة الاستعانة بخبراء اجانب فكرة لا باس بها بشرط ان يكون دخول هؤلاء الخبراء مقيدا بشروط تضمن عدم الاعتداء على حقوق السينمائى المصرى اولا ، كما تضمن استفادته من خبرة هؤلاء الخبراء

اما ان يكون الغرض من هذا هو ادخال العنصر الاجنبى فى صناعة السينما المصرية حتى يتاح للدول المنافسة لصناعتنا السيطرة عليها من الناحية الفنية . فهذا امر لا يمكن السكوت عليه ويجب ان ناخذ حذرنا منه

فهناك مشروع تقوم الشركات الامريكية بدراسته الآن ، وهو يرمى الى انشاء استديوهات لها فى مصر يقوم بالعمل فيها فنيون امريكيون .. فاذا حدث هذا فسياتى وقت نجد فيه جميع الافلام التى تخرج فى بلادنا لا تمت بصلة الى مصر من قريب او بعيد

فهل فى هذا دليل واحد على حسن نية شركات اوربا وامريكا نحو صناعة السينما المحلية ؟ .. وهل ادرك ولاة الامور والمسئولون عن صناعة السينما هذا الخطر ؟

بطولة طفل أو حيوان !

منذ أمد بعيد تهجم علينا سينمائى أجنبى قائلا ان أفلامنا بدائية تذكره بالسينما عند أول ظهورها .. ولست أتصدى لكلام هذا الرجل ، ولكن الذى أقوله اننا فى حاجة الى تنويع موضوعات أفلامنا

فمثلا تنقصنا الافلام التى يقوم ببطولتها طفل أو أطفال .. ومصر ولله الحمد مليئة بهم ، كما تنقصنا الافلام التى يؤدى أدوارها الاولى « أخونا » الحيوان .. ولم لا .. ؟ أليست فى الملاعب جياد أصيلة تقوم بالعاب عجيبة وتفهم حتى تكاد تتكلم .. ؟ أليست بلادنا تغص بالقرود المدربة على الرقص ، والغمز ، والنشل والشقلبة ، والفكاهة .. ؟

ومجمل قولى أنه ينقصنا التنويع فى موضوعات أفلامنا حتى نخرج بها عن النطاق الضيق الذى نحبسها فيه .. فهل نسد هذا النقص عما قريب .. ؟

حسن فايق

مستقبل المسرح

يعتقد بعض المتشائمين أن السينما قضت على المسرح واجتذبت اليها جماهيره ! .. وهذا فى رأيى زعم خاطىء ، فان المسرح له جمهور .. وهو الطبقة المتعلمة التى تفضل المسرح على السينما ، لان فيه الفن الصادق لا الفن الذى تلعب فيه الصناعة دورا هاما

والمسرح ما زال حتى اليوم فى جميع أنحاء العالم المصدر الذى يمد السينما بالعناصر الناجحة ويدعمها بما يقدمه لها من ممثلين أو فنيين !

ان المسرح المصرى سينهض ، ولكن بعد أن تتوحد الكفاءات الفنية المسرحية وننسى الحقد والغيرة ونتعاون على تحقيق النهضة الفنية المنشودة

ان بعث النهضة المسرحية يحتاج الى شىء واحد ، وهو أن يتعاون زعماء المسرح ويرحب الممثلون القدامى بالممثلين الجدد ، ويتيحوا لهم الفرصة فى سبيل بعث النهضة الفنية !

فريد شوقى

من واجب الحكومة ان تحمى صناعة السينما المصرية من هذا الخطر الذى سيقضى عليها حتما ، ومن واجبها ايضا ان تسرع الى اصدار التشريعات التى تحمى صناعتنا السينمائية وتهيىء لها سبيل رواج افلامها فى الخارج

فان معظم الحكومات الخارجية لا تسمح بعرض افلام الدول الاجنبية الا اذا ارتبطت معها بمعاهدات تجارية تحدد عدد الافلام التى يتبادلها الطرفان ، وتخرج ايراداتها عن قيود النقد .. فاذا فعلت الحكومة المصرية ذلك ساعدت على رواج الافلام المصرية فى الخارج ، وضمنت لها ايرادات جديدة ..

فماذا يمنع الحكومة من عقد مثل هذه المعاهدات مع امريكا وانجلترا وفرنسا ، فتفرض على البلاد التى تعرض افلامها فى مصر القيام بتوزيع عدد من الافلام المصرية يوازى عدد الافلام التى تعرضها عندنا ؟

ماذا يضير الحكومة لو فعلت ذلك ..؟ ومتى تتحرك لحماية السينما المحلية ؟ ومتى تدرك أن السينما فن له اهميته فى توجيه الشعب وتثقيفه والدعاية للوطن وغير ذلك من الفوائد الهامة فى حياة البلاد ! ..

محمد فوزى

التخصص فى التمثيل

أعتقد أن التخصص من أهم أسباب النجاح الفنى . فالممثل الذى يتخصص فى أدوار معينة هو الذى يستطيع أن يكون لنفسه طابعا وشخصية يعرف بهما عند الجمهور

فهناك من الزملاء من يقبلون جميع الادوار التى تعرض عليهم ، حتى وان كانت هذه الادوار لا توائم طبيعتهم ولا تتفق مع تكوينهم الجثمانى واستعدادهم الفنى .. وهم بهذا يقضون على مستقبلهم !

فعندى أن أدوار الفتيان الاوائل لها ممثلون يجيدون تمثيلها ، كما أن أدوار الشيوخ لها ممثلوها الذين يتقنون تأديتها !

وأعتقد أن الممثل الذى يؤدى كل الادوار ويتقن تمثيلها لم يخلق بعد !

فخير للممثل أن يتخصص فى لون معين من الادوار ، لان فى هذا ضمانا للنجاح !

كمال حسين

المجد الفنى

وصول الفنان الى قمة المجد صعب ، فالطريق دائما ملىء بالعقبات .. ولكن الأصعب منه أن يحرص الفنان على مجده ، فليس هناك أسهل من ضياع مجد الفنان !

وكثير من الفنانين الذين وصلوا الى المجد يغيرون من أسلوب حياتهم وينسون العرق والدم والدموع التى بذلوها حتى وصلوا الى مجدهم ، فيقبلون على اللذات ويفرطون فى صحتهم ويصيبهم الغرور الذى يغشى أبصارهم ويعميهم عن الحقيقة المرة .. وهى أن المجد يزايل الفنان فى شيخوخته ، والفنان الذى لا يكون شابا فى شيخوخته سينتهى كما انتهى كثير من الفنانين !

ان الوصول الى المجد صعب .. ولكن الأصعب منه أن يعود هذا المجد بعد أن يذهب !

شكرى سرحان



سافرت الفنانة آسيا منذ أيام الى القطر الشقيق لبنان ، وقضت بين ربوعه ثلاثة أيام قوبلت فيها بكل حفاوة وترحيب . ولا يسعها بعد عودتها الا أن تشكر أبناء القطر الشقيق على حسن استقبالهم لها كما تشكر الصحافة اللبنانية على احتفائها بها

الهلال يحوى كل شيق وطريف

قصة سينمائية

امرأة .. ذات وجهين



الأدوار

باربارا ستانويك : ثيلما
وندل كورى : كليف
بول كيالى : سكوت
ريتشارد روبر : تونى

لم تكد ثيلما جوردون تدخل في حياته حتى غيرتها تغييرا كليا ..

ان وراء كليف مارشال مساعد وكيل النيابة خمس سنوات قضاها فى هدوء ودعة .. فلم يعترضه فيها ما يثير حياته، أو يزيل عنها غبار الملل الذى يحس به فى بيته.. وهو لا يرى من زوجته باميلا ما يلهب عواطفه .. بل لا تكاد تشعر بانه زوج مسئول عنها .. فهى تلجأ فى كل مطالبها الى أبيها ، وهو قاضى البلدة الذى لايكف فى كل تصرفاته عن اشعار كليف بأنه مدين له بمركزه .. وان كان هذا يدرك فى نفسه ان كفاءته هى التى وصلت به الى هذا المركز ، وانها هى التى تؤهله فيه لمستقبل مرموق

ولولا حبه لباميلا لثار على أبيها وباعد بينها وبينه .. ولكنه جبل على الهدوء والاستكانة فاحتمل ملل حياته صامتا .. الى أن كان يوما فى زيارة صديقه مايلز سكوت مفتش بوليس البلدة .. فالتقى فى مكتبه بثيلما جوردون ، وكانت قد ذهبت اليه للتبليغ عن أشياء سرقت منها

ووقعت ثيلما من نفس كليف موقعا حسنا ، ولم يدر وقتها أى دور خطير ستلعبه فى حياته .. فان كل ما أحس به أن أمامه امرأة ألهبت عواطفه الخامدة من أول نظرة



.. وقالت ثيلما انها وجدت عمتها ممدودة على الارض وقد فارقت الحياة ..

وكانت ثيلما قد جاءت الى البلدة حديثا لتعيش مع عمتها العجوز الثرية مس فيرا ادواردز فى بيتها الكبير الذى كانت تقيم فيه بمفردها ٠٠ وهو واقع فى ضواحى البلدة على مقربة من البيت الذى يقيم فيه كليف مع زوجته وطفليهما

وكأنما أراد القدر أن يلعب لعبته ويوطد أوثق علاقة بين ثيلما وكليف، فقد كان من عادته أن يذهب هو وزوجته وطفليهما فى كل صيف الى منزلهما الواقع على الساحل لقضاء ثلاثة شهور كاملة فيه

وحدث فى صيف هذا العام أن بكرت باميلا فى العودة مع طفليها الى البلدة قبل أن تنتهى مدة الاصطياف ، فلم يكد كليف ينفرد بنفسه فى المنزل الصيفى حتى اتصلت به « ثيلما » تليفونيا ٠٠ وفى مساء نفس اليوم ذهب بسيارته للقائها على مسافة من بيت عمتها

وتناولا العشاء ليلتها فى شرفة مطعم يطل على النهر

وراحت ثيلما فى هذه الاثناء تروى له طرفا من حياتها والاعمال التى زاولتها ، وكان آخرها العمل فى مسرح صيفى صغير فى احدى مدن الاستشفاء ، والقيام بمهمة المضيفة فى أحد الفنادق الشتوية التى يتردد عليها المتقدمون فى السن ،فكانت ترفه عنهم بأحاديثها ٠٠ وعلقت على ذلك قائلة :

ـ ولعلى أفعل ذلك الآن بالنسبة لك ٠٠!

فمد يده الى يدها ٠٠ فشعر كل منهما برعشة تسرى فى بدنه ، ثم قاما للرقص لكى تتاح لهما أول فرصة يحتوى كل منهما فيها الآخر بين ذراعيه

وما كادا يقتربان من نافذة صالة الرقص ٠٠ حتى توقف كليف ، وجذب ثيلما مسرعا الى سيارته

لقد رأى فى الصالة سكرتيرته ٠٠ فلا يليق به وهو مساعد وكيل النيابة الذى يتمتع باحترام الجميع ٠٠ أن يرى فى مكان عام وهو يراقص امرأة أخرى غير زوجته ٠٠!

ومع أن هذا وحده كان كافيا لانذاره بخطورة العلاقة التى نشأت بينهما ، الا أنه لم يكف عن محادثتها يوميا فى التليفون ٠٠ وان كان قد احتاط للامر ، فكان يتخذ لنفسه



٠٠ وقبل ان يركبا السيارة احاطها بذراعيه ٠٠

أسماء أخرى كلما رد عليه سيدنى خادم المنزل الذى تقيم فيه ثيلما مع عمتها

وقد تكرر لقاؤهما ٠٠ فكان كل لقاء يزيد فى تعلق كل منهما بالآخر

ولكن اى لقاء ٠٠! فكلما ذهبا الى مكان ، خشيا أن يراهما فيه أحد سويا ، فيتركانه فى الحال ٠٠ وهذا ما حدث فى احدى الامسيات الجميلة التى كان القمر ينشر فيها نوره الفضى فوق بقعة خلوية ذهبا اليها بسيارته ٠٠ وما كادا يتطارحان الغرام حتى رأيا من بعيد سيارة أخرى تقبل نحوهما ٠٠

وتأهبا للابتعاد ٠٠ وقبل أن يركبا السيارة أحاطها بذراعيه ، فقالت له:

ـ اننى لا أعرف يا كليف مدى ما ستنتهى اليه علاقتنا ٠٠؟

ولم يفهم ما تعنى ٠٠ فهو متزوج، ولا ينتظر أن يطلق زوجته من أجلها حرصا على مركزه ٠٠ وكأنما أدركت ما يجول فى نفسه فقالت له :

ـ اننى أيضا متزوجة يا كليف !

ورفع عنها ذراعيه وقد فوجئ بما سمع ، واتجها الى السيارة حيث جلسا فيها صامتين الى ان سألها بعد أن قطعت السيارة مسافة طويلة :

ـ لماذا لم تخبرينى من قبل انك متزوجة ٠٠؟

ـ لم اكن أحسب أن علاقتنا ستتطور الى هذا الحد ٠٠ ولا أعتبر نفسى متزوجة لان من تزوجته لا أكاد أراه الا نادرا ٠٠ اسمه تونى ولا أقول لك لقبه لأن هذا لا يهم فى موضوعنا ٠٠ وقد التقيت به منذ عام على مائدة الروليت فى فلوريدا

وراح كليف يصغى اليها وهى تقول له أن تونى تزوجها لاستنزاف مالها الذى كانت جمعته من كدها ، فلما نفد هذا المال أعرض عنها للبحث عن نساء أخريات يمكنه أن يستنزف ما لديهن من مال ٠ ولما انتهت من حديثها قال لها :

ـ ولعلك لا تفكرين فيه الآن بسببى ٠٠؟

ـ نعم يا كليف ٠٠ فقد أصبحت لى كل شئ

وافترقا فى تلك الليلة على أن يقضيا عطلة نهاية الاسبوع القادم سويا ، وكان قد صمم على أن يعتذر لزوجته التى اعتاد قضاء هذه العطلة معها بأن لديه عملا هاما فى بلدة أخرى ٠٠ وانه سيذهب اليها بالقطار، فقد اتفق مع ثيلما على أن يستعملا سيارتها فى رحلتهما لان سيارته معروفة لدى الجميع

□

وفى مساء يوم الجمعة جلس كليف فى مكتبه ينتظر ثيلما بفارغ صبر ، وكان منتظرا أن تحضر اليه فى الساعة التاسعة ٠٠ ولكنها تأخرت فاتصل بها تليفونيا ، ورد عليه سيدنى الذى كان يقيم مع زوجته فى كوخ بطرف الحديقة يوجد فيه فرع من تليفون المنزل ٠ وسأل كليف عن ثيلما قائلا ان اسمه جونسون ، وقبل أن يتلقى



.. وحصر سكوت شبهته في ثيلما جوردون ..

الجواب سمع صوت محرك سيارة تقف أمام مكتبه ، تبعه صوت بوقها .. فوضع سماعة التليفون مكانها وأسرع الى النافذة في لهفة ، فاذا به يرى فتاة أخرى غير ثيلما تخرج من المنزل وتركب السيارة

وعاد الى التليفون ثانيا وأدار قرصه برقم ثيلما .. وكانت هي التي ردت عليه في هذه المرة . وما أن سألها عن سبب تأخرها حتى أحس أن في صوتها وهي تجيبه رعدة واضطرابا .. قالت له

– شكرا للسماء يا كليف لانك اتصلت بي تليفونيا .. يجب أن تحضر حالا فقد حدث هنا أمر خطير .. سانتظرك في الطريق بجوار الباب الجانبي

وأسرع الى سيارته فقادها مسرعا وهو يتوقع شرا مستطيرا ، فقد خشي أن يكون زوج ثيلما قد عاد اليها . وما أن وصل حتى وجدها في انتظاره بجوار الباب ، وتعلقت به وهي ترتعد فرقا .. وراحت تروي له ما حدث

قالت انها كانت على وشك الخروج عندما سمعت صوت طلق ناري من ناحية المكتبة . فأسرعت اليها لتجد عمتها ممددة على الارض وقد فارقتها الحياة، والى جانبها مسدس، وخزانتها مفتوحة .. ثم قالت :

– كانت عمتي تقتني عقدا ثمينا من الزمرد .. ولم أجد له أثرا في الخزانة ..

– وهل تظنين أن لزوجك توني علاقة بهذا الحادث ؟ ..

وبدأ يتجه معها الى ناحية المنزل ، بينما أجابت قائلة :

– لست أدري .. ولكنني أخشى أن يتجه شكهم نحوي اذا كان لتوني علاقة بهذا الحادث

وربت على كتفها وهو يقول :

– لا تخشي شيئا يا ثيلما .. فلن يشك أحد فيك

– وماذا ينبغي أن أفعل اذن ؟ ..

– ما كان يجب أن تفعليه منذ نصف ساعة .. ادخلي واصرخي واستدعي البوليس

وهنا تذكر سيدني .. انه موجود الآن في كوخه ، وهو لم يعرف بعد شيئا عن الجريمة . ولكن شيئا أفزع كليف ، فقد أخبرته ثيلما انها أزالت كل أثر للبصمات خشية أن يكون توني هو القاتل

ولكنه لم يلبث أن قال في هدوء :

– ان اللصوص لا يتركون أثرا لبصماتهم .. فهم يستعملون القفازات .. وعلى كل حال عليك أن تتصرفي تصرفا طبيعيا .. اتركي آثار بصمات اصابعك على الخزانة لان المفروض انك لمستها وانت تنظرين بداخلها للبحث عن الجواهر المسروقة

وما كادا يصلان الى غرفة المكتبة حتى وجدا نورها منطفئا .. فسألها :

– هل كان النور منطفئا عندما دخلت الى هنا ..؟

وكان ردها حائرا فقال :

– لتبق في ظلامها .. ولكن اتركي بصمات أصابعك على مفتاح الكهرباء

وفعلت كما أشار عليها ، ثم اتجهت معه الى جثة عمتها وراحت تقلبها ولمست المسدس الذي تناوله كليف من زناده بواسطة قلمه فاكتشف لدهشته انه لم تنطلق منه أية رصاصة ..!

ثم وقف متأهبا للخروج ، وراح يلقي تعليماته على ثيلما قائلا :

– بعد أن أنصرف بعشر دقائق .. اصرخي .. ونادي سيدني .. وأضيئي كل الانوار .. ولا تنسى أن تخلعي عنك هذا المعطف

وهنا تذكرت ثيلما أنها كانت قد كتبت كلمة لعمتها تخبرها فيها انها اقترضت سيارتها .. وقد تركتها على مائدة صغيرة بجوار فراشها ، فما كاد كليف يعلم ذلك حتى طلب اليها أن تحضرها حالا .. وهنا لمح على مقربة من السلم الحقيبة التي كانت ثيلما قد أعدتها للرحلة . فطلب اليها اخراج كل ما فيها واعادتها الى مكانها بعد انصرافه

وفيما كانت ثيلما تصعد مسرعة الى الدور الاعلى وفي يدها الحقيبة ، راح كليف يسترق النظر من خلال الستائر الى الكوخ الذي يقيم فيه سيدني ، فرآه غارقا في الظلام ، وانتظر لحظة أصابته في أثنائها رجفة شديدة عندما سمع جرس التليفون يدق .. !

وأسرع كليف الى السلم يستدعي ثيلما التي هبطت مسرعة وفي يدها



.. واخرج تونى مسدسه وضرب به كليف على رأسه ..

الورقة التى كتبتها .. فما كادت تتناول سماعة التليفون حتى وصل الى أذنها صوت سيدني وهو يتحدث مع طبيب العمة فيرا الذى كان يسأل عن حالتها ، فأخبره سيدنى انه سيتصل به ثانيا بعد لحظة . ووضعت ثيلما السماعة فى مكانها وهى تقول فى فزع :

— انه قادم ..!

وراح كليف يفكر بسرعة

قد يكون سيدنى سمع حديثها معه منذ ساعة تقريبا ، ما دام قد رد عليه بنفسه عندما حدثها أول مرة

وفيما هو يفكر رأى النور يضاء فى كوخ سيدنى ، فأسرع يشير الى ثيلما بما تفعل . ثم اتجه فكره الى الباب الجانبى الذى دخل منه .. انه على مرمى النظر من كوخ سيدنى ، ولا يمكنه الخروج منه الآن . وتذكر فى هذه اللحظة انه فقد قلمه الذى تناول به المسدس من زناده ، وكان قد أعطاه لثيلما ولم ترده اليه

وانحنت ثيلما بجوار جثة عمتها تبحث عن القلم فى الظلام ، فما كان فى امكانها استعمال الضوء للبحث عنه . وقد رأى كليف سيدنى من النافذة وهو يقترب من المنزل وفى يده مشعله الكهربائى . وانحنى هو الآخر بجوار ثيلما وراح يتحسس السجادة بيده راجيا أن يعثر على القلم بسرعة

وهنا مر خيال سيدنى من النافذة .. وخفق قلباهما اضطرابا .. وأخيرا عثرا على القلم . وأسرعا الى غرفة الانتظار وهو يقول فى همس :

— اذا عهدوا الى سكوت بمهمة التحقيق فى هذه الجريمة .. فسوف أرقب الامر عن كثب .. وما عليك الا أن تقولى انك لا تعرفين شيئا

وهنا تعلقت بملابسه قائلة فى اضطراب :

— ولكن بصمات أصابعى على الخزانة يا كليف .. فالمفروض اننى لا أعرف شيئا

وهنا سمعا صرير المفتاح فى الباب .. فقال كليف هامسا :

— لقد فاتت الفرصة .. اذهبى الآن الى فراشك وتظاهرى بأنك نائمة ..

وما أن هرعت الى السلم حتى أسرع الى نافذة غرفة الجلوس ودفعها بكتفه فى قوة للخروج منها .. فأحدث ذلك صوتا جعل سيدنى يعجل بالدخول فرأى شبحا يتوارى بين الاشجار

□

وكان مايلز سكوت هو الذى عهد اليه فى التحقيق ، فاستدعى كليف تليفونيا .. وكان قد عاد الى زوجته زاعما أن المهمة التى كان مسافرا من أجلها قد تعطلت . وما أن وصل الى بيت القتيل حتى تبين له أن سكوت يحصر شبهته فى ثيلما .. لان العمة كانت قد حررت وصية جديدة تؤول ممتلكاتها بموجبها الى ثيلما ، كما قال له أن تونى لاريدو اتصل بثيلما تليفونيا فى هذا الصباح من شيكاغو .. وأن تونى هذا ليس زوجا لها !

ولما تركه سكوت معها لعل انفراده بها يمكنه من الحصول على اعتراف منها يفيد التحقيق ، قال لها :

— لماذا كذبت على ..؟

— لقد خجلت من مصارحتك بالحقيقة .. وأرجو أن تترك هذا الامر الآن فليس الظرف مناسبا

وبالرغم من استيائه ، فقد أمسك بيدها قائلا :

— سأفعل المستحيل لانقاذك ياثيلما

وتمنت ثيلما لو أنه كان هو وكيل النيابة الذى يجرى التحقيق معها .. فانه كان يتاح له ايقافه بعض الوقت ريثما يكتشف البوليس القاتل الحقيقى .. وهنا دخل سكوت وقال انه اتصل بتونى لاريدو تليفونيا وأخبره بأمر القبض على ثيلما .. فاعتذر عن عدم امكانه مساعدتها .. وبعد أن سكت قليلا قال لها :

— هناك أيضا محادثة تليفونية دارت ليلة أمس بينك وبين شخص مجهول

والتفت سكوت نحو الباب لينادى سيدنى ، فتبادلت ثيلما وكليف نظرة ذات معنى وقد وجدا أن ما كانا يخشيان وقوعه قد وقع . وعندما دخل سيدنى لم يصرح فقط بأن هذا الشخص المجهول كان يحدث ثيلما مدعيا لنفسه أسماء مختلفة ، بل انها قابلته أيضا بجوار الباب الجانبى للمنزل . وقد أمكنه أن يميز صوت

(البقية على صفحة ٨٢)



كان « عماد الدين » الاسكندرية يقوم فى الميناء الشرقى قبل ان تنشأ فيه هذه المبانى الشاهقة

جولة « رمضانية » .. فى « عماد الدين » الاسكندرية

كان للاسكندرية فيما قبل عشرين عاما حى للملاهى كحى عمادالدين ، ولكنه كان يظهر فى شهر رمضان ثم يختفى

اذا جاز لنا أن ندخل أهل الفن الشعبى فى زمرة « العفاريت » .. فقد كانوا هم الوحيدين من أفراد هذه الزمرة الذين يسمح لهم بالظهور فى شهر رمضان .. ولكن فى منطقة واحدة ، هى منطقة ملاهى الاسكندرية التى كانت هى الاخرى لا تظهر الا فى هذا الشهر .. !

واذا ذهبت اليوم الى هذه المنطقة .. حتى فى شهر رمضان ، لم تجد لملاهيها أى أثر .. فمكانها الآن تقوم عمارات شاهقة يداعبها هواء البحر كما كان يداعب من قبل تلك الخيام الكبيرة التى كان يتألف منها فيما مضى « عماد الدين » الاسكندرية

نعم .. كان حى « عماد الدين » الاسكندرانى الذى لم يكن يظهر الا فى شهر رمضان ، عبارة عن مجموعة خيام كانت تقام فى الفضاء الواسع الممتد بين ميدان اسماعيل وحصن قايتباى تجاه الميناء الشرقى

ولم يكن هذا الميناء تقوم فيما حوله — كما نرى الآن — تلك المبانى الشاهقة ، ولا كان يحيط به ذلك العقد الفضى الذى يتألف من مجموعة المصابيح الكهربائية التى تلمع فى ظلام الليل كما يلمع عقد اللؤلؤ فى جيد حسناء .. بل كان الظلام يشمله من كل جانب ، فيما عدا المنطقة التى كانت تقوم فيها خيام حى الملاهى فى شهر رمضان

كانت هذه الخيام هى دور اللهو فى هذا الحى البائد .. فهنا خيمة فرقة على الكسار « بربرى مصر الوحيد » ، والى جانبها خيمة أخرى تعمل فيها فرقة أحمد المسيرى « بربرى الاسكندرية الوحيد » ، وعلى مقربة منهما خيمة سيرك الحاج على أو سيرك الحلو .. وخيام أخرى تضم مجموعة من فرق الفن الشعبى التى كان شهر رمضان يجمعها فى صعيد واحد حيث تقوم المنافسة بينها على أشدها ، وتخرج كل منها بعد عيد الفطر بنصيب وافر من الارباح لا ترى له مثيلا طوال شهور العام الاخرى

وكان اختيار تلك المنطقة لاقامة موسم الفن الشعبى بها ، يرجع الى سبب له أهميته .. وهو ان مولد كل من سيدى أبى العباس وسيدى الاباصيرى القريبين من هذه المنطقة يقام فى شهر رمضان . فكان من الطبيعى أن تقبل حشود الجماهير التى تحضر احياء هذين المولدين على تلك الفرق الشعبية التى كانت سهراتها « الرمضانية » تمتد الى الساعة الثانية صباحا

وكانت الفرق المذكورة تغير برامجها فى كل ليلة حتى تغرى الجماهير على الاقبال عليها ، كما كان بعضها زيادة فى ضمان هذا الاقبال يصرف للراغبين اشتراكات شهرية مخفضة تتيح لهم مشاهدة جميع البرامج طوال شهر رمضان

□

وكانت لفرقة على الكسار مكانة خاصة عند أهالى الاسكندرية ، فهى بخلاف الفرق الشعبية الاخرى لم تكن تحيى حفلاتها فى مدينتهم الا فى شهر رمضان . فلم يكن عجبا اذا اشتد الاقبال عليها أكثر من غيرها ، ولاسيما ان أبناء البلد من الاسكندريين لم يكن

يهمهم ما يقـدمه اليهم الكسـار من فكاهات مسرحية بقـدر ما كان يهمهم أن يتبادلوا معه التنكيت والقفش فى خلال مواقف المسرحيات التى يقدمها

ولم يكن أحمد المسـيرى أقل من الكسار براعة فى مجال التنكيت ، فهو ومنافسه كانا فرسى رهان فى هـذا الميدان . وكان لكل منهما أنصـار ، يجتمعون بعد انتهاء كل حفلة فى أحد المقاهى الساهرة الى الصباح على مقربة من حى الملاهى .. ويحاول كل فريق أن يتغلب على الآخر بقفشـاته ، ولا يخلو الامر الى جانب تبادل النكت ، من تبـادل كراسى المقهى أيضـا اذا اشتد الجدل بين الفريقين فى أى النكت «تضحك الطوب» أكثر من غيرها ..!

وكان المسيرى باعتبـاره « بربرى الاسكندرية الوحيـد » ، يأبى الا أن يروى عطش جميع من يحضرون حفلاته، ولكن على حسابهم لا على حسابه .. ! فكان الداخل من باب الخيمة التى يعمل فيها المسـيرى ، يستقبله اثنان من عمالقة « الابوحمـدات » بالتحيـة والترحيب فى أثناء تنـاول تذكرة الدخول ، ثم يصيح أحـدهما بأعلى صوته : « واحد بليه » .. !

و « البليه » هنـا هى نوع مـن الغـازوزة - أو « الآزوزه » بلغة السكندريين - موضوع فى زجاجـة تقفل « ببلية » فى أعلاها لا بسـدادة كما هى الحال فى الانواع الاخرى



.. كانت لفرقة على الكسار مكانة خاصة عنـد اهالى الاسـكندرية الذين كانوا ينتظرون حفلاتها فى شهر رمضـان ..

فلا يكاد « الزبـون » يجلس فى كرسيه ، حتى يتقدم منه أحد أبناء البلد وهو يحمل زجاجـة « آزوزة » يضرب « بليتها » بأصبعه ويقدمهـا للزبون « العطشـان » .. فاذا كـان الزبون « صاحب مفهومية » أخرج من جيبه فى الحـال « ثلاثه أبيض » ثمن الزجاجـة ، واذا لم يكن كذلك تولى ابن البلد افهامه بنكتة « حيانى » من النكت الاسكندرانى المشهورة

وهكذا يدفـع الزبون ثمن تذكرة الدخول ، وفوقها ثمن « الواحد بليه » حتى وان لم يكن عطشان .. !

وكان يحدث أن يخرج « الزبون » مـن الخيمة لأمر ما فى أثنـاء فترة الاستراحة، فاذا عاد استقبل بالواحد بلية من جـديد .. ! ولعلهم بذلك كانوا يريدون عقـاب الزبون الذى يزعج المتفرجين بمروره من بينهم فى أثناء فترة الاستراحة .. !

والى جانب الفرق التى كانت تقدم برامجها فى الخيام ، كانت هنـاك فرق أخرى تتخذ لها محلا مختارا فى بعض المقاهى التى توجد فيها صالات فسيحة يتصـدر كلا منها منصة على شـكل مسرح صغير كامل المعدات

ومن أشهر تلك المقـاهى .. قهوة كانت تعرف باسم « قهوة شيبان » ، وعلى مسرح هـذه القهوة كانت بعض الفرق تقدم مسرحياتها ، ومن بينهـا فرقة المرحوم فوزى الجزائرلى

ولم تكن السهرات الرمضانية فى الاسكندرية مقصورة على الفن الشعبى فقط ، فان بعض فرق القاهرة الكبيرة كانت تحيى موسم رمضان فى الثغر

فعلى مقربة من حى الملاهى كان يوجد مسرح « الكونكورديا » الذى أصبـح الآن دارا للسينما ، كما كان عـلى مسافة قريبة أيضا مسرح « الهمبرا » الذى أصبح أيضا دارا سـينمائية . وفى كلا المسرحين عملت فرق رمسيس والريحانى وجـورج أبيض .. كما كانت الفرقة الاولى تعمل عـلى مسرح زيزينيا الصيفى فى فصل الصيف ، عندما كان للفن المسرحى نشاط صيفى ملحوظ فى العاصمة الثـانية ، كما عملت فى هذا المسرح غيرها من فرق القـاهرة .. كل منها بدوره حسب المدة التى يتفق عليهـا بينها وبـين أصحاب المسرح الذى اختفى الآن من الوجود بسبب اقامة «الكورنيش» على امتداد ساحل الاسكندرية

رسالة الى ولدى . . (بقية المنشور على صفحة ٣٩)

شيء ما كان يبذل ما فى وسعه لارضاء ميلى . .

صحيح انه كان رجلا قبيح الخلقة ، ضئيل الجسم ، لكنني لم اعد – بعد ازمان – انشد الوسامة والجمال فى الرجال . وفيما عدا ذلك كان بول غنيا فى كل شيء ، يملك « لباقة » القلب، وذلك الشيء الذى يقهر الرجال الآخرين ويطلق فى النساء العنان لكبريائهن ومرحهن . . وكانت له زوجة واسرة ، لكنهما لم يعنيا كلينا فى شيء !

وانى لأنظر الى تلك السنوات العشر التى استمرتها علاقتنا باعتبارها اعظم فترات حياتى توفيقا ونجاحا . كان يضفى على فنى وسعادتى الخاصة زادا عاطفيا لا ينفد . ومثل هذا الهناء لا يمكن ان تكون له غير نهاية واحدة : مات بول ، فجأة ، بأزمة قلبية . . . بينما كنت انا فى المسرح !. وحين باغتته الأزمة قال لمن حوله : « لا تخبروها . . الى ان تنتهى من التمثيل ! » . . وحين وصلت كان قد لفظ نفسه الاخير !

وقد خلف لى ثروة كبيرة ، انفقتها كلها خلال السنوات العجاف التى تلت . اما ذكراه هو فلم افقدها قط . . فاننى لم اعرف بعده رجلا آخر يستطيع ان يكون – الى جانب عاطفته – « صديقا » للمرأة التى يحب !. .

وقد سارت الامور معى من سيء الى اسوأ بعد موت بول . كان الطور الأول من شبابى قد انصرم ، ولم اكن قد تعلمت كيف اواجه عدوى الجديد : الزمن !. . شعرت كأنى عزلاء من السلاح فى دنيا كلها اعداء !. . ولكن – اى بنى – من الخطأ الزعم ان القوة الوحيدة التى تملكها المرأة هى جمالها . . فقد علمتنى الأيام ان المرأة لكى تقهر الرجال تستطيع ان تكون على اى نصيب من الجمال ، بشرط ان تستعين بما يكفى من الحدة والجرأة والاقتدار !. . وقد كنت فى شبابى اسمح لنفسى بقدر من الغضب اذا اقتضى الأمر ، وقلما كان يقتضى . . . والآن اسمح لنفسى بالمزيد منه ، وما اكثر ما صارت تحوجنى اليه الاحوال !. . ذلك ان اندفاعى كالنمرة الهائجة ، وادخال الرهبة على قلوب الرجال ، صار عندى لونا من الوان الثمل واللذة والافتتان !

وبالنسبة لامرأة لها مثل طبعى ، الذى الف ان يأمر فيطاع ، يوجد دائما شيء من الترفيه عن النفس فى التغلب على عقبة من العقبات ، وتمزيقها اربا اربا . . وقد كانت لى حادثة هزت فرنسا بأسرها ، – ولعلك تذكرها ؟ – حين ابيت ان اعير مسرحى للممثلة الايطالية . . ولم لا ارفض ذلك ؟ لم يكن لها ما تفعل فى باريس ، فان وطنها – ايطاليا – كان وحده الذى يلائم مواهبها . وكانت قد ساءتنى حفلاتها التمثيلية الاولى فى فيينا – التى استقبلتها بمثل الترحيب والحماسة التى استقبلتنى انا بهما ، نظرا لما جبل عليه النمسويون من خفة العقل وتهور فى التقدير ! . . اما فرنسا فالأمر فيها يختلف ، فلماذا يرغب الفرنسيون فى مشاهدتها وعندهم مثلى ؟

لا يشبه نفسه . . !

وهذا الذى لا يشبه نفسه هو الممثل الهزلى شارلى شابلن . . !

لقد ضمه أخيراً مجلس من أقدم المشتغلين بالسينما ، وراح كل منهم يروى بعض ذكرياته إلى أن جاء دور شارلى قال : انه حدث أن أقيمت فى نيويورك مسابقة لمنح كأس فضية لأقرب المتسابقين شبهاً للممثل الكوميدى

وقد أراد شارلى على سبيل الفكاهة أن يشترك فى هذه المسابقة التى كان يشترط فى دخولها ظهور المتسابق بالشكل التقليدى الذى اشتهر به شارلى . وجلس النجم بين المتسابقين دون أن يعرف أحد أنه شارلى نفسه ، وبعد أن أخذ الحكام فى فحص المتسابقين ، أشاروا إلى واحد منهم . . وقالوا : « انه أقرب شبهاً إلى شارلى من غيره »

ولم يكن هذا الواحد شارلى نفسه ، بل شخصاً آخر . . وكان ترتيب شارلى فى هذه المسابقة السابع . . !

وقد بدأت القصة بمحاولات من جانب هيئة المسرح ، لاقناعى بالقبول . . وخلالها جرؤ احد الأعضاء على ان يقول لى : « سيدتى ، ان باريس سوف تشهدً تمثيلها ! » . . فأجبته على الفور : « سيدى ، انا باريس ! » . . وهكذا عاد اعضاء اللجنة بخفى حنين . .

ومع ذلك فقد جاءت الايطالية ، بل نجحت فى استئجار مسرح ؛ وقوبلت بترحيب كبير . وقد قلت لك انها ممثلة جيدة ، ولو لم تكن من فئة النساء اللواتى يسمحن للرجال باتلاف مواهبهن ، بدلا من صقلها ، لاستطاعت ان تبلغ شأوا كبيرا . صحيح ان عينيها ليستا جذابتين ، لكن يديها جميلتان فضلا عن انها تعتز بكرامتها ، وتعرف كيف تستغلها فوق خشبة المسرح . . ولكن ، بماذا اصف عشيقها ذاك الذى من اجله هجرت المسرح وهى فى قمة المجد ؟ حسبى انه لو كان وقع فى يدى لفرمته فرما !

وقد اغضبنى الحادث السالف على باريس ، فتركتها الى امريكا ، حيث استقبلنى القوم كما لو كنت آلهة هبطت من السماء . ولكن رغم اننى ابتهجت حقا بتلك الحفاوة ، فاننى لم استطع ان اهضم نوعا من الغباء والخرق صادفته هناك . والامريكيون ليسوا برابرة مثل الانجليز ، لكن المرء لا يستطيع فى بلادهم الا ان يحس بحنين الى باريس !

واثناء عودتى من امريكا التقيت بأمير روسى ، هو « ايفان اوبلنسكى » وكان شابا طيبا اثر فى حبه لى واعجابه بفنى . وكان بدوره فاحش الثراء . ولما كنت قد انفقت فى امريكا مبالغ طائلة ، برغم نجاح جولتى التمثيلية فيها ، فقد وجدت فى رفقة اوبلنسكى لى حلا موفقا سعيدا لوحشتى . . لكن غيرته الوحشية العنيفة جعلته مصدر خطر بالنسبة لى . . وفى اوقات اخرى كان يبدو وديعا كالطفل ، حتى لقد ذكرنى بشوبان ، لا سيما وانه كان يتذوق الموسيقى . . وحين سافر الى روسيا اخذنى معه الى هناك ، حيث مثلت على مسارحها بنجاح هائل ، ثم استمتعت بفترة من الراحة . والروس فى عهد القيصرية كانوا شعب فنانين !. .

وكانت لايفان ضياع واسعة ومنازل مريحة فى كل مكان – بل ان الجواهر

فن الاغراء يتطور

ضع أمامك صورة « كورين جريفيث » أو « الانازيموفا » الى جانب صورة « فيلما بانكى » أو « مارى فيلبين » وقارنها بصور « ماى وست » و « بتى جريبل » و « فيفيكا لندفورس » تتبين المراحل الخمس التى مر بها « الاغراء النسوى » فى تاريخ السينما ..

فالدور الاول دور الغانية الخليعة التى تبالغ فى المكياج .. عيونها وأهدابها كحل فى كحل وفمها يلمع من كثرة الروج ، وملامحها كلها تخاطب الغريزة خطابا ساذجا بدائيا ..

والدور الثانى دور الملامح الجميلة المتناسقة ، هو دور « ست الحسن » التى تبدو على الشاشة بوجهها البديع فتسحر الالباب دون فن ولا تمثيل

والثالث دور الغانية الخبيثة من أمثال « ماى وست » .. تلك التى كان فنها يتلخص فى حركات مثيرة وعبارات تجرح الحشمة .. لقد اكتسحت « ماى وست » العالم بهذه الالاعيب !

والرابع دور الجسم الرياضى الجميل ، الذى يرقص ويضحك ويسبح .. كان ذلك « آخر موضة » منذ عشر سنوات .. فكانت روايات هوليوود أشبه برواياتنا اليوم : مجموعات من الرقصات والاغانى ، واللعب الذى ينتهى بالزواج السعيد !

والخامس هو دور الفن ! لقد شب جمهور المتفرجين عن الطوق ، ولم يعد يقتنع بغمزة من عين « كلارا بو » أو ابتسامة من فم « مارى برايان » أو مشية خليعة من « ماى وست » .. وغدا يتطلب القصة الجميلة والتمثيل الرائق .. فأخذ « الاغراء » صورة جديدة نراها فى هذا الصراع الجميل بين فنانات من طراز « اليدا فالى » و « أنجريد برجمان » و « جين سيمونز » و « جين كنت » و « أوليفيا دى هافيلاند » .. لو تأملت كلا منهن على حدة لما وجدتهن نماذج من الجمال ولا من السحر .. ولكنهن « مغريات » رغم ذلك .. واغراؤهن رفيع يخاطب القلب والروح والعقل .. فنحن لا نفطن مثلا الى ان أنف « جرير جارسون » طويل ، والى ان ملامح « جنيفر جونس » جافة تشبه ملامح الشبان ، وأن تعبيرات « أنجريد برجمان » عنيفة تبعد عن الرقة فى احيان كثيرة .. ولكنهن — رغم ذلك كله — فاتنات مغريات !

ولعل أغرب ما يدهش له القارىء هو أن المخرجين فى هوليوود أصبحوا ينفرون من الجمال ! وهم يقولون : ان الجمال كثير .. ورخيص .. وقد شبع الناس منه .. نريد فتنة من نوع جديد .. نريد امرأة تغرى الناس بأسلوب جديد .. بأسلوب ليس فيه من الجمال شىء ! مثل فتنة « أوليفيا دى هافيلاند » فى « جحر الافعى » و « جين وايمان » فى « جونى بليندا »

التى تركتها لك كانت اكثريتها منه .. كان كثيرا ما يبيع ضيعة أو اثنتين كى يوفر لى مطالبى جميعا . وقد ارادنى أن اكون زوجته ، وكنت قد اشرفت على الخمسين وكان ابوك قد مات . وعندئذ — لأول مرة — فكرت جديا فى الزواج مرة اخرى . لكن ايفان اشترط على شرطا واحدا ، ان امثل كهاوية فقط ، بقية حياتى ... وقد ترددت برهة فى القبول ، فقد كنت املك كل شىء ، عدا الهدوء وراحة البال . وكنت انت قد تزوجت من تلك الحمقاء الصغيرة « انجيل » التى لا تملك مالا ، ولا جمالا ، ولا حسبا ونسبا .. وانجبت منك اطفالا لم « استلطفهم » قط ، واعترف اننى لا اجيد فن أن اكون جدة !

وكنت احبك — وما زلت احبك — وكنت اعلم اننى لو تزوجت ذلك الرجل لاستطعت ايضا ان أوفر لك كل شىء ، ورغم ذلك لم اتردد الا لحظة فقط ، ثم غلبنى اخلاصى لفنى ، فلما ابى الرجل ان يغادر روسيا ويتبعنى افترقت عنه غير آسفة . وقد علمت فيما بعد انه قتل على ايدى البلاشفة !

وعند عودتى الى باريس التقيت بالرابع ، وهو « جاستون دى برو » وكان مؤلفا مسرحيا فى مستهل الثلاثين ، لم يتزوج بعد .. وقد قدم لى رواية مسرحية قدرت اننى استطيع ان اجعل منها شيئا ممتازا . وقد اخرجت منها فعلا درة رائعة

وصارت صلتنا صلة سعيدة يسودها الرخاء ، واستمرت ثمانية أعوام كانت بمثابة « صيف » حياتى . وقد صار عشيقى لمجرد الزهو — كما هو مأثور عن الرجل الفرنسى — لكن هذه الصفة كانت اضعف العوامل فى صلتنا المشتركة ، اما العامل الغالب فيها فكان ولعه بفنى الى درجة تقرب من العبادة ، وقد اعاننى بفنه هو الآخر معاونة لها وزنها .. ورغم انى لم اشعر نحوه يوما برغبة او حنين فاغلب ظنى انه لم يلحظ افتقار صلتنا الى هاتين العاطفتين ، ولا تنس اننى — قبل كل شىء — ممثلة !

وفى نهاية المدة قدم لى رواية جديدة لاقرأها . فلما فعلت ارسلت فى طلبه وقلت له : « جاستون ، اعتقد ان فى الرواية خطأ لعلك لم تتنبه اليه . ان فيها دور فتاة صغيرة يطغى على دورى انا ، ويكاد يجعلها هى البطلة .. فأرجو ان توضح لى هذا التصرف الشاذ ! »

وكنت اتكلم بلهجة لطيفة ، لكنه لم يحر جوابا .. بدا كأنه لا يملك الايضاح ، وادركت ان الايضاح الوحيد هو انه يهوى الممثلة الشابة التى تمثل الدور الآخر ! .. وتستطيع ان تتصور ما حدث على الاثر ، فقد مزقت الرواية امام عينيه شر ممزق ، بل وبصقت عليها !

وفى اليوم التالى وقع لى ذلك الحادث الخطير الذى كان يحتمل ان يضع حدا لحياتى الفنية . قالوا لى اننى انتهيت ، وكنت اعلم اننى لم اعد شابة !

وكان جاستون آخر عشاقى ، فلم اتخذ آخر بعده ، وانما رقدت شهورا اجتر آلامى ، ولا ارى احدا .. وذات صباح هبط على وحى قال لى : اننى لا استطيع ان ابقى امرأة بعد الآن ، فانه من المستحيل ان اظهر على المسرح فى دور امرأة عجوز ، مثل تلك الممثلة الانجليزية التى حدثتك عنها ، واذن فلأواجه العالم من جديد .. فى

دور رجل !

وانت تعلم ما تلا ذلك . فى البداية رفضتنى فرنسا ، ولكن بعد ان قبلتنى انجلترا وامريكا ــ والانجلو سكسون هم دائما اقل ذكاء ولكن اكثر وفاء ! ــ عادت فرنسا فرحبت بى فى دور الرجل ...!

وجعلت ادوارى الجديدة شغل حياتى الشاغل .. وكافحت وانا على حافة القبر فى سبيل المال ، وهأنذا اهبط الى مثواى وزمامه بين اصابعى ، وبذلك تستطيع انت وانجيل واطفالكما ان تأمنوا غائلة الفقر ، وربما ان تفخروا بأمك .. فان المهمة لم تكن سهلة ، لا سيما بعد ان عدت من مرضى فوجدت الدنيا قد تغيرت ، حدث لها شىء لم يكن لها به عهد ، تبخرت روح « الرومانتيكية » والمثابرة القديمة وظهرت فى الجو روح مادية قاسية اضعفت من سلطة الفرد ، اما لان الآلة قد سيطرت على الانسان ، او لانه لم يفهمها بعد !..

ثم شبت الحرب ، ورأينا اهوال القنابل والحرب الميكانيكية .. فلما عدت الى امريكا بعد ذلك قوبلت بشىء من التجاهل ..وكانت احدى سيدات المجتمع الرفيع قد سارت فى ركابى فى الزيارة السابقة ، قبل عشر سنوات، وجعلت نفسها فى مرتبة التابعة التى تكاد تجلس عند قدمى .. فلما جئت فى هذه المرة انتظرت اسبوعا كاملا قبل ان تزورنى ، وارسلت لى قبل حضورها باقة ازهار من الدرجة الثانية ، رغم علمها بشغفى بأزهار « الاوركيد » ، فلما حضرت تركتها تنتظرنى عشرين دقيقة ، ثم دخلت عليها حيث تجلس مع باقة ازهارها وقلت مشيرة اليها : « اما زالت هذه « الخضروات » فى المكان ؟ اعذرينى يا سيدتى فحتى وهى مزدهرة وقت وصولها لم تعجبنى ! » ثم تناولت الباقة فى يدى وفتحت النافذة والقيت بها الى الشارع !..

وعندئذ بدات المراة تعتذر لى عن تأخرها فى زيارتى ، وكانت لهجتها مرتبكة والفاظها مضطربة . وقالت انها كانت مشغولة للغاية بصفتها عضوة فى لجنة استقبال الماريشال جوفر ، وبدا انها مزهوة بهذا « الشرف » .. فقاطعتها وانا اقف على قدمى كى انهى الزيارة : « سيدتى ، هلا تكرمت على بايضاح بسيط : من يكون هذا



قميص المصيف

هذا هو القميص الحريرى الذى ترتديه النجمة كاثلين ريان .. فرسومه تتحدث عن الصيف والمصطافين الذين ترى رسومهم بملابس الشاطىء وقد تناثرت فى أنحاء القميص بألوانها الزاهية

المسيو « جوفر » الذى تتحدثين عنه ؟ »

وفى اليوم التالى ارسلت لى باقة من ازهار « الاوركيد » !

ونجحت نجاحا باهرا فى ادوار الرجال ، ماديا وادبيا ، وان لم يبلغ نجاحى مرتبة انتصاراتى القديمة الجنونية .. ولكن هل بقى فى عالمكم الجديد يا ابنى مكان لمثل ذلك المجد الهائل ، حتى بالنسبة لفنانة شابة وجميلة ؟.. واكاد اقول : « هل يوجد الآن فى دنياكم فنانون كالقدامى ؟» لولا انى اذكر « نيجينسكى » الذى لو لم تصبه الحرب بالجنون لظل يخلب الانظار برقصه حتى الآن !

لم يبق لى ما اقوله لك يا ولدى ، لكنك حين رايتك آخر مرة وجهت الى سؤالا غريبا ، قلت لى : « امى ، هل وجدت الدنيا تستحق ان نحياها ؟ » ... وقد نسيت بماذا اجبتك يومئذ ، ولعله لم يكن جوابا صادقا ، فاننى لم اكن مستعدة لمصارحتك بالحقائق كلها ، فضلا عن ان الجواب الذى يأتى عفو اللحظة لا يكون صادقا فى العادة !.. لكنى الآن سأحاول ان اصارحك بالحقيقة :

لست امارى فى اننى احببت الحياة ، وانتظرت منها الكثير ، ووجدت منها اكثر .. كنت غنية ، ومشهورة ، وجميلة .. لكننى ذقت الفقر ، والياس ، واخيرا القبح والشيخوخة ! .. وفى وسعى ان اقول لك مخلصة اننى عرفت البهجة الخالصة والفرح الغامر ، او بعبارة اخرى عرفت السعادة « الحادة » التى تستحق كل ما عانيته من شقاء .. ثلاث مرات فى حياتى :

المرة الاولى حين كنت ما ازال يافعة ، واحضروك « انت » لى ، مدثرا فى شال ابيض لامى ، استطيع ان اذكر الآن اطرافه الحريرية الطويلة . وكنت مولودا نحيلا ضئيلا ، عيناك خليط من عيون آلهة الرومان ومن عينى انا ! .. اما انا فكنت راقدة محمومة مضناة فى تلك الغرفة الصغيرة المتواضعة .. وسالت الذين احضروك : « اهو حى ؟ » فاجابتنى امى : « ابنك حى ! » وعندئذ نسيت الى وضعفى وهتفت ضارعة : « اعطونى ابنى » .. ووجدت الدنيا بين ذراعى !

والمرة الثانية التى ذقت فيها السعادة المصفاة كانت بعد الاولى بسنوات .. كنت امثل على احد مسارح لندن ، ورايت فى الصف الاول امامى تينك الممثلتين اللتين جدثتك عنهما : الايطالية والانجليزية ، جنبا الى جنب ، وقد جاءتا لتشهدا تمثيلى . وكنت امثل دورى فى رواية راسين المشهورة « فيدر » .. فرايتهما تصيحان باعلى صوتيهما وهما متماسكتى اليدين بينما فاضت دموع الفرح والاعجاب على وجناتهما .. وحين انتهى الفصل جاءتا الى وعانقتانى ، فاحسست اننى سعيدة للغاية !

والآن – حتى الآن ، فى نهاية حياتى ، بعد ان انتهى كل شىء ، ومات جميع عشاقى ، وغدوت اوقن اننى لن ارى رجلا يرتجف لمجرد اننى ابتسم له ! – ادركتنى السعادة للمرة الثالثة ، مثل الوردة الاخيرة فى حديقة الخريف ، فهى ليست اعمق الوان السعادة التى ذقتها ، لكنها اثمنها . كنت امثل الدور العظيم ، اعظم دور اتيح لممثل – وانه لمن الغريب حقا ان يكون شكسبير انجليزيا ! – واعنى به دور هملت .. وللمرة الاولى لم اعبا براى النظارة ، فقد حصلت على فرحة حياتى ومكافاة جهادى الطويل ، ادركت معانى الكلمات التى اتفوه بها .. ورغم شيخوختى وذبول جمالى وتلف صوتى الذهبى القديم ، عرفت اننى وجدت فى شخصية هملت ما كنت ابحث عنه .. بحيث استطيع ان اقول لك يا ولدى المحبوب – بغير مرارة او خيبة امل – ما قلته لابيك ليلة ان غادرت بيتى ، الى الابد : « اذن .. فقد انتهى كل شىء ! »

ثقيل ..!

حدث فى أثناء تصوير أحد أفلام جارى كوبر ، أن جلس شريكه فى الانتاج يشكو اليه أحد الذين يساهمون فى أعمال الفيلم بالاستوديو ، قائلا انه يتسبب كثيراً فى تعطيل العمل ، لأنه كثير الجدل والمناقشة

وهنا قال جارى كوبر بكل بساطة :

– اطردوه .. ! تخلصوا منه ..

ولكن من هو هذا الشخص الثقيل ..؟

ونظر اليه محدثه باسماً وقال :

– أنت ..!

أزياء من المكسيك

للنجمة مارتا تورين



وهذا الثوب الجميل مقتبس من ملابس الفلاحين المكسيكيين .. وهو عبارة عن « بلوزة » مصنوعة من القماش الابيض المنقوش برسوم ذات الوان زاهية ، و « الجونيلة » مصنوعة من « شال » مكسيكي لونه ارجواني براق بخطوط ارجوانية غامقة ..



وهذا ثوب صيفي للنزهات الخلوية ، والبلوزة مصنوعة من قماش « البانشو » المزخرف الذى يستعمله الهنود الحمر ، أما الجونيلة فمن « شال » لونه « نبيذى » غامق ..



هذا القميص الفضفاض ذو « الشراريب » وهذا البنطلون الذى يضيق بالتدريج حتى يصل الى ما بعد الركبتين .. هما من وحى الملابس التى يرتديها أهالى المكسيك ، والبنطلون مصنوع من الشال المخطط الذى يضعونه على اكتافهم

استهوتنى المكسيك بازيائها العجيبة التى اعتقد انها تضفى على المراة جمالا وجاذبية لايقلان فى اثرهما عن الملابس العصرية .. وقد حرصت عندما سافرت الى المكسيك لتصوير مناظر فيلمى الاخير هناك ، على ان اصطحب معى احد رسامى الازياء فى هوليوود لكى يبتكر لى مجموعة من الثياب من وحى ما يراه فى المكسيك ..



وهذا زى جميل من قطعتين : البلوزة من الحرير الابيض ، وأطرافها تنطوى على شكل « فيونكه » ، اما البنطلون فمن الحرير الاحمر ، ويربط من اسفله على شكل « فيونكه » ايضا

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● أخذت الشواطىء القريبة من هوليوود فى الشهر الماضى تحفل بروادها من النجوم ، فهناك أصبح ملتقاهم فى أوقات فراغهم ، وفى منتديات هـذه الشواطىء تقام الآن حفلاتهم وسهراتهم

ولكن حـدث فى يوم من أيام الأحد أن هبت عليهم موجة من الحر الشديد لم يسبق لها مثيل ، ولم يفد ماء البحر ولا نسيمه العليل فى مقاومتها ، ولم تخفف جالونات المثلجات التى شربوها من حدتها

فان الجو لايفرق بين النجوم وغيرهم، فالكل لديه سواء .. وكنت تراهم فى هـذا اليوم فى « المايوهات » يرتادون بها النوادى والمطاعم ، فلم تكن أجسامهم لتطيق أى نوع من الملابس التى تستدعيها الرسميات فى الأماكن العامة

● ولم يطق بعض النجوم البقاء على الشواطىء ، فهرعوا إلى يخوتهم وانطلقوا بها إلى عرض البحر هرباً من القيظ الشديد . وإذا جاء ذكر اليخوت ، كان همفرى بوجارت وزوجته لورين باكال فى مقدمة أصحابها الذين يفوزون بنصيب الأسد فى موسم الرحلات البحرية الصيفية

وقد فاز يختهما « سانتانا » بالجائزة الأولى فى السباق البحرى الذي نظمه نادى اليخوت فى الشهر الماضى لقطع مسافة ١٤٠ ميلا أمام جزيرة كليمنت . وكان همفرى هو الذى يقود يخته بنفسه يعاونه فى ذلك اثنان من البحارة

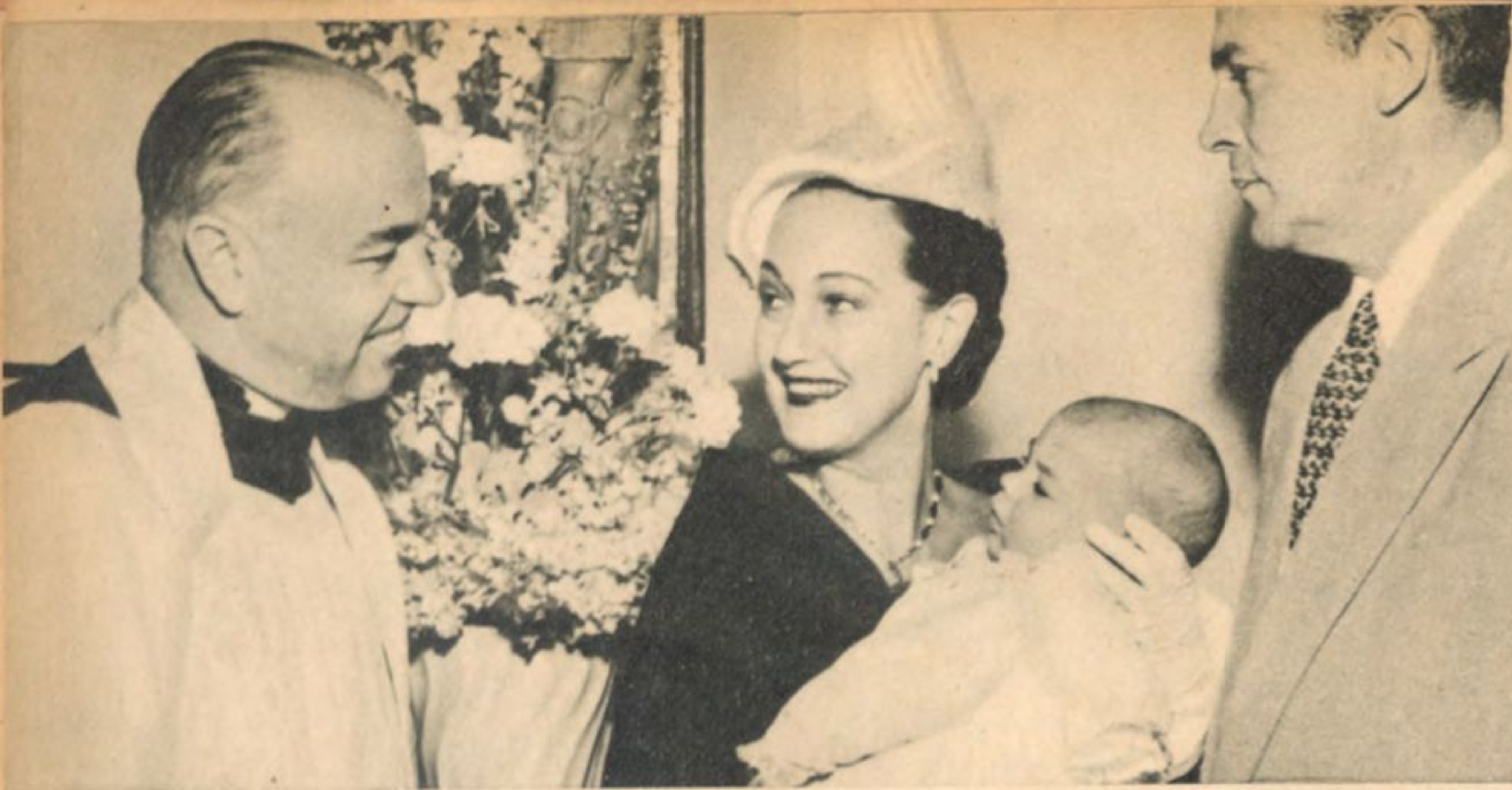
كما قام النجم دانا اندروز مع زوجته وأطفاله برحلة إلى سواحل المكسيك ضرب فيهـا رقماً قياسياً فى السرعة ، فهو أيضاً من النجوم الذين اشتهروا ببراعتهم فى شؤون الملاحة

● وقد هرع بعض النجوم فى الشهر الماضى إلى قصورهم الموجودة فى الشواطىء ونفضوا عنها غبار الشتاء استعداداً لاقامتهم فيها طوال فصل الصيف. ولأول مرة منذ سنوات طويلة شوهدت النجمة نورما شيرر فى قصرها بشاطىء سانتا مونيكا ، فقد اعتادت منذ سنوات قضاء الصيف



صاحبة اجمل كتفين

هما كتفا النجمة الجديدة دوروثى هارت ، وقد فازت بهذا اللقب هذا العام فى حفلة أقيمت أخيراً فى أحد أندية هواة السينما بأمريكا



.. النجمة دوروثى لامور تحمل ابنها ريتشارد فى حفلة تعميده ، والى جانبها زوجها يشاركها سعادتها

فى سواحل أوربا حيث كانت فى رفقة أبنائهما الذين يتلقون علومهم فى سويسرا

أما النجمة جوان كروفورد التى قضت فصل الشتاء فى مشتى «بالم سبرنجز» ، فقد استأجرت بيتاً ساحلياً لقضاء فصل الصيف فيه مع أطفالها بالتبنى .. ذلك لأنها لم تهتم بأن تنشىء لأنفسهن بيتاً خاصاً على الشاطىء لأنها اعتادت أن تقضى فصل الصيف فى أماكن مختلفة . . ولكنها فى هذا العام عولت على أن تستقر فى مكان واحد ، ولعلها تفكر فى شراء بيت على الشاطىء تخصصه لاجازاتها الصيفية

● وقد انتشرت منذ الشهر الماضى عدوى جديدة بين المشتغلين بالسينما .. وهى ليست عدوى مرضية ، وانما عدوى بيتية .. فكثيرون منهم ينتظرون حوادث سعيدة فى حياتهم ، وقد رأوا أن مساكنهم الحالية ستضيق بهم عندما يزيد عدد أفراد كل أسرة منهم .! ومن هنا كان اهتمامهم بالانتقال الى بيوت جديدة أكثر اتساعاً من بيوتهم السابقة أو اضافة أجنحة أخرى إلى بيوتهم

وفى مقدمتهم النجمة انيتا لويز التى تنتظر مولودها الثانى .. وقد أوصى زوجها المنتج بودى آدلر مهندسى الشركة التى يعمل لحسابها بادخال تعديلات جديدة على بيتهما لتوسيعه فى أقرب وقت

ومثلهما النجمة اوليجا سان جوان وزوجها ادموند اوبراين ، اللذان أوشكا على الانتهاء من أعمال توسيع بيتهما فى برنتوود بضواحى هوليوود استعداداً لاستقبال طفلهما الثانى فى شهر اغسطس القادم

● وكان فى نية النجمة بتى جريبل وزوجها الموسيقار هارى جيمس تشييد قصر كبير فى مزرعتهما ، ولكنهما أقلعا عن هذه الفكرة أخيراً وفضلا أن يقتنيا قصراً قريباً من هوليوود نظراً لارتباط « بتى » بأفلام عديدة تستدعى إقامتها على مقربة من الاستوديو الذى تعمل فيه .. وقد اشتريا فى الشهر الماضى قصراً مكوناً من عشرين غرفة ، لا يبعد كثيراً عن عاصمة السينما

كما انتقلت النجمة جوان كولفيلد من بيتها الصغير إلى بيت آخر كبير فى « بيفرلى هيلز » كان فيما قبل ملكا للنجم الراحل جون باريمور

● وهناك قصر من قصور هوليوود المشهورة أثار عرضه للبيع فى الشهر الماضى ضجة كبيرة .. انه قصر نجمة لامعة كانت مثار الأحاديث فى جميع أنحاء العالم منذ عامين . ولاشك أن أحدهم سيدفع ثمن هذا القصر مهما كان باهظاً ، فهو من أكثر قصور عاصمة السينما فخامة . إنه قصر النجمة ريتا هيوارث .. فلم تعد لها علاقة الآن بهوليوود بعد زواجها من الأمير على خان ، وهو مكون من طابق واحد فيه ثلاثة أجنحة للنوم ومقصف فخم وجناح للضيافة و « جراجان » للسيارات

وقد جاء فى الاعلان الذى عرض فيه هذا القصر للبيع أن صاحبته تطلب فيه مبلغ ٢٥٠٠٠٠ جنيه . . يا بلاش !

● وبقدوم فصل الصيف ، يبدأ فى هوليوود موسم الرياضات الصيفية وفى مقدمتها لعبة « الباز بول » التى يعتبر موسمها من أهم المواسم الرياضية عند نجوم السينما الذين يعشقون هذه اللعبة ويساهم بعضهم فيها مع الفرق التى تزور هوليوود

ومن أشد هواة هذه الرياضة النجم رونالد ريجان ، ويذكر الجميع أنه أصيب فى العام الماضى بكسر فى ساقه فى أثناء اشتراكه مع الفرقة التى حضرت إلى هوليوود فى العام الماضى لاحياء موسم « البازبول »

وقد شوهدت النجمة الكبيرة ايثل باريمور فى أول حفلة أقيمت لهذه الرياضة فى الشهر الماضى وهى تصيح فى حماس الشباب فى أثناء تتبعها للمباراة التى اشترك فيها بعض نجوم هوليوود ضد الفريق الرياضى الذى حضر لقضاء بعض الوقت فى عاصمة السينما . وبكل أسف كان فريق النجوم هو الخاسر فى هذه المباراة

● وإذا كانت خسارة هوليوود فى هذه المباراة مما يزول أثره بسرعة ، فهناك خسارة أخرى حدثت فى الشهر الماضى لا يمكن أن تعوض بسهولة

إنها وفاة النجم الكبير والتر هستون الذى ودع هذا العالم وهو بعد متلهف إلى فنه وعبقريته

وكانت وفاته فى غرفته بفندق بيفرلى هيلز ، اثر صدمة قلبية أصابته فى اليوم التالى لليوم الذى أقام فيه حفلة عيد ميلاده السادس والستين

صدق أو لا تصدق !

□ ان أول استديو سينمائى أنشىء فى مصر ، هو الاستوديو الذى أنشأه جماعة من الايطاليين فى خلال الحرب العالمية الأولى بجوار حديقة النزهة بالاسكندرية لتصوير فيلمين مصريين أبطالهما من الممثلين الايطاليين .. وكان اسم الفلمين « نحو الهاوية » و « الزهرة القاتلة »

□ وأن أعجب استوديو أقيم فى مصر بعد أن نشطت السينما المصرية ، هو الاستوديو الذى أقامه المصور أورفانيللى بالاسكندرية أيضاً . . وكان عبارة عن « خيمة » كبيرة أقيمت فى فناء واسع « لفيلا » اتخذها مركزاً لأعماله السينمائية

□ وأن السينمائى القديم وداد عرفى الذى عاصر السينما المصرية فى أول نشأتها ، يقيم الآن فى تركيا وطنه حيث يشتغل بالاخراج والتمثيل وكتابة السيناريات للأفلام . وقد انقضى على رحيله من مصر نحو سبعة عشر عاماً

□ وأن المصور السينمائى القديم محمد بيومى أخرج فى أول عهدنا بالسينما فيلماً كوميدياً لم تصرح الرقابة بعرضه لأن بطله ظهر جالساً الى « طبلية » وهو يأكل ملوخية ..!

□ وأن أول جهاز للسينما الناطقة صنع فى مصر ، كان أول عمل له هو تسجيل خطاب العرش فى افتتاح البرلمان المصرى لدورة عام ١٩٣٢ وذلك فى أثناء إذاعة الخطاب بالراديو . . ومخترع هذا الجهاز هو مهندس الصوت محسن سابو

□ وأن يوسف وهبى بك ظهر فى ثلاثة أفلام ايطالية عندما كان موجوداً فى ايطاليا فيما بين عامى ١٩١٩ و ١٩٢٣ . وهذه الأفلام هى « قفزة فى الظلام » بطولة الميرانتى مانزينى ، و « ارادة الله » بطولة هيلدا واطسون ، و « ليلة رعب » بطولة بينا مانيكللى . . وقد كانت بطلات هذه الأفلام من أشهر نجمات السينما فى ذلك الوقت

□ وان أول جريدة سينمائية مصرية للأخبار ، هى التى كان يصورها محمد بيومى وكان اسمها « جريدة آمون » ، وكان من بين الحوادث الهامة التى صورت فيها ورآها الجمهور على الشاشة عودة سعد زغلول من منفاه وافتتاح أول دورة للبرلمان المصرى

□ وأن الرقابة السينمائية نشأت فى مصر فى أوائل الحرب العالمية الأولى ، إذ خشيت السلطات العسكرية فى مصر أن يدس الأعداء على مصر أفلاماً فيها دعاية لهم أو خدمة لأغراضهم . فكان لابد من مراقبة الأفلام ، وعدم التصريح بعرضها إلا بعد رؤيتها والتأكد من خلوها مما يضر بقضية الحلفاء

□ وأن فيلم « تحت ضوء القمر » الذى ظهرت فيه إنصاف رشدى شقيقة فاطمة رشدى سجلت أصواته وحواره وأغانيه على اسطوانات كانت تدار وقت عرض الفيلم .. ولكن التجربة لم تنجح ، فلم تكرر فى فيلم آخر

وكان من انتصاراته الأخيرة ، فوزه بالأوسكار فى العام الماضى .. وذلك لدوره فى فيلم « كنز سيرا مادرى » الذى أخرجه ابنه جون هستون

وعندما ذاع نبأ وفاته فى هوليوود ، توقف العمل فى جميع استوديوهاتها بضع دقائق . . كما أقيمت له حفلة تأبين فى دار « أكاديمية الصور المتحركة » باعتباره أحد الفائزين بجائزتها « الأوسكار »

● واذا كان الحزن شمل هوليوود فى وفاة أحد أقطابها ، فان هذا لم يمنع اشتراك أهلها فى بعض الحفلات التى نذكر من بينها الحفلة الكبيرة التى أقامتها النجمة دوروثى لامور لتعميد طفلها ريتشارد توماس هوارد عند بلوغه ستة أشهر من العمر . وقد غمر النجوم الذين حضروا الحفلة الطفل بهداياهم الفاخرة

● ولم يخل الشهر الماضى من الشائعات التى تثار حول النجوم .. وخاصة فيما يتعلق بغرامياتهم الجديدة . ومن بينها الشائعة التى تقول بأن النجمة شيرلى تمبل ينتظر أن تتزوج للمرة الثانية ..! وكان ذلك بعد عودتها من جزر هاواى حيث كانت تقضى اجازتها الأخيرة . فقد شوهدت شيرلى فى آخر حفلة « للهوكى » الثلجى أقيمت فى هوليوود ، وفى رفقتها ممثل شاب ناشىء يدعى جاى هاريسون . وقد قال أصدقاؤه إنه لم يكن فى يوم من الأيام من هواة رياضة « الهوكى » . . بل انه لم يكن يكره شيئاً كما يكره حضور مبارياتها . وحضوره مع شيرلى الى هذه المباراة ، معناه أن لها تأثيراً عليه ، فأقنعته بمرافقتها اليها . . فهل يفهم من ذلك أن علاقة قامت بينهما ستنتهى بالزواج ؟



ولتر هستون .. نجم فقدته هوليوود

● واليكم آخر أنباء هوليوود فى سطور :

— فاز كل من جيمس ستوارت وجين ويمان بالمدالية الذهبية السنوية لمجلة « فوتوبلاى » هذا العام

— بالرغم من وقوع الطلاق بين النجم زاخارى سكوت وزوجته ، فقد اتصلت به فى يوم عيد ميلاده الأخير للتهنئة . . ومن عجائب المصادفة أن هذا العيد كان يوافق اليوم الذى كانا يحتفلان فيه بعيد زواجهما ..!

— قالت النجمة جلوريا سوانسون فى حفلة تكريم أقيمت لها بمناسبة عودتها الى الشاشة فى فيلم « شارع سانسيت بوليفارد » .. ان السبب فى احتفاظها بنضارة الشباب بالرغم من تقدمها فى السن يرجع الى أنها تسير فى طعامها على نفس نظام « الرجيم » الذى كانت تتبعه عندما كانت فى أوج شهرتها منذ أكثر من عشرين عاماً

— فى حديث أجراه أحد الصحفيين مع النجمة بتسى دريك زوجة كارى جرانت عن حياتها المنزلية ، سألته النجمة : « بكم تباع مجلتك » ؟ فأجابها أنها تباع بربع ريال ، فقالت بتسى على الفور : « لا أظن أن ربع الريال الذى يدفعه القارىء ثمناً للمجلة ، مما يبيح له أن يلقى نظرة على غرفة نومى ..! »

طرائف فنية

مولد الرقابة السينمائية

ظهرت الرقابة السينمائية على الأفلام أول ما ظهرت فى مدينة شيكاغو عام ١٩٠٧ . وكان ذلك بعد حملة عنيفة أثارها رجال الدين وحماة الآداب على الموضوعات التى يعالجها المخرجون فى أفلامهم على أن قانون الرقابة الذى صدر فى شيكاغو لم يكن يعمل به إلا فيها . . إذ كانت عواصم الولايات الأمريكية حرة فى تقرير ما تريده من قوانين ، ولكن مع مرور الوقت أخذت قوانين الرقابة تظهر في هذه الولايات ، الى أن أصبح رجال السينما أنفسهم هم حماة الآداب والأخلاق ، فقد أنشأوا من بينهم هيئة للرقابة

ومع ذلك ما تزال بعض الولايات الأمريكية تسير فى رقابة الأفلام على قوانين خاصة بها . . وما لا تسمح ولاية بعرضه من الأفلام قد تسمح به ولاية أخرى ، ولذلك أصبح رجال السينما في صراع دائم مع هذه القوانين المتضاربة

عندما يحسن التجاهل

جلست بتى جريبل – فى إحدى الحفلات العامة – الى جوار سيدة لم يسبق لها أن تعرفت بها . واتصل الحديث بين « بتى » وجارتها التى تساءلت :

— هل تجيدين الرقص ؟

فأجابت « بتى » بتواضع :

— إلى حد ما

— آه . . ان ابنتى من أبرع الراقصات . . إنها جديرة بأن تظهر على الشاشة . . لو أنك رأيتها ترقص لآمنت بأنها لن تلبث أن « تضرب » بتى جريبل « على عينها » ، اذا أتيحت لها الفرصة !

— حقاً !؟ . . من قال لك ذلك ؟

— بتى جريبل نفسها !

وجهدت « بتى » لتمنع ضحكة أوشكت أن تفلت من فمها . .

الاستعراض رقم ٢١١

بلغت النجمة الفرنسية الكبيرة مستنجت أخيراً الخامسة والسبعين. ولكنها شعلة من الشباب الدائم الذى لا يخبو مهما تمر عليه السنون. ومستنجت ككل امرأة ، يهمها أن تبدو أصغر سناً من حقيقتها . . ولهذا تعلن فى كل مكان أنها ما تزال فى الستين من عمرها ، وأراد أحدهم أن يداعبها فاستخرج من سجلات مقاطعة « انجين » الفرنسية شهادة تثبت أن مستنجت ولدت فى ٣ ابريل ١٨٧٥ . . أى أن عمرها الآن ٧٥ عاماً . . !

وقد انقطعت مستنجيت عن الظهور على المسارح عدة مرات ، ولكنها ما تكاد تنقطع حتى يعاودها الشوق إلى المسرح فتعود إليه أشد حماساً ، وبعودتها الأخيرة قدمت إلى جمهورها استعراضها الراقص الذى بلغ رقمه ٢١١

الموضة في هذا الصيف

عندما يقبل الصيف تهتم الفنانات باعداد ما يناسبه من الأزياء ..وهذه باقة من مبتكرات الصيف تقدمها الفنانات الى الجنس اللطيف..وللجنس الخشن اذا لم يضايقه دفع الثمن..!!



ايفون ماضى

القماش «فوال» والحصر تفتاه أسود .. والجديد فيه انه من ابتكار «ايفون» نفسها !



ماجده

حرير مشجر . ست كسرات من الامام كالبليسيه .. كسر مفتوحة من الجانبين بستة ، مشمور من الخلف .. اكمام فرانش



سميحة توفيق

حرير مشجر ، حزام كبير على الجانب، وكسرتان عند كل جنب .. ياقة مقفولة من أعلى وصدر مفتوح ..



هدى شمس الدين

فستان مكون من قطعتين .. وعلى البلاج يمكن خلع الجاكيت لاستعمال الفستان بدونه ..

شقاوة عيال

« شقاوة العيال » تثير الدهشة بما تنطوى عليه من جراة واقدام .. وكلنا مر به دور هذه « الشقاوة » الذى كان « يشاكل » فيه « طوب الارض » ، وهذه قصص « عياليـــة » من بعض نجومنا تدل على انهم كانوا فنـــانين حتى فى « العفرتة » !

الطربوش الغارق

قال عباس فارس :

كنت خارجاً من المدرسة بصحبة زميل من زملاء الطفولة . . وأراد الزميـــل أن يداعبنى فضربنى على رأسى ضربة « كبست » الطربوش الى ماتحت أذنى . .! وبادلته « هزاراً بهزار » ، ولكن ضربتى أطاحت بطربوشه . . وكنا بجوار ترعة فتدحرج الطربوش الى مائها بسرعة خاطفة وجرى زميلى خلفه ، ولكن التيار كان قد جرف الطربوش . . ورغم أنه — أى زميلى لا الطربوش — لم يتعلم العوم ، فانه لم يحجم عن الخوض فى أثر الطربوش العزيز

وأوغل زميلى فى الحوض وأنا أرقبه وعلى شفتى ابتسامة الانتصار ، وفجأة صرخ فقد وصل الى « دوامة » ! وطلب النجدة ، فتبين لى أن الأمر تطور وجعلت أصيح أنا الآخر طالباً نجدته . . وأسرع أحد المارة الى زميلى فأنقذه وهو مغمى عليه !

وحينما عاد الى المنزل قص على والده القصـــة بحذافيرها ، فأبلغ الأمر لوالدى . . وكانت « علقة » لا أنساها

أسنان انجليزية

وقال سراج منير :

كنا فى الصيف نقضى الاجازة الصـــيفية ، وكنت أنا وابن خالتى قد رسبنا فى امتحان الدور الأول فحرص جدى على إحضار مدرس خاص لنا . وكانت حصة هذا المدرس « شربة » بالنسبة لنا ، لأنها كانت تحرمنا من اللهو واللعب على البلاج شأن سائر خلق الله « الناجحين » . وحضر المدرس مرة . . وما كاد يجلس على الكرسى حتى صرخ صرخة عالية ، وانطلق مهرولا الى جدى يشكو له شقاوة ابن خالتى متهماً إياه « برشق » ثلاث أسنان انجليزية فى كرسيه . وسأله جدى : « ازاى عرفت انه هو اللى حطهم . . مش يمكن سراج . .؟ » وأجاب المدرس : « لا . . سراج عاقل . . ! »

وأتحف جدى ابن خالتى علقة خالدة كنت أنا الذى أستحقها . . وياما فى « العُلق » مظاليم !

جنود الانسانية

وقال محمد فوزى :

كان من عادتى فى كل « فسحة » أن أقف بجوار باب الخروج أملى النظر بالرائحين والغادين الذين يتمتعون بهذا الفضاء الرحب من أرض الله الذى لايغلق عليه « باب مدرسة » . . وفى إحدى المرات رأيت جنازة لايسير فيها الا نفر قليل ، مما يدل على أن الفقيد غريب عن البلدة . . وكان لى زميل أقنعته وناشدت إنسانيته أن نقفز من على السور ونشيع الفقيد فتكتب لنا حسنة !

وفى خلال ثلاث دقائق كنا من المشيعين . . بكسر الياء الأولى !

والذى حدث أن ناظر المدرســة رأى كل مافعلنا . . وحضر أولياء الأمور إلى المدرســة بناء على طلبه ، ولم يجدنا نفعاً تمسكنا بأننا من جنود الانسانية . . فقد كانت العلقة من أشــد أنواع « فين يوجعك »

منطق لا يعجب

وقال بديع خيرى :

ألحقونى بالعمل صغيراً فى مصلحة التليفونات حين كانت شركة ، وتناســبت الوظيفة مع سنى فكانت كل مهمتى هى تلقى نمر التليفونات العاطلة بالترتيب حتى ترسل الشركة عمالها لاصلاحها . . وأبلغنا واطسون باشا ياور الخديو بالخلل الذى أصاب تليفونه ، طالباً اصلاحه بسرعة . ولكننى وضعت اسم واطسون باشا برقم مسلسل بين أصحاب التليفونات المعطلة . وانتظر الباشا دون جدوى . . فأرسل شكوى قامت لها الشركة وقعدت ، واســتدعانى المدير وقال وهو يشد شعره : « انت عارف واطسون باشا دا مين علشان تسويه بكل المشتركين . .؟ »

قلت : « أعرف هو مين . . ولكنكم أنتم الانجليز علمتونا كده . . ! »

ونظر إلى المدير شزراً وقال : « مرفوت . . ! »

لقد أرضى منطق الشقاوة ضميرى . . ولكن هل أرضى أسرتى ؟ !

انا يوسف بك

وقال سعيد أبو بكر :

كنت طالباً بمدرسة المنصورة ، وكنت مشهوراً بحسن تقليدى لصوت يوسف وهبى بك فطلبت ناظر المدرسة بالتليفون من بيت صديق وقلت له : « أنا يوسف وهبى باكلم حضرتك من طنطا وراح نيجى المنصورة علشان نحيي بعض حفلاتنا » . . وأجاب الناظر مرحباً فقلت : « والله لو تكرمت تبعت لى رئيس فرقة التمثيل على محطة المنصورة لأني عاوزه ضرورى . . ! »

وأبلغ الناظر الرسالة للطالب . . وشاع الخبر فى المدرسة أن يوسف وهبى محتاج لجهوده الفنية . وذهبنا للمحطة نرقب الحوادث . . ولم تحضر الفرقة ، فأخذت أنا وزميلى نتحف الطالب « بالتريقة » . . وفهم منها أننا الذين تكلمنا فى التليفون ، وأقسم ليبلغن ناظر المدرسة . . وصمم الناظر على أن تحضر أولياء أمورنا . . وناهيك بما فى احضار أولياء الأمور من ذل . . ويتفرج اللى يسوى واللى ما يسواش !

سجين الدولاب

وقال عبد السلام النابلسى :

فى المصيف . . انحرفت عيناى لبنت الجيران ذات الوجه الصبوح . . وأخذت موعداً « عيالياً » لشرب الشاى معها فى منزلها . ودخلت فى الميعاد على أطراف أصابعى . . خشية أن يسمع أحــد ولكنها قالت : « خد راحتك كلهم بره ! »

ومضينا نتناول الشاى وسرقنا الوقت . . وفجأة سمعنا طرقات على الباب ، فأسرعت وأدخلتنى فى دولاب الملابس ! ودخلت العائلة . . ومكثت فى الدولاب حتى تناولت العائلة العشاء ، وكدت اختنق وتزهق أنفاسى . . وحين نام الجميع جاءت إلىّ وألبستنى فستاناً من فساتينها كى أخرج ونزلت وأنا أعدو ودخلت المنزل الذى أقيم فيه مع بعض الزملاء ، وكان الجميع ينتظروننى فلم يكن من عادتى أن أتأخر لهذا الوقت ! وأحسست أن مياه المحيطات تنصب علىّ دشاً ثقيلا . . وهم يضحكون على هذا الزى المبتكر الذى أرتديه !!

هل عرفت ؟

— أن الأستاذ حسن فائق بدأ حياته العملية بافتتاح محل تجارى لحسابه الخاص . ؟

— وأنه كان يهوى التمثيل منذ صباه ، وقد ألف جمعية الاتحاد التمثيلى ، وكان من بين أعضائها الأساتذة حسين رياض وعباس فارس وحسنى الشبراوينى مدير سينما أوليمبيا الآن . . ؟

نجمة.. تحت

تسبق ظهور أية نجمة جديدة على الشاشة مراحل عديدة من الصقل والتهذيب تشرف عليها الاستوديوهات وهذه بعض المراحل التى مرت بها النجمة الجديدة بيجى كاسيل



١ ـ بدأت بيجى كاسيل الرقص والتمثيل المسرحى منذ كانت فى الثامنة من عمرها . وقد اجتازت بنجاح التجربة التى أجرتها لها شركة يونيفرسال ، وها هى ذى تتلقى أول درس فى المعاملات القانونية بين النجوم والشركات عند قراءة نصوص العقد المحرر بينها وبين الشركة



٢ ـ ومع أن بيجى كاسيل درست الرقص منذ طفولتها ، وواصلت دراستها له حتى بلغت سن الشباب . . إلا أن الشركة التى اكتشفتها رأت تلقينها فنون الرقص على أصوله وتهذيب حركاتها وأوضاعها بالتمرينات الفنية تحت إشراف أحد أساتذة الرقص كما ترى فى هذه الصورة





التمرين



٣ ـ والتمرينات الرياضيــة هى أيضاً من أهم ما تعنى به شركات السينما فتجعلها ضمن البرنامج اليومى الذى تسير عليه النجمات الجديدات قبل عملهن . وها هى ذى بيجى كاسيل تقوم بأحد التمرينات فى صالة الرياضة بالشركة تحت إشراف مدرب خاص ، وقد أشرق وجهها فرحاً بنجاحها فى التمرين

٤ ـ وها هى ذى بيجى كاسيل « فى الصورة العليا » تتلقى درساً فى فن الالقاء تحت إشراف أخصائية تعمل فى خدمة الشركة . أما فى الصورة الســفلى فترى بيجى وهى ترقب باهتمام بعض تصميمات الملابس التى وضعتها صانعة الأزياء للحكم على مايصلح لها من ملابس تظهر بها فى أفلامها

امرأة ذات وجهين

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

هذا الشخص عندما كانت ثيلما تتحدث معه

والتفت سكوت الى ثيلما فى نظرة سخرية وقال

ـ وبعد لقائك به بأربعين دقيقة كنت تتظاهرين بأنك مستغرقة فى النوم .. فما هى أقوالك يا مس جوردون ..؟

ورفضت ثيلما أن تقول شيئا حتى برىء ميها ، وكان كليف قد أفضى اليها ـ عندما انفرد بها ـ باسم محام من سان فرانسيسكو

وراح كليف يسأل نفسه ان كان هو أيضا سيلجأ الى هذا المحامى .. ما دام سكوت يوالى بحثه عن الشخص المجهول الذى أطلق عليه اسم « مستر X » . وكان يتساءل أيضا . لماذا لم يميز سيدنى صوته عندما استدعاه سكوت منذ لحظة مادام قد ميزه من قبل ، الى أن تذكر أن سكوت لم يترك له فرصة للكلام . وداخله بعض الاطمئنان .. فقال لنفسه ان مساعد وكيل النيابة هو آخر شخص تتجه اليه الشبهات اذا وقعت جريمة قتل أو سرقة ..!

وكان المحامى الذى اختاره كليف للدفاع عن ثيلما شقيقا لوكيل النيابة الذى يعمل مساعدا له .. ولما كان القانون يمنع أن يتولى أى وكيل للنيابة قضية يكون محامى الدفاع فيها قريبا له .. فكان لابد من تنحيه عنها لينوب عنه مساعده

وقبل أن تبدأ المحاكمه . حدث أن اكتشفت زوجة كليف انه سحب من البنك خمسة آلاف دولار ، وأدركت أنه أنفقها على المرأة التى عرفت ان لزوجها علاقة بها . وذهبت اليه لتصارحه باكتشافها ، فلما أنكر قالت له ان والدها عين بوليسا سريا خاصا لمراقبته ، وان هذا البوليس رآه مع تلك المرأة ذات ليلة فى سيارته فى بقعة خلوية .. ولم يعرف كيف يدلى بأوصاف هذه المرأة . ولكن لم يفته أن يميز لون الايشارب الذى كانت تستعمله

وكان سكوت مفتش البوليس على علم بهذا الامر . فأخذ يبحث بين ممتلكات ثيلما عن هذا الايشارب .. كما أخذ يبحث عن عقد الزمرد . فاكتشفه مخبأ مع المسدس الذى ارتكبت به الجريمة فى بقعة من أرض الحديقة

وكانت النقطة التى أضعفت الاتهام ان « مستر X » ما يزال مجهولا .. وانصبت أقوال المحامى فى دفاعه عن ثيلما ان القاتل هو هذا « المستر X » ، فعليهم أن يبحثوا عنه لانزال العقاب به .. وكان أن صدر رأى المحلفين فى النهايه ، وهو أن ثيلما ليست مجرمة

▭

ولما اتصل كليف بعدئذ بثيلما تليفونيا طلبت اليه أن لا يتصل بها ثانيا . ولكنه ذهب الى منزلها فى ساعة متأخرة من الليل .. وأدخلته الى المكتبة وأخبرته أن تونى قد عاد اليها ثانيا ، وانها سترحل معه لانها ما تزال تحبه . وجذبها كليف من ذراعها وهو يقول :

ـ انك تكذبين .. !

فجذبت ذراعها من يده وقالت

ـ بل أقول الحقيقة .. وقد كنت على وشك سرقة جواهر عمتى من أجله عندما فاجأتنى أمام الخزانة .. وكان بيدها مسدس صوبته نحوى .. وكان فى يدى أنا الاخرى مسدسى ولا أدرى كيف انطلقت منه رصاصة فقتلتها

وفى هذه اللحظة فتح باب المكتبة ودخل تونى وهو يصيح فى كليف آمرا اياه بالخروج . فقال له كليف مهددا :

ـ انك تجر على نفسك أوخم العواقب .. فقد برئت ثيلما ولايمكن محاكمتها ثانيا .. ولكن يمكن توجيه الاتهام اليك لمحاكمتك

وضحك تونى فى سخرية وقال :

ـ بل أنت الجدير بالوقوف موقف الاتهام يا .. مستر X

واضطرب كليف ، وحاول أن يهجم على تونى فوقفت ثيلما بينهما قائلة :

ـ احذر .. ان لديه مسدسا

وفى لمح البصر كان تونى قد أخرج مسدسه وضرب به كليف على رأسه فسقط فاقد الرشد .. ولما استفاق لم يجد لهما أثرا ، كما اكتشف اختفاء سيارته

▭

كانت مفاجأة لثيلما عندما عادت الى المنزل بعد براءتها لتجد تونى فى انتظارها ، وقد حاولت أن تغريه بالمال لابعاده عن حياتها .. ولكنه كان يعرف علاقتها بكليف .. فأثار ذلك غيرته وصمم على أن يصحبها

.. وقالت له : « اذكر وجهى الطيب .. واجعله ماثلا فى ذاكرتك » ..



معه . واضطرت ـ خوفا على كليف ـ أن تتظاهر أمامها بأنها تحب تونى

وفيما كانت السيارة تبتعد بها ..وجاءتها فكرة..فطلبت سيجارة راحت تشعلها ثم قربت « الولاعة » من وجه تونى فاضطرب وفقد سيطرته على عجلة القيادة فاذا بالسيارة تندفع نحو سور فى الطريق وما هى الا لحظة حتى كانت النيران تحيط بها من كل جانب . وأمكن ثيلما أن تقفز من بابها ، ووجدت بعدئذ فى حالة اغماء وقد أصيبت بحروق بالغة .. وكان فى يدها الايشارب الذى تستعمله

وعندما أفاقت الى نفسها فى المستشفى كان مايلز سكوت بجانبها يستمع الى اعترافها . ولم تكد تنتهى منه حتى دخل كليف فقال له سكوت:

ـ لقد اعترفت بأنها هى التى قتلت عمتها .. ولكنها لم تذكر من هو « مستر X »

وقالت ثيلما :

ـ لم أذكر من هو لاننى أحبه

وخرج سكوت فقالت ثيلما لكليف فى ألفاظ هامسة متقطعة :

ـ لقد فضلت الموت على أن أعيش بعيدة عنك .. هكذا قدرى يا كليف .. كنت امرأة ذات وجهين كما قال لى المحامى .. فاذكر وجهى الطيب واجعله دائما ماثلا فى ذاكرتك ..بهذا أموت مطمئنة ..

ثم شهقت نفسها الاخير

وعندما خرج كليف وجد سكوت فى انتظاره ، فقدم اليه «الايشارب » وهو يقول :

ـ لقد عرفت كل شىء يا كليف منذ ساعة .. لقد كنت تحب الناحية الطيبة منها ..

ـ كنت أعبدها يا سكوت .. !

ـ وماذا تنوى أن تفعل ..؟ انك تفهم ما أعنى .. اعتزال مهنتك الى النهاية .. ويؤسفنى أن أوضح كل شىء فى تقريرى

ـ وهذا ما قررت أن أفعله ..هل لك أن تتحدث مع زوجتى تليفونيا وتخبرها اننى قادم اليها .. ؟

ـ لقد اتصلت بها .. وكان من رأيها هى الاخرى أن تعتزل مهنتك.. وهى فى انتظارك

وافترقا .. ولم يعد أمام كليف الا أن يبنى لنفسه حياة جديدة مع زوجته وطفليه .. ويستعد لمستقبل آخر ينسيه التجربة القاسية التى مرت به

لهذا الوجه الشاحب قصة !



هى نجمة اشتهرت بجمالها وفتنتها .. وفجأة انقلب جمالها الى دمامة ، وبدا وجهها الفاتن شاحباً لالون فيه ولا حيوية . وهى الآن بعد أن فقدت جمالها ، تعيش فى عزلة .. لاترى أحداً ولا يراها أحد .. وفى نفس الوقت تطاردها ذكريات جمالها الغابر الذى ارتفع بها الى مرتبة النجوم الفاتنات . فهل عرفت هذه النجمة ..؟ وهل يذكرك هذا الوجه الشاحب الذى تبدو به الآن بوجهها الفاتن الصبوح الذى طالعك مراراً عديدة فى أفلامها .. ؟ إن لانقلابها هذا قصة ، تجدها فى صفحة ؟ من هذا العدد

نوادر وفكاهات

صنف الانجليزى !

جاء أحد الممثلين إلى السيدة زينات صدق يستفتى رأيها الطبي فى أنه شرب أمس شربتين ملح انجليزى دون أن تتحرك بطنه . .

فقالت له ضاحكة :

— أصلك انت عبيط .. لازم تفهم ان صنف الانجليزى إذا قعد فى حتة مايمشيش منها أبداً

نفسه يضايقه

زار الدكتور ابراهيم ناجى أحـد أصدقائه الممثلين ، وكان مصابا بنزلة رئوية .. واتفق أن كانت السيدة مارى منيب فى زيارة المريض وقتئذ ، فلما أتم الدكتور ناجى الفحص الطبي قال للممثل :

— صحتك عال وكمان يومين تطيب وتبق زى الجمب

فقال له المريض :

— لكن نفسى مضايقنى أوى يادكتور

فقالت مارى منيب :

— دلوقت الدكتور ناجى يريحك منه !

عصامى !

يفخر شكوكو بأنه عصامى وأمى، وهو يتباهى بهذا أمام ابنه الصغير .. وحدث يوما أن أهمل ابنه مذاكرة دروسه وانهمك فى اللعب . وراح أبوه ينصحه بالاهتمام بدروسه .. فتضايق الغلام وقال لأبيه :

— يابابا بلاش مذاكرة ولامدرسة، علشان أطلع زيك عصامى !

أمانة ..

اقترض أحـد الممثلين من زميل له جنيهاً ، وراهن به فى سباق الخيل ثم رده اليه بعد أن كسب الحصان مبلغاً طيباً . ولكن الزميل احتج على ذلك وطالبه باقتسام الربح ، فدافع الممثل عن وجهة نظره قائلا :

— موش نحمـد ربنا اللى مارهنتش على حصان خايب ، وكنت خسرت الجنيه ولاخدتوش منى تانى ! !

فكرة .. !

ذهب أحد المخرجين مع ابنه الصغير لزيارة ممثل صـديق بمسرح الريحانى ، ودخل الممثل السمين «على عبد العال» ، فأخذ الغلام يتطلع اليه فى عجب وامعان .. فقال له الممثل :

— إنت بتبص لى كده ليه ؟

فأجابه الغلام :

— المعلم كلفنى أرسم فيل وعايز آخد فكره

اين الطريق ؟

بينما كان الأستاذ فؤاد شفيق، فى مهمة بمصر القديمة ، إذ استوقفه أحد المارة وقال له :

قوللى من فضلك أقرب طريق الى ليمان طره فين ؟

فاغتاظ الأستاذ فؤاد وقال له :

— محكمة الجنايات يا حضرة الأفندى !

تانجو

كان المرحوم مصطفى رضا بك يمتحن أحد طلاب معهد فؤاد الأول للموسيقى . . وفى أثناء الامتحان قال للطالب :

— ما عندكش حاجه تانيه تعزفها ؟

فأجابه الطالب :

— أيوه . . عندى نغمات « تانجو »

فقال مصطفى بك :

— طيب سمعنى على الله « تنجو » من إيدى !

درس فى اللغة العربية !

روت المطربة فايدة كامل النكتة الآتية :

عند ما كنت طالبة فى المدرسة السنية ، سألنى أستاذنا فى اللغة العربية — وكان يعرف انى أشتغل بالغناء — أن أذكر له عبارة يكون فيها المنادى مؤنثاً :

فقلت له : « يا جارة الوادى طربت ! »

فنهرنى وطلب عبارة أخرى، فقلت : « يا ليلة العيد آنستينا ! »

فظهر عليه الغضب وطلب عبارة جدية . .

ولم أدر إلا وأنا أقول له : « يا منيتى الهاجر تعطف ! »

واذا به يثور فجأة ويشكو أمرى لحضرة الناظرة

حكم الصنعة

ذهب أحـد الجزارين لشراء راديو . . وأعجبه راديو صغير الحجم ، فسأل عن ثمنه فقال له صاحب المحل :

— ده ثمنه ثلاثين جنيه

فاندهش الجزار وسأله :

— ليه هوه الرطل بكام ؟

له حق !

رأى الأستاذ عبد العظيم عبد الحق اثنين من العميان الظرفاء فى حى الحنفى ، وسمع أحدهما يقول للآخر :

— متيجى ياشيخ محمد نروح السيما النهارده

فرد عليه زميله قائلا :

— لأ يا عم .. دى بتتعب النظر !

نـكتة الشهر

جه يكحلها

هذه النكتة يرويها الأستاذ حسن فايق :

لقينى أخ لصديق عزيز ، وراح يشكو لى من أخيـه مر الشكوى ويلعنه لبعض تصرفاته ، فاتصلت بأخيه تليفونياً ، وقلت له :

— أخوك كان بيشتمك دلوقت

فقال لى :

— وبعدين .. اوعى تكون سكت له ؟

فقلت على الفور :

— فشر .. ده أنا لعنت له أبوه !

قلة ذوق !

والنكتة التالية ترويها المطربة نادرة :

ذهب أحد الأدباء لزيارة عظيم من العظماء كان مريضا بمرض خطير ، وراح الأديب يعتذر له عن تقصيره فى زيارته قائلا أن السبب هو أن حماته كانت مريضة . فقال له الباشا :

— انشا لله تكون ربنا شفاها

فقال الأديب مكتئباً :

— لا والله .. دى توفت !

فتأسف الباشا وقال :

— كان عندها إيه ؟

فأجاب الأديب على الفور :

— نفس المرض اللى عند سعادتك !

منتهى التواضع !

والنكتة التالية يرويها الدكتور ناجى :

أخذ طفلان يتفاخران بتواضع جديهما ، فقال الأول :

— أنا جدى كان متواضع جداً ، لدرجة أنه لما كان يقابل شحات كان يسلم عليه

فقال الثانى على الفور :

— وإيه يعنى ؟!.. ده أنا جدى لما كان يقابل شحات كان يمشى يشحت معاه !

هـل تعلـم .. ؟

• هل تعلم أن اجتماعاً عقد فى مكتب أحد وزراء المعارف السابقين لبحث الوسائل التى تشجع الجمهور على الاقبال على مشاهدة الروايات العصرية التى تمثل بدار الأوبرا . . وقد سأل الوزير الحاضرين عن خير الوسائل لتحقيق هذا الهدف ، فأجاب زميلنا الصحفى الأستاذ محمود العزب مازحا :

— ما فيش طريقة إلا انكم توزعوا عليهم فلوس، علشان يتفرجوا !

فقال سليمان بك نجيب على الفور :

— برضه ما فيش فايده . . يجوا ساعة أخذ الفلوس ، ويهربوا ساعة الفرجة !

• وهل تعلم ان المرحوم الشيخ سيد درويش ، ليلة توفيت أعز شقيقاته لم يرفض طلب جماعة جاؤوه ليحيي لهم ليلة عرس فى نفس الليلة ، فذهب الى الحفل ليغنى ويسعد الحاضرين ، وقلبه ينصهر من الألم . . وقد دفعه الى القبول انه كان محتاجاً الى النقود

• وهل تعلم ان نفس الموقف قد حدث للاستاذ محمد عبد الوهاب حينما كان برفقة المغفور له شوقى بك فى لبنان، وجاءه خبر وفاة والده ، فكاد الحزن أن يصعقه ، ولكنه اضطر فى تلك الليلة أن يغنى إرضاء لشعب لبنان الذى اجتمع من مختلف بلاده ليستمع اليه .. وقال له شوقى فى تلك الليلة مواسياً : «لئن كنت قد فقدت أباك فى النسب ، فانك لم تفقد بعد أباك الروحى »

بياتى .. !

كانت المطربة درية احمد تقوم بتسجيل قطعة غنائية من النغمة « البياتى » .. وهى نغمة معروفة لدى الموسيقيين. وحدث فى أثناء التسجيل أن جاءتها « الزغطة » و « الشرقة » ، فأعيد التسجيل عدة مرات دون فائدة . وأخيراً أحضر الطبيب وأسعفها بجرعة من الدواء المسكن لأعصاب البطن والحجاب الحاجز . ولكن عند التسجيل المرة العاشرة ، وكانت عقارب الساعة تجرى بسرعة نحو الساعة الواحدة صباحاً .. حدث أن ارتبكت درية فى الغناء وذكرت فقرة قبل الأخرى ، لا تتفق مع الموسيقى التى تصحبها

وهنا تضايق المخرج سيد زياده ، ونظر الى مهندس الصوت ،الذى ترك آلة التسجيل غاضباً ، وقال له :

— ما تزعلشى يا أستاذ ، أصلها بتغنى لنا « بياتى » ..!

تساوى أكثر !

اشترى أحد الفنانين بذلة شتوية من الصوف الثقيل ، ولما رآها زميله عبد الفتاح القصرى ، أعجب بها وسأله عن ثمنها .. فقال الفنان :

— والله دى كلفتنى خمسة وثلاثين جنيه ..!

فأمسك القصرى بقماشها يتحسسه ويفركه بيده ثم قال :

— تستاهل صحيح لأنها صوف جمل على نعجه..!

لا مؤاخذة

مرض اسماعيل يس فأخذ يتردد على طبيب من أصدقائه ، وأخيراً استرد اسماعيل صحته وأصبح زى « البمب » ولم يعد يزور الدكتور فى عيادته كذى قبل . وبينما كان الأخير يسير على قدميه فى شارع فؤاد الأول يستعرض واجهات المحال التجارية ، إذ قابله اسماعيل يس ، فأراد أن يتفادى لقاءه، ولكن الدكتور لمحه فاستوقفه قائلا :

— بتهرب ليه يااسماعيل ، هوه انت عليك فلوس لى ؟

فجمع اسماعيل يس شتات قوته قائلا :

— لا يادكتور ، بس الواحد مكسوف منك ، لأنى ماعييتش بقالى مدة كبيرة ، وما استنفعتش منا بحاجة ..!

لباقة .. !

كان أحد النجوم محط اعجاب الكثيرات، وقد جلس مرة بين فتاتين احداهما يعرفها من قبل والأخرى تعرف اليها بواسطة صديقتها وقد راق للفتاتين سؤاله

— انت بتحب مين فينا الاكتر ؟

وكان النجم حريصاً فى إجابته ، فأجاب إجابة يفهم منها أنه يحب الاثنتين معا

ولكن الفتاة الجديدة عادت تقول له :

— افرض انى أنا وصاحبتى وقعنا فى البحر وأنا كنت قرب الشاطئ، وهيه جوه المية تنقذ مين الأول ؟!

فقال النجم مخاطباً فتاته القديمة :

— أظنك تعرفى السباحة كويس .. موش كده ياحبيبتى ؟!



مشهد من فيلم « أفراح »



مشهد من فيلم « أسمر وجميل »

أفلام ومسرحيات الشهر

أفراح

هو الفيلم الغنائى الراقص الذى انتجته شركة «نحاس فيلم» وحشدت له عددا كبيرا من النجوم اللامعة فى عالم الغناء والمونولوج والرقص والتمثيل واسندت اخراجه الى الاستاذ نيازى مصطفى الذى نراه يعود بعد احتجابه فترة فيخرج فيلما من النوع الرائج فى هذه الايام

وقد لاحظنا ان نيازى حاول ان يطبع الفيلم بطابع القوة وان يضفى عليه من كفاءته لكى يجعل منه شيئا ، ولقد نجح فعلا فى ان يرتفع عن المستوى الذى تعودناه لهذا النوع من الافلام ، فاستطاع ان يبعث فى الفيلم الحركة السريعة التى اكسبته بعض القوة ، كما قدم لنا صناعة سينمائية جيدة من ناحية التصوير والتقطيع والديكور والصوت

ولكننا نأخذ عليه الاسراف فى الاغانى وحشرها بمناسبة وبغير مناسبة ، كما نأخذ عليه بعض التفكك فى بناء القصة والافتعال فى شطرها الاخير

الأعمال الأدبية والسينما

شاهدنا فى هذا الشهر فيلم « مدام بوفارى » الذى اضطلع ببطولته فان هيفيلين وجينفر جونز . ولقد اثار الفيلم فضول الذين قرأوا قصة مدام بوفارى التى كتبها جوستاف فلوبير فاسرعوا لمشاهدة الفيلم لكى يروا كيف صنعت السينما بهذه الآية الأدبية التى كتبها فلوبير فجاءت من اخلد اعماله الباقية

ويؤسفنا ان نسجل ان السينما فشلت فى اظهار ما فى هذا العمل الأدبى من روعة وجمال ، بل ان الفيلم كان فى بعض الاحيان يبعد عن فكرة المؤلف ويتجاهل رسمه لشخصيات الرواية . فقصة مدام بوفارى هى قصة فتاة قروية فقيرة امتلأت راسها بقصص الحب وخيالاتها التى قرأتها فى الكتب ، فتزوجت من طبيب القرية الذى كان رجلا خاملا مترددا قليل الثقة بنفسه ، لم يحقق لزوجته الطامحة شيئا من احلامها ، ولم يملأ فراغ قلبها الذى كان تواقا الى المغامرات المثيرة ، فضاقت بحياة القرية الرتيبة الخاملة . وبدا عيشها لعينيها كئيبا مملا تافها . وكان زوجها بمعزل تام عن حياتها الروحية ، لا يستطيع ان يفهم آلامها النفسية ، أو يدرك بذهنه المتبلد ما يتفاعل فى اعماقها من عوامل مختلفة تسربت اليها من ايام الطفولة والقراءات المضللة ، والتطلع الى حياة مثيرة حافلة بمظاهر الجاه والثراء

ولما عجز زوجها عن ان يحقق لها شيئا من ذلك ، وجدت نفسها مندفعة فى طريق الغواية ، فتتخذ لنفسها عشيقا يهجرها فتتجه الى غيره ، ولكن آمالها فيه تنهار ، ويلاحقها الدين والعار ، وتجد نفسها قد فقدت كل شىء ، وعجزت عن تحقيق اى شىء ، فتجرع السم لتموت

هذه هى الخطوط الرئيسية للقصة التى كتبها فلوبير . فاذا نظرنا الى الفيلم وجدناه قد اخطأ فى رسم شخصية الدكتور بوفارى ، ولم يوفق فى اظهار العوامل النفسية الدقيقة التى كانت تحرك هذه الزوجة ، فبدت فى الفيلم طائشة لا هدف لها

ولقد سمح واضع السيناريو لنفسه باحداث تغييرات اساسية فى حوادث القصة المكتوبة كانت لها دلالتها فى تصوير الشخصيات كما رسمها المؤلف . وهكذا يعود السؤال القديم : هل تصلح السينما لاظهار الروائع الأدبية



فقيد السينما ارنست لوبتش
مخرج فيلم « فلتنتظر السماء »

دون أن تشوه جمالها الفنى ؟ .

ولقد سبق ان قلنا ان السينما يمكنها فى كثير من الاحيان ان تفعل ذلك على شرط ان يضع السيناريو من يستطيع ان يرتفع به الى مستوى العمل الادبى . ولقد افلحت السينما فى ذلك فعلا فى بعض الافلام . ولكنها فشلت هذه المرة

ليالى الذكريات

عندما قدمت هوليود الممثلة الجديدة « فيفيكا لندفورس » واحاطتها بدعاية ضخمة ، وقالت الاعلانات انها خليفة « انجريد برجمان » قلنا ان هذا الكلام اسراف من صنع الدعاية لان انجريد ما زالت تتربع على عرش السينما وما زالت فيفيكا تخطو صاعدة درجاته الاولى . وقد رايتها هذا الشهر فى فيلمها الاخير « ليالى الذكريات » فوجدتها قد قفزت درجات كثيرة نحو القمة . ومما ساعدها على بلوغ هذه المرتبة من النجاح ملاءمة الدور لطبيعة شخصيتها التى توحى بالغموض والرقة والنبل ، وقد قامت فى هذا الفيلم بتمثيل دور امراة شابة يقتل زوجها فى حادث على الشاطىء ، فتظل وفية لذكراه ويتراءى لها شبحه وتسمع صوته يناديها من وراء الغيب فتتشبث به وتعيش له وتقضى ايامها ولياليها ترقب الشاطىء البعيد ، ثم يظهر فى حياتها رجل حنون مخلص يستطيع ان يحول قلبها الى الحياة من الجديد فتتمسك بحبه ، خصوصا عندما تكتشف انه فى حاجة الى حنانها ورعايتها

وفى مثل هذا الدور الهادىء الحنون تستطيع فيفيكا لندفورس أن تبرز على الشاشة كممثلة من الطبقة الممتازة بين الممثلات

ممثلة قديرة

هى « جين تيرنى » التى تألقت اخيرا فى عدد كبير من الافلام الممتازة كان آخرها فيلم « الدوامة » الذى عرض خلال الشهر الماضى . وليست جين تيرنى جميلة بقدر ما هى ممثلة قديرة ، تتقمص دورها وتعيش فيه وتؤديه فى قوة طاغية تبهرك وتثير اعجابك



مشهد من فيلم « الدوامة »

مشهد من فيلم « المتآمر »



كانت فى فيلم « الدوامة » تمثل دور امراة مريضة بداء السرقة ، وهى زوجة طبيب محترم ، ويوقعها خوفها من كشف امرها فى حبائل محتال يستخدم مقدرته على التنويم المغناطيسى للوصول الى اغراضه . وتجد نفسها دون ان تدرى متهمة بجريمة قتل تكاد تؤخذ بها لولا ان يكشف امر المنوم المحتال فى اللحظة الاخيرة .

وقد تجلت مقدرة جين تيرنى فى تمثيل هذا الدور الحافل بالانفعالات العنيفة والمواقف المثيرة . ان هذه الممثلة آية حية على ان النجاح فى السينما لا يتطلب الجمال الفائق بقدر ما يتطلب قوة الشخصية والمقدرة على التمثيل

ذكرى عبقرى

شاهدنا خلال هذا الشهر فيلمين من الروائع المعادة اولهما هو فيلم « الفالس الكبير » الذى يجلو لنا صفحات من حياة الموسيقى «جوهان شتراوس » والفيلم فى مجموعه قطعة من الفن الرفيع الذى تتمثل فيه الموسيقى الرائعة فى اطار جميل

اما الثانى فهو فيلم « فلتنتظر السماء » وهو احدى روائع « ارنست لوبتش » الذى فقدته السينما منذ عام

والواقع اننا كلما شاهدنا شيئا من اعمال لوبتش الفنية ازداد احساسنا بمقدار الخسارة التى اصابت السينما بموت هذا العبقرى الذى كان نسيج وحده فى اسلوبه الفنى

هذه الطريقة المرحة الساخرة التى يرسم بها شخصيات الفيلم ، وهذه اللمسات الساخرة التى تحيل كل شىء حوله باسما يدعو الى الفكاهة العميقة التى تفيض بالرحمة ، وهذه النظرة الانسانية الى ضعف البشر وآلامهم ، وهذه الاحاطة الشاملة الدقيقة بخوالج النفس الانسانية ، وهذا الخيال الواسع المبتكر ، كلها اشياء كان يجمعها « لوبتش » فى شخصه ، مع فهم عميق لاسرار صناعة السينما ، وكان يسكبها كلها فى افلامه ، فتخرج للناس مطبوعة بطابعه الفريد ، حتى ليسهل عليك ان تقول ولو لم تر اسمه على الفيلم :

« هذا من صنع لوبتش » . . .

« ابن زيدون »

فصول باردة

سالنا بعض فنانينا ـ بمناسبة الصيف ـ عن فصول « باردة » وقعت لهم أثناء العمل فرووا لنا هذه القصص الطريفة

وليمة نمل !

قال زكى طليمات :

كنت أقوم بدور « شيلوك » فى رواية تاجر البندقية ، وكنت أضع على وجهى لحية مستعارة طويلة تناسب ذلك الدور ، وكنت بعد أن أنتهى من التمثيل أضع لحيتى وسائر ملابس الدور فى الغرفة الخاصة بى فى الكواليس ، وأترك لعامل المسرح العناية بها مع سائر الأشياء الموجودة فيها

ولكن يظهر أن العامل أهمل صيانة اللحية العزيزة فى إحدى الليالى ، فسقطت عليها قطرات من سائل نستعمله فى جلو الصوت قبل التمثيل . ووصلت أنا الى المسرح متأخراً عن ميعادى ، فأسرعت الى ارتداء ملابس التمثيل ، ثم اختطفت اللحية ووضعتها على وجهى ، وانسللت من بين الستائر الى المسرح . . وما هى إلا دقائق حتى كانت ذقنى وسائر وجهى مسرحاً لعملية منظمة من عمليات اللدغ ، و « القرص » . . فقد كانت قبيلة بأسرها من قبائل النمل تحيى فى لحيتى وليمة تتذوق فيها مادة جلو الصوت !

ولا تسل عن موقفى إذ ذاك ، فقد استجمعت كل شجاعتى وكل إرادتى حتى أمثل دورى على أحسن وجه وأنا أكاد أصرخ ألماً !

قيصر يعود الى الحياة

وقال أحمد علام :

أذكر « فصلا » وقع لزميل لى كان يمثل دور قيصر فى رواية شكسبير المعروفة ، فقد كان الموكب الذى يحمل نعش قيصر يمر بين الجمهور فى الصالة ، ثم يعتلى خشبة المسرح من هناك حيث يتلقاه بروتس وأنطونيوس بالخطابين المشهورين فى الأدب والتاريخ

وفى الليلة الأولى لتمثيل الرواية ، اخترقت جنازة قيصر الصالة ، ثم بدأ الرجلان اللذان يحملان النعش فى الصعود الى المسرح . . وهنا تعثرت قدم أولهما فى « الكمبوشة » التى يجلس تحتها الملقن ، وإذا به ينكفىء على وجهه ، وإذا بالنعش يصطدم بوكر الملقن صدمة شديدة ، وإذا بقيصر المسكين يقفز تاركا نعشه ، ويولى هارباً الى داخل المسرح وهو يئن من فرط الألم و « باظت » الليلة بالطبع !

جنيهان ضائعان

وقال الأستاذ سراج منير :

كان دورى فى إحدى الروايات يتضمن زيارة أحد الاشخاص لى فى بيتى ليتسلم منى مبلغاً من المال ، وكنا قد أعددنا بعض أوراق البنكنوت الزائف لاستعمالها وقت التمثيل . . وكان الحديث فى ذلك الموقف ينتهى بأن أسلم صديقى المال المطلوب عداً فيأخذه وينصرف شاكراً وينتهى الأمر . ولكن كم كانت دهشتى حين فاجأنى زميلى على المسرح بقوله : « هات كان اتنين جنيه ! »

ولم تكن هذه العبارة من كلام الرواية ، ولكن لم يكن هناك مجال للدهشة والتساؤل ، فأخرجت من جيبى جنيهين « حقيقين » فى الحال وناولتهما له ، لأتلافى الخطأ الذى ظننت أنه وقع فيه ! . . والواقع أنها كانت حيلة طريفة منه ، فقد بحثت عنه بعد انتهاء التمثيل فلم أجد له أثراً !

ولم أسترد منه المبلغ حتى الآن

غازلت حماتى

وقال الأستاذ محمود المليجى :

كان دورى فى إحدى الروايات يقتضى أن أوجه بعض كلمات الغزل الى فتاة أهواها وأريد الزواج منها ، ثم تدخل أمها الى المسرح بعد ذلك بلحظات

وكان المفروض انى أوجه تلك الكلمات لفتاتى وهى فى مخدعها ، حيث لا يراها النظارة ولا أراها أنا أيضاً ، فتستجيب هى لكلماتى وتخرج لىّ . . وهنا تفاجئنا الأم ـ وهى عجوز شمطاء ـ معاً ، فتسلقنا بلسانها الحاد

ويظهر أن مدير المسرح قد حلا له أن يرتكب بعض الخطأ فى تلك الساعة . . فقد حدث وأنا منهمك فى ذلك التغزل الحار ، أن فتح باب المخدع لا لتخرج منه فتاتى ، ولكن لتخرج منه أمها المخيفة الشكل . . ولولا أنى أسرعت فتداركت الموقف ، لأفلت الزمام ولقابلنا الجمهور بعاصفة من الضحك والصفير

مطرب وفتوة !

بقلم الأستاذ زكريا أحمد

كان مطربا تهتز له القلوب طربا .. وفتـوة يرتعـد له الفتوات خوفا ، ويحنون له الرؤوس اجلالا واحتراما ..

لاشــك ان عشــاق الطرب من المخضرمين لازالوا يذكرون ذلك الصوت الملائكى الساحر الذى طالمـا الهبهم طربا حين كان يغنى التواشيح ويقرأ القرآن .. فلم يكن فى ذلك الحين من يدانى الشيـخ « امين حسانين » فى فنه ، ولا ينتزع منه المنزلة الاولى من حب الناس وخاصة ابناء البلد الذين كانوا يفدون من كافة انحاء القـاهرة للاستماع اليه فى كل حفـلة او ليلة عرس يحييها .. وللشيخ هامة فارعة وقوام سمهرى ، وشـارب من ذلك النوع الذى يقف عليه الصقر .. وعلى الجملة فقد كان يملأ العين هيبة كما كان يملأ الاذن طربا

وهذه قصـة ليلة لا انساها ، ولا ازال اذكرها كلما التقيت بالشيخ الذى لا زال على قيد الحياة حتى الآن ..

دعيت فى تلك الليـلة — مع بعض القدماء من اهل الفن — لحضور ليلة انس كان الشـيخ سيحييها فى حى «سوق السلاح» لتكريم زعيم الفتوات فى القاهرة ، وقد اقامها له فتوة آخر كان ينازعه على الزعامة .. ولكن الاول ضربه وانتصر عليه على ملأ من الفتوات .. وعملا بالخلق الرياضى الجميل ، اقام المغلوب تلك الحفلة تكريما لخصمه

ولـكن المنتصر لم يدع الفرحـة تنسيه الحذر من غريمه الموتور ، فجاء الى الحفل تحوطه مجموعة من اتبـاعه الذين كان يطلق عليهم اسم «المشاديد» وجلس معهم فى الصـفوف الاولى تحف بهم الحفاوة والاجلال من كل جانب ، وراح الجميع يترقبون حضور الشيخ الكروان — كما كانوا يسمونه !

ووصلنا مع الشيخ .. فذهب من فوره الى الاريـكة التى اعدت له ، واحتبست الاصوات والانفاس ، وارهفت الآذان لتستمع الى المطرب الكبير .. ولكن صح ماكنا نتوقع ، فقد لاحظنا على الشيخ ونحن فى طريقنا الى الحفل .. انه مكتئب غير معتدل المزاج ، ولم يكن يقبل ان يغنى الا اذا كان مزاجه جد معتدل . وطال انتظار المستمعين ، فلم يبد على الشيخ اى استعداد للغنـاء ، ولمحت فى عينيه شرودا كنت افهم معناه ، فقد كان يفكر فى طريقة للتخلص من الغناء

وراح ابناء البـلد يستجدونه ان يغنى ، ويداعبونه بدعابات رقيـقة لطيفة حاول الشيخ ان يتخذ منهـا سببا للامتناع عن الغنـاء .. ولكنهم غمروه بادبهم وظرفهم ، فراح يفكر فى طريقة اخرى ، وكان ان اخـذ يوبخ هؤلاء الذين يطلبون اليه ان يغنى دون ان يفكر احد منهم فى ان يأتيه بفنجان من القهوة .. ولكنه ما كاد يبـدى رغبته هـذه حتى سارعوا جميعا الى احضـار عشر كوبات منها ، فشربها الشيخ جميعا ، واحدة وراء الاخرى !

ولاحظ الجميع مافى تصرفات الشيخ من شذوذ فضحكوا ، وكان اوسط القوم اكثرهم اغراقا فى الضحك .. وهنا حانت للشيخ فرصته المنشودة، فنادى اليه الرجل ، وقام الاخير من فوره الى حيث يجلس الشيخ ، ثم حياه بادب واحترام .. ومد الشيخ يده الى كتف الرجـل كأنما يريد ان يربت عليه ، ولكنه قبض باصـابعه الحديدية على عضـلات الكتف بقوة خارقة ، فصرخ الرجل صرخة واحدة ، ثم سقط على الارض يتلوى من الالم

لم يكن الشيخ امين يدرى اى بطل مرهوب هذا الذى فعل به ما فعل .. فلم يكن الا « عطوة » الذى اجتمع فتوات القاهرة كلهم لتكريمه والاعتراف به زعيما اوحد لهم .. وقام «المشاديد» بعصـيهم الغليظـة وما تحتهم من الـكراسى .. واندفعوا الى ناحيـة الشيخ ، فما كان منـه الا ان رفع اريكته الكبيرة بيدواحدة ، وراح يطوح بها ذات اليمين وذات الشمال ، فذعر القوم وولوا الادبار

وفى هذه الاثناء كان صاحب الحفل — وهو الرجل الذى هزمه عطوة — واقفا وراء الشـيخ يحييه ويهتف بحياته ، ويقول :

— يا صلاة النبى .. يا صـلاة النبى .. شيخ وسبع ..

وراح اهل الحى من انصـار الفتوة المهزوم يهتفون : « يحيا قاهر عطوة » ومنذ تلك الليلة عقد للشيخ امين لواء زعامة الفتونة فى القاهرة ، كما عقدت له زعامة الطرب فى قلوب ابناء البلد

صانع النجوم



منذ سنوات ظهر النجم بنج كروسبي فى فيلم اسمه « صانع النجوم » . وما درى هذا النجم أن اسم هذا الفيلم سيلصق به هو نفسه فيصبح صانعاً للنجوم بحق وحقيق

فقد ظهر بعدئذ فى فيلم اسمه «الركوب العالى» ، واختار لبطولة هـذا الفيلم وجهاً جديداً هو كولين جراى . . فلم تلبث بعد ظهورها فى هذا الفيلم أن أصبحت من أسطع نجمات هوليوود

وعندما أعدت سلسلة أفلام « الطرق » التى ظهر فيها بنج كروسبي ، اختار لبطولة هـذه السلسلة نجمة جديدة اسمها دوروثى لامور . . فرأيناها معه فى فيلم « الطريق الى ريو » و « الطريق الى زنجبار » و « الطريق الى مراكش» و « الطريق الى السعادة .. وعن « طريق » هذه الأفلام بلغت دوروثى أعظم شهرة

ولما ظهر بنج فى فيلم اسمه « جاءت البحارة » ، اختار بين ممثلاته فتاة حديثة العهد بالسينما وهى « بتى هاتون» .. فلم تلبث أن أصبحت من أحب نجمات هوليوود الى الجمهور

وبلغت جوان كولفيلد أعظم مجد بعد أن ظهرت فى فيلم « السماوات الزرقاء »



لندا الفاتنة.. تفقد جمالها..

يجد القارئ في صفحة .. من هذا العدد صورة للنجمة لندا دارنل وقد زايلها جمالها الساحر الذي اشتهرت به بين نجمات هوليوود الفاتنات.. وها هي ذي قصة هذا الجمال الزائل الذي انقلب قبحا ودمامة..

[لمراسلنا الخاص في هوليوود]

بعد ان انتهت لندا دارنل من تمثيل دور البطلة فى فيلمها السابق « كل انسان يفعل هذا » الذى بدت فيه فى أوج فتنتها وجمالها شأنها فى جميع أفلامها السابقة .. لم يعد يشاهدها احد من زملائها وزميلاتها فى الاستوديو ، فقد كانت فى « اجازة » تنال فيها قسطها من الراحة والاستجمام بعد المجهود الذى بذلته فى الفيلم المذكور

وحدث أن ذهب كاتب هذه السطور لتلبية دعوة للغداء مع بعض النجوم فى مطعم استوديو « القرن العشرين ».. وكان المطعم كالعادة غاصا بأجمل فاتنات السينما ، فأخذت اجول بنظرى فى وجوههن الساحرة التى طالما فتنت المعجبين بهن فى جميع أنحاء العالم

وكن جميعا يرفلن فى ثياب أنيقة زاهية الألوان ، ووجوههن تفيض سحرا وفتنة بالرغم من اختفائها وراء قناع من « الماكياج » الذى يستلزمه وقوفهن امام الكاميرا

وفجاة وقع نظرى على فتاة جالسة فى ركن من اركان المطعم .. لم يكن فيها شيء من الفتنة والجمال اللذين اراهما فى وجوه النجمات المنتشرات حولى ، فهى شاحبة اللون ذات عينين ذابلتين تحيط بهما زرقة ممقوتة ، وشعرها مشعث يسترسل فى اهمال فوق كتفيها

اما ملابسها وهيئتها العامة ، فانها تنبيء من يراها بما تعانيه من بؤس وشقاء . ولا يحسب من يراها اول وهلة الا انها فتاة شريدة عطف عليها احد رجال الاستوديو ، فجاء بها الى المطعم لكى تتناول فيه شيئا تسد به رمقها .. او لكى ترى نجوما طالما اعجبت بهن وتمنت أن يكون لها اشراقهن وجمالهن

▭

واخذت ادقق النظر فى وجه هذه الفتاة البائسة ، فبدا لى انه مالوف لدى ، ولكن اين رايته ..؟ ومتى كان ذلك ..؟

واخرجنى احد رجال الاستوديو من حيرتى عندما همس فى اذنى قائلا : « انها لندا دارنيل » ..!

فقلت مستنكرا : « اهذه لندا الجميلة التى اشتهرت بفتنتها وجاذبيتها..؟ اننى لم أرها منذ مدة ، ولم يعد احد يشاهدها فى مجتمعات هوليوود العامة والخاصة .. فماذا دهاها ..؟ وماذا اصابها حتى انقلبت الى هذه الحال من الدمامة ..؟ »

وابتسم الرجل وقال : « لقد ماتت لندا الجميلة .. وحلت محلها هذه الفتاة التى تراها أمامك » ..!

وطلبت منه ايضاحا وفى صوتى رنة رثاء واشفاق عليها ، فزاد ما قاله المسالة تعقيدا .. قال ان المجد السينمائى له ثمن ، وهذا الثمن يجب ان تدفعه الممثلة من جمالها وفتنتها .. وقد دفعت لندا هذا الثمن بسخاء ، فصارت الى ما تراها عليه الآن ..!

▭

كانت لندا فى زيارة الاستوديو قبل ان تنتهى اجازتها ، فتلقاها أحد المنتجين فى لهفة وقال لها :

ـ ما رايك يا لندا فى ان تصبحى فتاة شريدة دميمة تتلقاها الحياة باشد ضرباتها آيلاما ..؟

وضحكت لندا واجابت :

ـ ليس هذا غريبا على.. فقبل ان اصبح نجمة سينمائية كنت اعانى من شظف الحياة اشده واقساه .. مع فارق واحد وهو اننى كنت مع ذلك جميلة

ـ ولكن فى هذه المرة ستفقدك متاعب الحياة جمالك وفتنتك .. فما رايك ..؟

وادركت لندا ان المنتج يعرض عليها دورا فى فيلم جديد ، وهو دور تلك الفتاة الشريدة الدميمة . وسرعان ما وافقت على القيام به ، فان «المودة» الجديدة .. بل ان الغاية التى تهفو اليها فاتنات هوليوود الآن هى ان ياخذن «اجازة» من جمالهن .. فيمكنهن بذلك الارتفاع الى أعلى درجات المجد والشهرة ..! والأمثلة على ذلك عديدة .. فان اول مجد وصلت اليه النجمة بتى ديفيز كان عن طريق دور الفتاة الشريدة فى فيلمها الاول « عبودية انسانية » . كما ان اعظم مجد أحرزته النجمة اوليفيا دى هافيلاند ، جاءها بعد تمثيل دور الفتاة الدميمة فى فيلم « الوارثة »

▭



ها هى ذى لندا دارنل كما تبدو فى شخصية الفتاة الدميمة الشريدة بفيلمها الجديد

وهكذا قبلت لندا تمثيل هذا الدور ، وسرعان ما ذهب بها المنتج الى قسم « الماكياج » فى الاستوديو حيث اجروا فى وجهها بعض التغييرات كازالة شعر حواجبها واجفانها ، وتغيير تصفيفة شعرها .. وترك وجهها على طبيعته بدون « تواليت » مع نشر ظلال باهتة فى انحائه وخاصة تحت العينين .. فكانت النتيجة هذا الوجه الشاحب الذى تبدو به لندا فى دورها هذا

▭

ولكى تعيش لندا فى هذا الدور ، وتشعر شعور الفتاة المحرومة من نعمة الفتنة والجمال .. منعوها عن استعمال اية زينة فى حياتها الخاصة بعيدا عن الاستوديو .. وليس هذا فقط ، بل حرموا عليها ارتياد الأماكن العامة ، فكان جوابها : « هذا امر طبيعى .. فليس فى امكانى ان اذهب الى اى مكان بهذا الوجه الباهت »

والمكان العام الوحيد الذى سمح للنجمة بارتياده ، هو مطعم الاستوديو .. حيث رايتها وهى تتناول غداءها فى اول يوم مثلت فيه دورها الجديد

وقد مضى عليها عدة اسابيع لم تر فيها الا زوجها والمشتركين معها فى اعمال الفيلم والأخصاء من اصدقائها وصديقاتها .. وانها لتجربة قاسية ، ولكنها على كل حال من مستلزمات المجد السينمائى

خسارة = مكسب



١ – فى ليلة محسن قال لنوال
انا بدى اشاركك فى البوكر
دفعت له دغرى عشر جنيهات
وقالت له مكسبنا مسوكر
لو كنت تلعب زى زمان



٢ – خد الفلوس فى ساعتها وقام التانى
رايح على صـــاحبه
وقال له اجرب حظى معــاك
الشركة وياك عاجبـــانى
خد منه ورقة بعشرة كمان



٣ – القصد شارك يجى خمسة
وكل واحـــد
عمل حسـابه ما فيش واحـد يدبله
فى الخمســة يفتن لزميـله
ويقول له انى شاركت فلان

من ذكريات سينمائى مخضرم

أفلام العافية!

عندما بدأت السينما فى مصر ، لم تكن لدينا الاستعدادات التى نستعين بها الآن فى انتاج افلامنا . ومن هذه الذكريات يمكنك أن تاخذ فكرة عن طريقة انتاج أفلامنا الاولى ، اذ كنا جميعا نزاول فى وقت واحد اكثر من عمل لقلة الفنانين

لاتدهش اذا قلت لك ان كل مجموعة يضمها احد الأفلام المصرية الأولى ، كان كل فرد منها يزاول جميع الأعمال المتصلة بالفيلم .. من اللحظة التى يكتب فيها « السيناريو » ، الى ان يجرى عمل « مونتاج » الفيلم

فكنا نبدأ بدراسة موضوع السيناريو ، ثم نشرع فى كتابته .. فلا يستغرق منا سوى بضعة ايام نسجل فيها حوادثه ومشاهده بدون حوار طبعا .. لأن السينما وقتهاكانت صامتة وكنا نكتب بدل الحوار عناوين تطبع على فيلم خاص بعد انتهاء تصوير الفيلم وتتخلل مناظره ، حتى اذا قراها المتفرج فهم ما يعنيه الممثلون بحركات شفاههم

فاذا ما انتهينا من كتابة السيناريو دخلنا الى المرحلة الثانية .. وهى اقامة «الديكورات» التى يجرى فيها تصوير المناظر الداخلية للفيلم . ولم يكن هناك استوديو تقام فيه هذه «الديكورات». بل كنا نقيمها داخل غرفة فسيحة كانت لدينا بمثابة « البلاتو » !

ولم تكن مواد هذه الديكورات اكثر من بضع لفافات من ورق الحائط نثبتها على الجدران بدبابيس رفيعة . وكان « الاكسيسوار » من مفروشات المنزل الذى يقيم فيه منتجو الفيلم

ثم تأتى مهمة مهندس الكهرباء الذى يوزع الأنوار على المشهد الذى يجرى تصويره . فكنا نستعمل وقتها مصابيح صغيرة تضاء باحتكاك الفحم ، فيخرج منها ضوء بنفسجى نوجهه الى الممثلين . كما كانت هناك مرايا ولوحات ملصوق عليها ورق الفضة ، كنا نضعها خارج المنزل لتعكس ضوء الشمس الى سقف الغرفة التى يجرى فيها التصوير حتى تزيد قوة الضوء.



٤ – على غير عوايده خسر عشرة
وعشرة تانيـــه وراها وقام
وكل واحـــد م الشركة
حسب خسارته لقاها تمام
واللعب ده مالوهشى امان



٥ – بالشكل ده يطلع محسن
كسبان لوحده تلات ورقات
وكل ما يخسر يكســب
ولو كســب يخسر عشرات
ويبقى كل شريك .. كسبان

يقول المقامر : « لقد صادفتنى موجة من النحس خسرت بسببها كذا جنيها » . ولكننا لم نسمع احدهم يقول : « لقد صادفنى حظ سىء امس فكسبت مائة جنيه » ..! وهـذه القصـة الواقعية تشرح لنا كيف ان « محسن » لو كسب اى مبلغ من المال ، لاضطر ان يدفع مثله لكل شريك من شركائه

[قام بتمثيلها محسن سرحان]

وكان من اللازم تحريك هـذه المرايا واللوحات من وقت الى آخر حسب حركة الشمس بحيث يكون شعاعهـا منعكسا على سقف الغرفة باستمرار

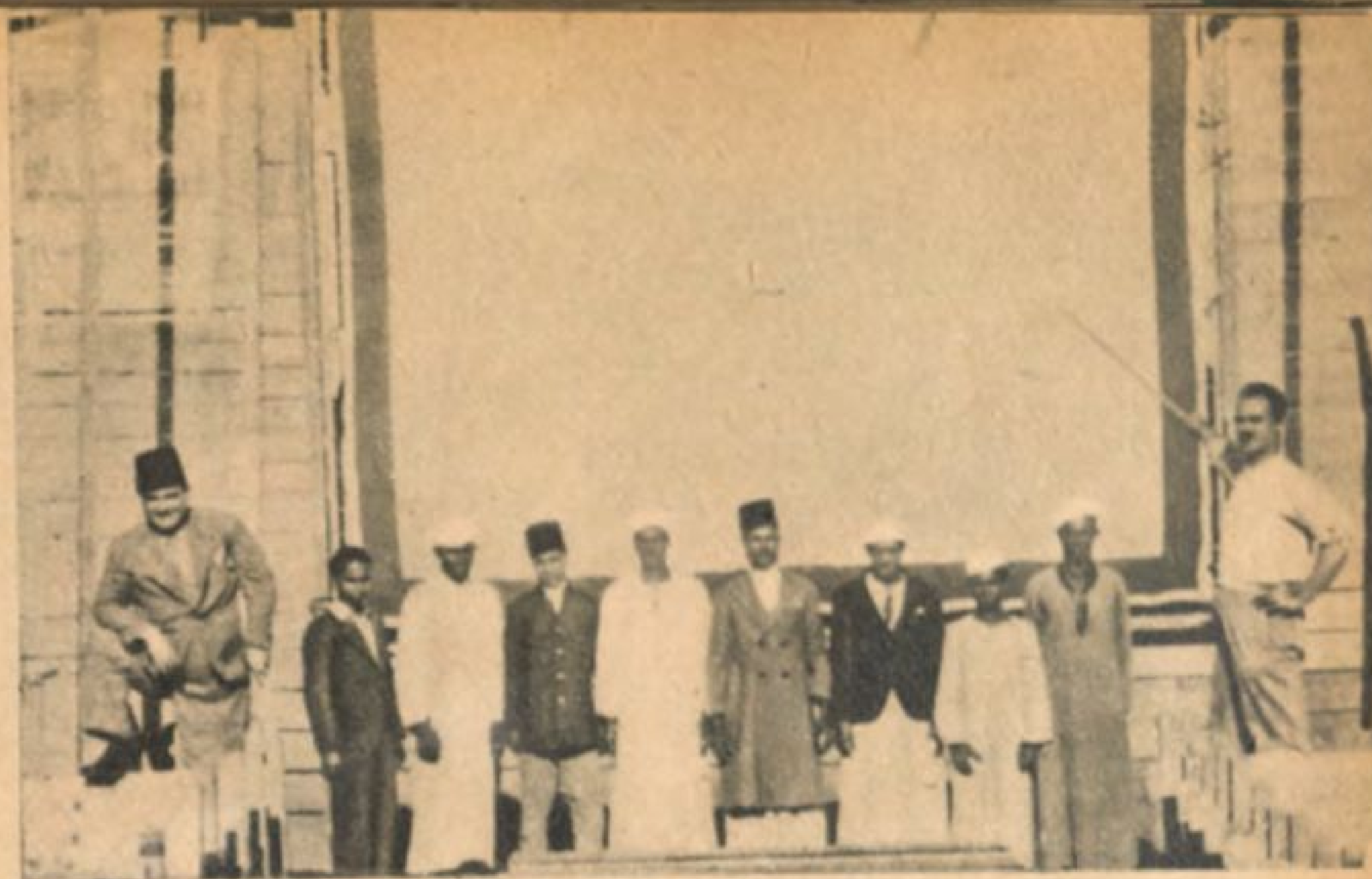
اما « الماكياج » .. فلم يكن يتطلب من المواد اكثر من زجاجة ملأى بمادة بيضاء عبارة عن سائل مركز ابيض اللون كنـا ندهن به وجوه الممثلين والأجزاء الظاهرة منهم . ولم يكن ذلك يستغرق منا سوى دقائق قليـلة يكون الممثل او الممثلة بعـدها معدا للتصوير . واذا كان المنظر يتطلب ظهور الممثل بلحية طويلة ، فقـد كنا نضع على صدغيه قصاصات من الشعر تلصق بمادة صمغيـة كانت تسقط احيانا وقت التصوير لذوبان المـادة تحت حرارة الضوء المنعكس على وجه الممثل ..!

وكانت آلات التصوير فى ذلك الوقت من النوع البسيط الذى يدار باليد ، لا بوساطة محرك كهربائى خاص كما هى الحال الآن . وكان المخرج يقوم احيانا بمهمـة التصـوير .. كما كان يعهـد ايضا الى مساعده فى ادارة «الكاميرا» بيده بعد ضبط عدستها على المشهد الذى يجرى تصويره ..!

وكان يحـدث ان يتغيب احـد الممثلين عن الحضور فى مشهد يظهر فيه لأول مرة .. فلكى لا يتعطـل العمل كان المخرج او مساعده يحـل محل الممثل المتخلف ، ويضطر بطبيعة الحال الى التمثيل فى جميع المشـاهد التى يظهر فيها هذا الممثل

اما عملية « المونتاج » التى يجرى فيها لصق المناظر التى تم تصويرها من الفيلم ، فلم تكن اكثر من ان نقوم نحن الذين اشتركنا فى اعمال الاخراج والتصـوير والاضاءة والديكورات والتمثيل بهذه العملية . فنضع امامنا علبة فيها لفائف صغيرة من الشريط الذى تم تحميضه ، فنلصقها الواحدة تلو الأخـرى حسب النمر المسلسلة المكتوبة فوقها . فاذا ما لصقت لفائف كل علبة ، كان امامنا فصل كامل من الفيلم .. فنتركه لنعد فصـلا غيره وهكذا . وكنا نلصق العناوين المطبوعة على شريط خاص لأحاديث الممثلين او شرح الحوادث بين كل بضعة امتار من الفيلم فى المكان المناسب لها . فكانت مهمة عامل «المونتاج» هى لصق شريط الصور وشريط العناوين .. وبعدها يكون الفيلم معدا للعرض

فشتان ما بين وسائلنا القديمة فى اخراج الأفلام ، ووسائلنا الحديثة



.. هذه هي احدى دور السينما الاولى في مصر .. وقد وقف « المعرفاتي » الى جانب الشاشة استعدادا لاداء مهمة شرح المناظر

السينما نطقت في مصر !

بقلم الاستاذ « طرزان »

قال لي وهو يكاد ينتفض غضبا :

ــ ما بالنا نسخر من الفيلم المصري، ونبخس فنانينا حقهم من التقدير ، وننظر الى « الفيلم الامريكي » فيتجسم في خيالنا عملاقا ليس الفيلم المصري بالنسبة اليه سوى قزم ضئيل لا يكاد يرى بالعين المجردة ؟

فاجبته قائلا :

ــ لان الفيلم المصري ، لا يزال قزما في الواقع بالنسبة الى «اخيه الامريكي» ولان « القصة السينمائية المصرية » لا تزال ابنا غير شرعي للقصة الامريكية او الاجنبية .. بل ان بعض الشركات عندنا لا تتورع عن « لطش » فيلم اجنبي بنصه وفصه ، لتخرجه لنا فيلما مصريا ليس فيه من « المصرية » سوى الاسماء .. ولان الفيلم الذي يعتمد على القصة وحدها ، دون حشر مناظر الرقص وتلعيب الحواجب والتهريج ، لم يولد بعد للأسف !

فابتسم ساخرا وقال :

ــ قد يكون كل ما قلت صحيحا ، ولكن لن يمضي زمن قصير حتى يتم لنا سد هذا النقص .. ولست انكر ان الفيلم المصري عالة على الافلام الامريكية .. ولكن لا تنس ان لمصر الفضل الاول في تطور فن السينما وجعلها « ناطقة » .. ولولانا لظلت السينما خرساء حتى يومنا هذا !

ونظرت في اشفاق الى كأس الويسكي الفارغ الموضوع امامه ، ففطن الى ما ارمي اليه وصاح قائلا :

ــ كلا .. لست مخمورا كما تتوهم .. وليست هذه الكأس هي السابعة او الثامنة .. انها الاولى ..

فقلت ضاحكا :

ــ اذن .. ربنا يستر !

ــ اراك لا تصدقني !

ــ اصدق ماذا ؟

ــ ان السينما نطقت اول ما نطقت في مصر !

ــ وكيف كان ذلك ، يا زينة الاقطار والممالك ؟

ــ سأشرح لك الامر حتى تكف انت وامثالك عن الحملة على « السينما المصرية » والمشتغلين بها ..

□

ومضى « صاحبنا » في حديث مستفيض ، بعد ان عاد بذاكرته الى الوراء نحو اربعين عاما ، ويؤخذ من حديثه ، ان اصحاب دور السينما في مصر كانوا يقصرون عرض الافلام على القاهرة والاسكندرية وبعض المدن الساحلية ، وكان الفيلم صامتا بالطبع ، والترجمة العربية تعرض على شاشة اخرى صغيرة مجاورة للشاشة المخصصة للفيلم ..

وكان عرض الفيلم في الاقاليم يعتبر مغامرة غير ناجحة ، لان الامية كانت متفشية في الريف ، ومن غير المعقول ان يفهم المتفرج فيلما صامتا دون ان يقرأ الترجمة ، ولكن هذه العقبة حفزت بعض اصحاب دور السينما الى ايجاد وسيلة لتذليلها ، ومن هنا ظهرت في صالات العرض شخصية « المعرفاتي » او « المفهماتي » بلغة اهل الصعيد ..

كان « المعرفاتي » شخصا طويلا عريضا من الفتوات ، جهوري الصوت « مصفح الراس » .. يقف بجوار الشاشة ليشرح للمتفرجين حوادث الفيلم في اسلوب مبتكر حافل بالقفشات اللاذعة والنكت المرتجلة ، وكان اشهر « المفهماتية » في ذلك الحين « ابو شفة » وهو من الفتوات الاشداء وقد اوتي صوتا يزعج الاموات ، وكان يتقاضى عن الحفلة الواحدة ١٥ قرشا وهو اغلى اجر ، ويجيء بعده « خليل الملواني » و « كركوبه » و « ابو دومه » وجميعهم لا يزيد اجر الواحد منهم عن خمسة قروش في الحفلة ، وكانت اسماؤهم تذكر في اعلانات دور السينما التي توزع في الاحياء المجاورة ، بخط بارز ، وبعبارة مشوقة مثل : « يقوم بشرح حوادث الرواية والتنكيت على ممثليها المعرفاتي المشهور ابو دومه » او : « هلموا لسماع المفهماتي « كركوبة » ، اللي يخلي المعركة منصوبة ، بين البطل الشجيع ، وشلة اللصوص المقاطيع » ..

ومن المفارقات التي كانت تحدث في تلك الدور ، ان يبتلع « المعرفاتي » كمية من « المنزول » تجعله يسبح في عالم آخر ، غير العالم الذي تجري فيه الرواية ، فيختلق وقائع غريبة لا صلة لها بالفيلم ، ويستنتج وقوع مفاجآت تغاير ما يعرض على الشاشة ، ولكنه كان يتدارك هذه « اللخبطة » بالتريقة على الممثلين الذين خرجوا على حدود القصة التي تخيلها هو ..

وكان يحدث مثلا ان يحتوي الفيلم على مشهد لص يقتحم احد المنازل ، فيلتقي ببطلة الرواية ، فيشد وثاقها ويسرق المنزل ، وقبل ان ينصرف يفاجئه البوليس ليقبض عليه وينقذ البطلة ، ولكنها بدلا من ان تتعاون مع البوليس على ضبط اللص ، نراها بعد

إذا عرف السبب



حل وثاقها ، تساعد اللص على شد وثاق رجل البوليس والهرب من المنزل حتى لا يكتشف البوليس انها رئيسة عصابة خطيرة ..

فكيف يشرح « المعرفاتى » هذا المشهد ؟ انه لا يكاد يرى اللص يظهر على الشاشة حتى يصيح قائلا :

ـ آدى حرامى الحلة .. وقعتك سوده ! قال عايز يسرق بيت « البت الحلوة » .. هيه دى جدعنة« ياكروديا» انك تسرق واحدة ست ؟ طيب شوف اللى حايجرى لك ايه ..

وعند ما يهم اللص بمفاجأة البطلة بشد وثاقها يقول « المعرفاتى » فى انفعال :

ـ اوعى الحرامى ياوليه .. صوتى واندهى الجيران قوام .. اهو الحرامى كتفك .. ما قلنالك خدى بالك ما سمعتيش .. لكن برضه المال الحلال ما يروحش .. واحلق شنبى ان كان الحرامى ده حا ينفد من ايد الواد السجيع .. ما تقرب شوية يا عسكرى قبل الحرامى ما « يفك » ده ماله لخمه كده ليه .. ايوه خلص البطلة كده ما تبقاش كروديا .. يالله يا عم خش على سدنا الحرامى واتحفه كده بكام بونيه على كام شلوت .. الله! الوليه بتساعد الحرامى على العسكرى! انتى اتجننتى يا وليه انتى ؟ الله ! دى بتهرب يا خويا ! ايه شغل النسوان ده؟

وكان يعلق على حوادث الشجار ويحمس المتشاجرين قائلا :

ـ ايوه ياواد يا « ماشيست » يا مجدع ! ينصر دينك ! ادى له جامد .. أهو كده الشغل .. بس حاسب احسن يموت ويحسبوه عليك نفر !..

وظلت شخصية « المفهماتى » تقوم بدورها الخطير حتى جاء الى مصر احد مديرى الشركات السينمائية الكبرى فى « بلاد بره » فشاهد « المفهماتى » واعجبته الفكرة ، واوحت اليه باختراع « السينما الناطقة » !..

وكان صاحبنا قد وصل الى الكاس السابعة ، فلما اتم قصته قال :

ـ فهمت بقى ، اننا نحن الذين اخترعنا السينما الناطقة ؟

فأجبته بالايجاب ، واستأنف هو الحديث قائلا :

ـ ولو كنا « ناس شطار » لسجلنا اختراع « المفهماتى » واذ ذاك كانت الافلام تظل صامتة فى « بلاد بره » وناطقة عندنا ..

بيني وبينك

طريق الفن

. . بين جوانحي نفس فنانة مطبوعة على حب التمثيل ، فهل أجد لديكم الطريق العملى لاستغلال مواهبي ؟ ى . م . جندى

■ إن أبطال المسرح عندنا لم يصلوا الى هذه المكانة إلا عن طريق الاجتهاد ، وهو طريق ملىء بالأشواك والعرق والدموع . . أما فى العصر الحاضر ، وبعد إنشاء معهد التمثيل العالى ، فقد أصبح الطريق معبداً أمام ذوى المواهب . . خالى المعهد يا « كونت » !

سؤال حرج

. . هل المرحوم « . . . » كان متزوجاً بالراقصة « . . . » قبل زواجه بالفنانة أسمهان ؟ آنسة عطيات ع . ا

■ تقريباً !

صوت فريد !

. . لى صوت فريد فى نوعه . . فماذا أفعل به ؟ وكيف السبيل الى دراسة فن الغناء مع العلم انى عاجز عن الوصول الى المعاهد الحكومية ؟ أنا متأكد انك إذا سمعتنى فلن تتركنى إلا إذا ساعدتنى على تحقيق رغبتى

مصر الجديدة : م . ح

■ لابد من الدراسة فى معهد أو على يد موسيقى قدير . . ولا داعى لكى تتجشم عناء تشنيف آذانى بصوتك « الفريد فى نوعه » . . خلينا أصحاب أحسن !

الخلف الصالح

. . تزوجنا ولم ننجب أطفالا وأخشى أن يطلقنى زوجى من جراء ذلك لأنى أحبه جداً جداً ، وقرر الاطباء اننا فى صحة كاملة فما المانع من إنجاب الأطفال ؟ حائرة بالعريش

■ المانع خير !

مطربة . .

. . كنا دائماً نستمع الى أغانى المطربة « ل . . » وانقطعت إذاعاتها فجأة . . فهل ماتت ؟ سويدا : سلمان السبط

■ لسه !

طريق الافلام

. . لى رغبة فى الظهور على الشاشة فكيف السبيل الى ذلك وماذا أصنع لأصل الى غايتى ؟

مصر — عطية عبد الحسيب

■ لا يوجد سبيل معين للظهور على الشاشة . إن الذين ظهروا جميعاً كان ظهورهم عن طريق الحظ والصدفة . . فاستنى بختك !

غلبت . .

. . لماذا لم تسجل محطة الاذاعة أغنية « غلبت أصالح فى روحى »

شوقى عطية الغرباوى

■ لا تستطيع المحطة أن تسجل جميع الأغاني ، والا لأصبحت « زحمة خالص »

اشتراكات

. . هل يصح الاشتراك فى الكواكب ابتداء من أى عدد ؟

قنا . عز الدين عفت

■ يصح !

اعجاب . .

. . أيمكن مقابلة إحدى الفنانات للاعراب عن إعجابى بها ؟ محمود عبد الباقى خالد

■ ما فيش لزوم !

لغز ؟

. . إذا تحجر قلب الأم وغلظ قلب الأب فمن يرحم الابن ؟

بيروت : مصطفى عبده شاهين

■ الله يرحمه !

عمومى . .

. . هل المخرج الأستاذ محمد كريم مخرج خصوصى لأفلام عبد الوهاب ؟

العراق : على تايه . .

■ لأ . . مخرج « عمومى » !

لماذا ؟

. . لماذا لا تنشر « الكواكب » تاريخ حياة كل ممثل وممثلة منذ نشأتهم ؟

مصطفى محمد مرزوق

■ لأن الله أمر بالستر !

حول مسابقة الوجوه الجديدة

كراسة المسابقة . .

. . هل يمكن أن أعرف لماذا لم تظهر صورتى بين الصور التى نشرت فى كراسة الوجوه الجديدة ؟ عبد الجواد مديولى

■ ان اللجنة ، ومعظمها من مخرجى السينما ، هى التى اختارت الوجوه الصالحة . . ولم يكن معقولا بالطبع أن ننشر كل مالدينا من الصور والا استغرق ذلك مئات الصفحات

ضرب !

. . أريد أن أضرب الأستاذ فهيم نجيب رئيس التحرير «علقة جامدة» لأن صورتى لم تظهر فى مسابقة « الكواكب » وطولى ١٥٨ سنتى ووزنى ٤٠ كيلو ونصف وصناعتى « مكنجى أحذية »

أحمد فهمى . ع . ح

■ رئيس التحرير — بعد اطلاعه على طولك ووزنك — يرحب بمقابلتك لانه واثق من أنك ستخرج من المقابلة «مضروباً» . . ويا بخت من بات « مضروب » ولا باتش ضارب !

تجربة . .

. . هل ينتظر أن تجرب «الكواكب» تجربة أخرى لمسابقة الوجوه الجديدة حتى يجرب الذين لم يحالفهم النجاح حظهم مرة أخرى ؟

بنى سويف : حلمى عباس الميانى

■ ربما !

خدمة . .

. . أعجبت بصاحب الصورة رقم « . . . » التى نشرت فى كراسة المسابقات وأحببته حباً ملك عقلى وأريد أن أعرف اسمه وعنوانه لكى أتعرف به . . فهل يمكن أن تقدم لى هذه الخدمة ؟ آنسة ن . ت . المعذبة

■ ماكانش ينعز !

عتاب ..

.. هل يصح أن أرسل خطابات الى بعض الفنانين فلا أتلقى رداً ؟

أحمد السيد السكيكى

■ ده من « العشم » بس !

عناوين

.. كيف يمكن مراسلة بعض كواكب هوليوود ؟ عبده محمود العجمى

■ تعنون الرسائل باسم الشركات التى يعملون بها .. وتحرر الرسائل باللغة الانجليزية طبعاً

صورة ..

.. نشرت الكواكب صورة للنجمة راقية إبراهيم وبجانبها فتاة حسناء، فمن تكون ؟

العراق : أنور الأرضروملى

■ السيدة ليلى مظلوم

وساطة

.. أرجو التوسط لنا عند أصحاب « دار الهلال » ليخصصوا صفحة من « الكواكب » لنشر أخبار الفن فى سوريا وغيرها مع استعدادى لموافاتكم بالأخبار دمشق : محمد خير تقى

■ هات أخبارك إن كنت من الصادقين !

مداعبة

.. لماذا تداعب القراء فى إجاباتك حيناً ، وحينا تسدى اليهم النصح ؟

الفرات : محسن سفان

■ عملا بالحكمة القائلة : ساعة لقلبك وساعة لربك ..

المسابقات

.. يزعم البعض ان المسابقات لا يفوز فيها إلا المشتركون .. فهل هذا صحيح ؟

محمود سيف

■ لا تصدق هذه المزاعم .. فالمسابقات للقراء جيعاً لا « خيار » فيها ولا « فقوس »

شاب حائر ..

.. لم أحصل على الابتدائية ولكنى حائر كلما زاولت مهنة أو صناعة سئمت منها لرغبتى فى احتراف التمثيل وأخيراً التحقت بوظيفة فى السكة الحديد فماذا أفعل ؟

طنطا : فؤاد مصطفى

■ وظيفة فى اليد أمان من « الفن » !

احتجاج ..

.. أريد أن أعرف ياعزيزى «طوطو» .. لماذا عند ما نراسل الفنانين المصريين لا يتنازلون بالرد . . مع ان الجمهور هو الذى رفعهم الى القمة ؟ فهل نسوا ذلك ؟

لبنان : عمر نعمانى

■ يظهر انهم نسيوا !

هل صحيح ؟

.. هل اعتزل المطرب محمد سلمان العمل فى السينما ؟

رأس غارب : كاميليا عيد

■ لم يعتزل المطرب العمل ولكنه ينتظر الفرصة السانحة

مجاملة رقيقة

.. قرأت مقالك بعنوان : « قراء أثاروا أعصابى » . . فشاركتك الثورة نظراً الى هيام بعض القراء بالفنانات .. فلا تغضب وحقك على

دمشق : آنسة هـ . س

■ عشان خاطرك .. معلهش !

رهان ..

.. راهنت أحد أصدقائى على الفنانة « مارى كوينى » وهل هى مصرية أو لبنانية ؟

بيروت : إبراهيم ربابى

■ هى مصرية من أصل لبنانى . . فاذا كسبت الرهان ، فلا تنس عمك طرزان . . وحشة « السجعة » دى ؟

راقصة

.. قرأت للسيدة تحية كاريوكا بعنوان «دور كرهته» ما يأتى : « كان دورى فى فيلم « البيت الكبير » سيدة راقصة كل همها الاغراء والافتراء ، الخ» .. فهل ظهرت السيدة فى دور لم ترقص فيه ؟

كمال حسن على يونس

■ طبعاً لأ !

لم ! ..

.. لو كنت من رئيس التحرير لأسرعت برفتك من وظيفتك لأنك لم عارف (كذا) ترد على خاليق ربنا وجميع ردودك لم فيها (تانى ؟ . .) رد حسن

المنصورة : ا . ح . م

■ قلك أيش . . أنا متأكد انك لو كنت رئيساً للتحرير « لم » يخلصك ذلك !

« طرزان »

البعثات الفنية

من المنتظر أن يسافر أفراد البعثة الفنية الأولى للسينما الى البلاد التى سيتلقى كل منهم دروسه الفنية فيها فى أوائل أغسطس المقبل بعد أن يوافق البرلمان على ميزانية الدولة

□

وقد سبق للحكومة أن أوفدت بعثات فنية للتخصص فى الفنون المسرحية، وكان أول مصرى سافر الى أوربا فى بعثة رسمية هو الاستاذ جورج أبيض بك الذى سافر الى فرنسا سنة ١٩٠٤ مبعوثاً من الخديو عباس حلمى الثانى

□

وفى عام ١٩٢٥ سافر الاستاذ زكى طليمات فى بعثة حكومية الى فرنسا ، حيث التحق بمسرح الكوميدى فرانسيز لدراسة الاخراج المسرحى وفن الالقاء

□

أما البعثة الثالثة فكانت فى سنة ١٩٣٧ ، وكانت مكونة من الاستاذين سراج منير وفتوح نشاطى لدراسة الاخراج المسرحى

□

ثم أوفدت الحكومة الاستاذ صالح الشيتى لتدريس فن الديكور والملابس

وفى سنة ١٩٣٨ أرسلت الحكومة الأساتذة عباس يونس ومحمود السباع وحسن حلمى ومحمد توفيق وعبد العليم خطاب ليدرسوا التمثيل فى مسارح لندن وقد عادوا قبل اتمام دراستهم بسبب قيام الحرب

□

وكانت أول فتاة مصرية سافرت الى أوربا لدراسة فنون التمثيل هى الآنسة سامية فهمى الممثلة بالفرقة المصرية، وقد قضت هناك أكثر من ستة شهور وعادت قبل أن تتم دراستها

□

أما البعثة الفنية المسرحية الأخيرة .. فهى البعثة التى أرسلها معهد التمثيل العالى عام ١٩٤٨ ، وهى مكونة من الأستاذين نبيل الألفى وحمدى غيث ، وما زالا فى باريس يدرسان الاخراج والتمثيل المسرحى

نتيجة مسابقة من البوم النجوم

الحل الصحيح

١ ــ السيدة زينب صدقى
٢ ــ الأستاذ حسن فايق
٣ ــ السيدة عقيلة راتب
٤ ــ السيدة لولا صدقى
٥ ــ الأستاذ فؤاد شفيق
٦ ــ الآنسة إيفون ماضى
٧ ــ السيدة مارى منيب
٨ ــ الأستاذ حسين صدقى
٩ ــ السيدة رجاء عبده

الجوائز

■ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فازت بها السيدة عليه فوزى الشوربجى ــ القاهرة

■ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها سابا افندى سليمان سابا ــ الزيتون

■ الجائزة الثالثة ــ وقيمتها جنيهان : فاز بها فؤاد افندى شماس ــ الظاهر

■ الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ وقيمة كل منها جنيه : فاز بها الآنسه عواطف أحمد حسن ــ العباسيه ، وحسن افندى فضل الله سعيد ــ السودان ، والرقيب ياسين تللو ــ سوريا ، وسعيد افندى محمود القاضى ــ دمنهور ، وأحمد افندى محمود ــ القاهرة

مسابقة من خلف القبعة

يرى القارىء على صفحة ٢ خمس صور أخذت لبعض نجماتنا من خلف القبعة.. فهل يمكنك أن يميز كل صورة وتعرف صاحبتها ..؟

الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة :

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الصورة. ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف «مسابقة من خلف القبعة»

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو ٢٥ يونيه ١٩٥٠

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقات بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز الآتية عليهم :

الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات
الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات
الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان
الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون

مسابقة من خلف القبعة

١ ــ ....
٢ ــ ....
٣ ــ ....
٤ ــ ....
٥ ــ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

اختبر معارفك الفنية

ننشر فيما يلى الردود الصحيحة للاسئلة التى وجهناها الى القارىء فى صفحة ٣٣ :

١ ــ آسيا رقم ٤

٢ ــ آسيا رقم ٤ ، فاطمة رشدى رقم ١٥

٤ ــ أمينة رزق رقم ٢ ويوسف وهبى بك رقم ٢٤ ــ ليلى مراد رقم ١٨ وأنور وجدى رقم ٣ ــ محمد فوزى ٢٢ ونور الهدى ٢٣

٣ ــ أم كلثوم رقم ١ ــ كوكا رقم ١٦

٥ ــ آسيا رقم ٤ ، مارى كوينى رقم ١٩ ، نور الهدى رقم ٢٣ ، صباح ١٢

٦ ــ أمينة رزق رقم ٢

٧ ــ سليمان نجيب بك رقم ١١، يوسف وهبى بك رقم ٢٤

٨ ــ ١ « وداد » أم كلثوم ، ٥ « زينب » بهيجة حافظ ، ٧ « تيتا وونج » حسين صدقى ، ١٨ « ليلى مراد » يحيا الحب

٩ ــ أنور وجدى ٣ ، حسين صدقى ٧ ، راقية ابراهيم ٨ ، رجاء عبده ٩ ، فريد الاطرش ١٣ ، مارى كوينى ١٩ ، محمد عبد الوهاب ٢١ ، محمد فوزى ٢٢ ، نور الهدى ٢٣

١٠ ــ كوكا ١٦ ، كاميليا ١٧

١١ ــ آسيا ٤ ، رجاء عبده ٩ ، زوزو ماضى ١٠ ، فاتن حمامة ١٤ ، فاطمة رشدى ١٥ ، مارى كوينى ١٩ ، ميمى شكيب ٢٠

١٢ ــ تحية كاريوكا ٦ ، كاميليا ١٧

١٣ ــ راقية ابراهيم ٨ مصطفى والى ، فاتن حمامة ١٤ عز الدين ذو الفقار ،كوكا ١٦ نيازى مصطفى ، ميمى شكيب ٢٠ سراج منير

١٤ ــ راقية ابراهيم ٨

١٥ ــ فريد الاطرش ١٣

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ــ ١٢ عددا ــ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ــ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ــ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ــ فى العراق ٧٥٠ فلسا ــ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ــ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ــ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل .ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

أقدام تتكلم!

كثيرا ما يعمد المخرجون السينمائيون الى تركيز اهتمام الجماهير لفترة من الوقت في حركات قدمي بطل الفيلم، فلا يرى المتفرج على الشاشة سواهما وهما يقومان بدورهما الرائع في التمثيل، ويعبران عن نفسية المخلوق الذي تحملانه. والمخرج هنا يستغل غريزة الفضول لدى الجماهير فيثيرها فيهم، ويدفعهم الى ترقب الحوادث التالية لهذه الحركات. وهذه مجموعة من الصور تعبر القدمان فيها عن بعض المواقف ..



١ – حالة ارهاق جسمي ونفسي



٢ – التفكير الحائر .. انها ورطة ولاشك ..!



٣ – ملل من الانتظار الطويل..!



٤ – نكسة من نكسات اليأس والقنوط ..!



٥ – حالة لاشعور واطلاقاً. الكاس كان تقيل شويه.!



٦ – حالة تحفز .. اللهم اجعله خير ..